١٢ صفحة
٢٥ ليرة

الأنوار
AL-ANWAR

تصدر عن
دار الصياد

بيروت □ الاثنين ١ آب ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٨٥٩
Beyrouth :: 1 Août 1988 :: 29e Année :: No. 9859



صفير الى الديمان اليوم وحلو يلتقي الجميل ثم فرنجيه

الأسد بعد لقائه الحسيني: قرارنا دعم الجهود لإنهاء الوضع الشاذ في لبنان والسير نحو الوفاق

ينتظر ان يشهد الاسبوع الحالي المزيد من المواقف والتطورات على صعيد الاستحقاق الدستوري . بعدما شهد يوم امس ورغم العطلة الرسمية . نشاطا بارزا تمثل بلقاء بين الرئيس امين الجميل والبطريرك صفير . وبلقاء اخر بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس حسين الحسيني .

فقد زار الرئيس امين الجميل بكركي صباح امس . وعقد خلوة مع البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير الذي سيتوجه اليوم الى الديمان تمهيدا لعقد لقاءات مع القيادات الشمالية وخاصة مع الرئيس سليمان فرنجيه غدا .

وسيلقي الرئيس الجميل اليوم خطابا هاما لمناسبة عيد الجيش يقدم فيه جردة عن سنوات ولايته ويتطرق الى موضوع الاستحقاق الدستوري .

ويتوقع ان يلتقي الرئيس شارل حلو اليوم الرئيس امين الجميل . ويبحث معه موضوع الاستحقاق الدستوري . وذلك في اطار متابعة المهمة التي يقوم بها بين قصري اهدن وبكفيا والقيادات المسيحية في المنطقة الشرقية . وسيقوم الرئيس حلو بعد ذلك بزيارة الرئيس فرنجيه في اهدن .

ويتوقع ان يزور السيد روبير فرنجيه المنطقة الغربية من العاصمة هذا الاسبوع لاجراء مباحثات مع القيادات والشخصيات السياسية فيها . في ضوء احتمالات ترشيح والده للرئاسة .

مباحثات الحسيني

وقد عاد الرئيس الحسيني مساء امس الى بيروت . وقال عن مباحثاته مع الرئيس الاسد . التي حضر جانبا منها وزير الخارجية السورية السيد فاروق الشرع . كان اللقاء مع السيد الرئيس حافظ الاسد في اطار التشاور الدائم مع القيادة في الشقيقة سوريا . حيث عودنا دائما على الجدية الدائمة لدعم لبنان . ومد يد العدون للبنانيين من اجل تحرير ارضهم واستعادة سيادتهم واستقلالهم . خصوصا وان هذا اللقاء ياتي في اطار الاعداد لانجاز الاستحقاق الدستوري المتمثل في انتخابات الرئاسة الاولى المقبلة . ولقد لمست الارادة الصلبة والاستعداد الكامل للاستمرار في مساعدة لبنان ودعمه وصون وحدته وانجاح الاستحقاق القريب .

وعما اذا كان يتوقع فرص نجاح اكبر للاستحقاق بعد الغربلة الاخيرة للمرشحين قال : طبعا الانتخابات هي انتخابات في الاطار الديمقراطي الصحيح . والغربلة هي من شان المرشحين الذين عليهم سلوك الطريق الجدية حيال مثل هذا الاستحقاق .

وعما اذا كان سيتم تعيين جلسة الانتخاب قريبا قال: غدا (اليوم) وبعده ستكون هناك مشاورات نيابية . وفي ضوء نتائجها سيتقرر الموعد والمكان لاجراء الانتخابات . وستكون المشاورات لياتي العمل في اطار القناعة الكاملة لدى جميع النواب .

اما المتحدث باسم قصر الرئاسة السوري السيد جبران كوريه فقال انه تم خلال اللقاء «استعراض عام للوضع على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لمعالجة المهام الماثلة امام الاشقاء اللبنانيين» .

واضاف: ان الرئيس الاسد اكد من جديد «ان قرار سوريا هو الوقوف الى جانب لبنان ودعم الجهود الرامية الى طي صفحة الوضع الشاذ الذي افرزه

(البقية على الصفحة ٩)

الرئيس الجميل لدى وصوله الى بكركي صباح امس بطائرة هليكوبتر (بطرس كريدي)

الشهابي: موقفنا داعم للأمن في لبنان

الاسد يدعو الى اليقظة والجهد والمحافظة على وضوح الرؤية

دعا الرئيس حافظ الاسد الى المزيد من اليقظة ومضاعفة الجهد والمحافظة على وضوح الرؤية . وقال: ان اسرائيل تنحر السلام باسم السلام تعمل جاهدة لفرض الاستسلام على الامة العربية .

وجاء ذلك في كلمة وجهها الرئيس الاسد الى القوات السورية المسلحة عبر مجلتي «جيش الشعب» و «الجندي العربي» التابعتين لوزارة الدفاع وذلك بمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لتاسيس الجيش السوري .

وقال الرئيس الاسد: ان قواتنا المسلحة اصبحت فخرا لشعبنا وامتنا وازدادت صلابة في المبدا ووضوحا في الرؤية . وتعاظمت قدرتها على القيام بالواجبات الملقاة على عاتقها .

واضاف الرئيس السوري قوله: ان دور القوات المسلحة تجلى في المعارك التي خاضتها على مدى السنين الماضية . والمهام التي نفذتها . ما كان منها نجدة للاشقاء ومساندة لهم . وما كان مواجهة مع قوات العدو الصهيوني تحريرا للارض وكسرا لشوكة الاحتلال

(البقية على الصفحة ٩)

اسرائيل رحبت وواشنطن شددت على بقائه شريكا بعملية السلام

الملك حسين أعلن فصل الضفة الغربية عن الأردن وأكد استمرار الالتزام بالمشاركة في مسيرة السلام

اعلن الملك حسين امس . فك العلاقة القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية المحتلة «تمشيا مع رغبة منظمة التحرير والتوجه العربي العام» . وقد رحب اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بالخطوة . فيما قال وزير الخارجية الاميركي شولتز ان الملك حسين يجب ان يظل جزءا لا يتجزا من عملية السلام .

وقد اعلن العاهل الاردني هذا القرار في خطاب وجهه الى الامة غداة اصداره ارادة ملكية بحل مجلس النواب الاردني .

وفي ما يلي نص خطاب الملك حسين.

بعد الاتكال على الله وعلى ضوء دراسة عميقة مستفيضة باشرنا باتخاذ سلسلة من الاجراءات لدعم التوجه الوطني الفلسطيني وابراز الهوية الفلسطينية متوخين منها مصلحة القضية الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني .

وياتي هذا القرار كما تعلمون بعد ٣٨ عاما من وحدة الضفتين . وبعد ١٤ عاما من قرار قمة الرباط باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . وبعد ستة اعوام من قرار قمة فاس التي اجمعت على قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كاساس من اسس التسوية السلمية ونتيجة لها .

ويقينا ان قرارنا باتخاذ هذه الاجراءات لا يفاجئكم ... فالكثيرون منكم ترقبوه والبعض منكم طالبوا به قبل اتخاذه بزمن اما مضمونه فقد كان للجميع ومنذ قرار قمة الرباط محل نقاش وبحث واجتهاد .

ومع ذلك فيمكن للبعض ان يتساءل لماذا الان ... لماذا نتخذ القرار اليوم ولم نتخذه غداة قرار قمة الرباط ... او غداة قمة فاس مثلا .

وجوابنا على ذلك يقضينا الرجوع الى عدد من الحقائق التي سبقت قرار الرباط والى الاعتبارات التي انطلق منها النقاش والبحث حول الشعار الهدف الذي رفعته منظمة التحرير الفلسطينية وعملت لكسب التاييد له عربيا ودوليا ... وهو هدف اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الذي يعني فضلا عما يعنيه من تطلع المنظمة لتجسيد الهوية الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني ... انفصال الضفة الغربية عن المملكة الاردنية الهاشمية . اما الحقائق التي سبقت قرار الرباط فقد قمت كما تذكرون باستعراضها امام الاخوة القادة العرب في قمة الجزائر غير العادية في حزيران الماضي ... ولعله من المهم التذكير بان من ابرز هذه الحقائق التي ذكرت كان نص قرار الوحدة بين الضفتين في نيسان عام ١٩٥٠ ... ويؤكد هذا القرار في جزء منه على المحافظة على كامل الحقوق العربية في فلسطين والدفاع عن تلك الحقوق بكل الوسائل المشروعة وبملء الحق وعدم المساس بالتسوية النهائية لقضيتها العادلة في نطاق الاماني القومية والتعاون العربي والعدالة الدولية .

كما كان من بين هذه الحقائق ما طرحناه عام ١٩٧٢ من تصور للبدائل التي يمكن ان تقوم عليها العلاقة بين الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة بعد تحريرهما وكان من بين هذه البدائل قيام علاقة اخوة وتعاون بين المملكة الاردنية الهاشمية والدولة الفلسطينية المستقلة في حالة اختيار الشعب

(البقية على الصفحة ٩)

الغاء اتفاقية ١٩٥٠ للوحدة والغاء المؤسسات الاردنية في الضفة

نقلت وكالة «رويتر» عن مسؤول اردني رفيع مساء امس قوله ان السياسة الاردنية الجديدة تعني ضمنيا الغاء اتفاقية ١٩٥٠ للوحدة بين الضفة الغربية والاردن . والغاء جميع المؤسسات الاردنية في المنطقة المحتلة .

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه . ان تفاصيل الاجراءات التي ستتخذ في ضوء السياسة الجديدة لم تتحدد بعد . الا انه اشار ضمنيا الى ان هذه الاجراءات ستحدث اثرا جذريا

وردا على سؤال عن كيفية ملء الفراغ الاداري الذي سينجم عن فصل الضفة الغربية عن الاردن قال المسؤول . انه تحد كبير لمنظمة التحرير الفلسطينية وسكان الضفة الغربية . وسيكون على المنظمة ان تفي باحتياجات السكان . ويعلم الله كيف يعتزمون فعل هذا

ولكن المسؤول الاردني الكبير . قال ان الجسور القائمة على نهر الاردن ستبقى مفتوحة وهي تمثل رابطة حيوية تمر عبرها حركة التجارة والمسافرين بين الضفتين الغربية والشرقية

وضاف قوله . ان للجسور اهمية حيوية ولا نعتزم اغلاقها وفي هذا الشان فاننا لن نعامل الفلسطينيين كما لو كانوا اعداء فيم ما يزالون اشقاءنا الا اننا نريدهم ان يجربوا عواقب الانفصال .

وقال المسؤول ان باستطاعة الفلسطينيين المقيمين في الضفة الشرقية الاحتفاظ بجوازات سفرهم الاردنية طالما يريدون هذا واضاف قوله . وكل من يختار الا يكون اردنيا يستطيع الرحيل .

وقال المسؤول الاردني ان السياسة الجديدة تستهدف دحض مزاعم اليمين الاسرائيلي الذي يقول ان الاردن هو الدولة الفلسطينية الطبيعية

وقالت مصادر سياسية ان هذه السياسة تمثل ايضا رسالة الى اسرائيل والولايات المتحدة بان الاردن لن يحل محل منظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات لاقرار السلام .

عمان - ر

اجتماع اخير بشأن طابا

قال مسؤول بارز بوزارة الخارجية المصرية امس ان مسؤولين من مصر واسرائيل والولايات المتحدة سيجتمعون في التاسع من اب المقبل في محاولة اخيرة للوصول الى تسوية ودية بشان شريط طابا الحدود المتنازع عليه بين مصر واسرائيل .

واضاف السيد احمد ماهر رئيس الادارة القانونية . بالوزارة قوله . سنستمع الى اراء اسرائيل وسنوضح بالمقابل ان السيادة المصرية امر غير قابل للتفاوض .

وقال السيد ماهر ان مصر واثقة من ان هيئة التحكيم المكلفة بالفصل في النزاع ستصدر قرارا لصالحها . ومن المقرر ان تصدر هيئة التحكيم حكما ملزما في النزاع على السيادة على طابا في ٢٩ ايلول المقبل .

واضاف السيد ماهر قوله . لسنا على استعداد لقبول اي محاولات للمماطلة او المساومة او التفريط في حقوقنا .

القاهرة - ر

المنظمة تعقد اجتماعاً عاجلاً في بغداد لمناقشة قرار الاردن

قال ديبلوماسي عربي ان المجلس المركزي الفلسطيني وهو هيئة تشريعية تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية عقد اجتماعا عاجلا في بغداد الليلة الماضية لمناقشة قرار الاردن بقطع الصلات القانونية بالضفة الغربية .

وقال الديبلوماسي الذي طلب عدم نشر اسمه انه تمت الدعوة الى عقد اجتماع المجلس بعد فترة وجيزة من اعلان الملك حسين عاهل الاردن السياسة الجديدة في كلمة اذاعها الراديو والتلفزيون .

وكان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد حضر في وقت سابق امس اجتماعا اخر للمجلس المركزي الفلسطيني نوقشت خلاله الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة ومسائل اخرى

وقال ديبلوماسي عربي ان جدول اعمال الاجتماع شمل الزيارة التي يزمع السيد عرفات القيام بها للاردن في الاسبوع المقبل والتي كانت مقررة قبل خطاب الملك حسين امس الذي اعلن فيه العاهل الاردني قطع الروابط القانونية والادارية بين الضفة الغربية المحتلة والاردن

وقال متحدث باسم منظمة التحرير ان اجتماع المجلس المركزي الذي يراسه الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني سيناقش سبل «ضمان استمرار الانتفاضة على قوات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وتامين حماية لمخيمات اللاجئين في لبنان» .

وقال المتحدث ان السيد عرفات قدم تقريرا الى المجلس بشان اجتماع قمة

(البقية على الصفحة ٩)

بيغن يتعهد بانهاء صمته حول الغزو الاسرائيلي للبنان

تعهد امس مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق المنعزل عن العالم. بانهاء صمته الذي استمر خمسة اعوام والتحدث عن الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ . عندما طلب من احد الصحافيين ان يحدد موعدا للقائه من خلال سكرتيرته الخاصة .

وكان بيغن الذي شغل منصب رئيس الوزراء عام ١٩٧٣ قد استقال عام ١٩٨٣ دون ابداء اية اسباب . ويقول الاسرائيليون انه اصيب باكتئاب نتيجة لفقد ارواح يهودية في حرب لبنان ووفاة زوجته اليزا . وتحاشى منذ ذلك الوقت الادلاء باية بيانات سياسية علنية .

وساله احد الصحافيين العاملين في راديو الجيش الاسرائيلي والذي اتصل ببيغن لتهنئته بعيد ميلاده الخامس والسبعين متى يمكن للشعب الاسرائيلي ان يتوقع الاستماع من الزعيم السابق عن الدروس المستفادة من حرب لبنان .

وتساءل بيغن ضاحكا : اليوم . ثم اضاف قائلا : في يوم من هذه الايام . تحدث مع بيشيل كاديشاي . لنحدد وقتا نتحدث فيه عن شتى المواضيع وشكرا لك على اتصالك على اي حال » .

وفي حديث هاتفي قالت كاديشاي السكرتيرة الشخصية لبيغن للراديو : انا واثقة من انه سيفعل ذلك . خلال يوم من هذه الايام . كما قال لك - انه سيفعل ذلك » .

وزار بيغن في منزله امس الاول حوالى ٢٠٠ من اصدقائه المقربين وافراد العائلة . وقالوا ان معنوياته كانت جيدة وحالته الصحية ممتازة وذلك رغم التقارير التي ذكرت انه مريض ويعاني من فقد للذاكرة في بعض الاحيان .

القدس - ر

اصرار عراقي ورفض ايراني للمفاوضات المباشرة

شولتز: مستعد للقاء ولايتي وبحث موضوعي الرهائن وحرب الخليج



امير قطر يستقبل بشارتي

قال السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي امس ان اتصالات ديبلوماسية على مستوى غير عال جرت بين الولايات المتحدة وايران عن طريق دول ثالثة بهدف تحسين العلاقات المتوترة بين البلدين .

ولكن شولتز قال انه لم تجر اتصالات مباشرة بين البلدين بشان الاتفاق على صفقة تتضمن اطلاق سراح الاميركيين المحتجزين رهائن في لبنان والافراج عن ارصدة ايرانية جمدتها الولايات المتحدة .

وسئل شولتز خلال مقابلة تلفزيونية عن تقرير قال ان الولايات المتحدة تتفاوض اما بشكل مباشر او غير مباشر لاطلاق سراح الاميركيين التسعة المحتجزين رهائن في لبنان مقابل الافراج

(البقية على الصفحة ٩)

الضاهر اعتبره مهرجاناً وطنياً

يوم طويل من اللقاءات كرّس مصالحة اهالي القبيات وآل جعفر

تمت يوم امس مصالحة اهالي بلدة القبيات وعشيرة ال جعفر . برعاية قيادة القوات السورية .

فقد وصل الى مركز القيادة في شتورة صباح امس وفد من اهالي بلدة القبيات وعندقت وجوارهما يتقدمه النائب مخايل الضاهر . ووفد من ال جعفر يتقدمه زعيم العشيرة علي حمد جعفر الملقب بـ « ابو ياسين » . وكان من بين الوفدين ذوو القتلى من الجانبين .

وفي مقر القيادة السورية جرت مصالحة بين الجانبين رعاها ضابط المخابرات السورية محمد الشعار . والقيت كلمات من الجانبين . شددت على ضرورة طي صفحة الماضي . وتكريس اجواء الالفة والتضامن والوحدة بين المنطقتين . وحصر الخلاف في اطاره الضيق . واعتباره خارجا عن اطار التعايش المعروف بين الجانبين

ثم توجه الوفدان من شتوره الى منزل زعيم ال جعفر علي حمد في الهرمل . والقيت كلمات رحبت بالمصالحة وباستعادة اجواء الالفة والتضامن . ثم تكلم احد زعماء ال جعفر السيد راشد جعفر .

وبعد ذلك انتقل الجميع الى بلدة الرويمه حيث تجمع حشد كبير من عشائر بعلبك - الهرمل . وجرى تبادل كلمات . واعتبر النائب مخايل الضاهر في كلمته الحادثة بانها عابرة ولا تؤثر على مسيرة التعايش والعلاقات الودية بين اهالي القبيات وجيرانهم . ودعا الى ازالة كل الحواجز الظاهرة والنفسية . وخطوط التماس . وبعد شرب القهوة انتقل الجميع الى القبيات . في وفد ضم رتلا من السيارات قدر بحوالى ٢٠٠ سيارة . سلكت الطريق التي جرت فيها المعارك بين الجانبين . ووصل الجميع الى منزل النائب مخايل الضاهر حيث انضم اليهم قائد منطقة الشمال العقيد نعيم فرح . والضابط السوري محمد الشعار .

والقى النائب الضاهر كلمة في الحضور اكد فيها على ايمانه بالتعايش بين اهالي القبيات وال جعفر . واعتبر ان الحضور الكثيف للاهالي . والاقبال الشديد على حضور المصالحة وتكريسها بقلوب نظيفة يدل على ان ما حصل هو

(البقية على الصفحة ٩)

اسقف بريطاني زار بيروت سرا لبحث قضية الرهائن

قال متحدث باسم كنيسة انكلترا امس ان كبير اساقفة كانتربري روبرت رونسي اوفد اسقفا الى لبنان في مهمة سرية تستهدف تحقيق الافراج عن الرهائن البريطانيين هناك .

وقد توجه الاسقف جون براون الى لبنان يوم الاربعاء الماضي لمحاولة معرفة مصير اربعة ايرانيين اختفوا هناك قبل ستة اعوام . ومن المقرر ان يطلع الدكتور رونسي اليوم على نتائج محادثاته مع زعماء دينيين موارنة .

وتامل الكنيسة الانغليكانية بان تستخدم ايران مقابل ذلك نفوذها لدى جماعات موالية لايران يعتقد انها تحتجز ثلاثة من البريطانيين رهائن

وقال المتحدث انه عندما زار وفد ارسل برعاية كنيسة انكلترا طهران في حزيران الماضي وطلب مساعدة ايران في الافراج عن الرهائن البريطانيين طلب الايرانيون من الكنيسة المساعدة في العثور على الرهائن الايرانيين

لندن - ر

ابو غزالة يزور عمان اليوم

قال مصدر ديبلوماسي مسؤول امس ان نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الدفاع والانتاج الحربي المشير عبد الحليم ابو غزالة سيبدأ اليوم زيارة رسمية للاردن .

وقال المصدر ان المشير ابو غزالة سيبحث اسس التعاون العسكري بين مصر والاردن مع القائد العام للقوات المسلحة الاردنية المشير الركن الشريف زيد بن شاكر .

من جهة اخرى . قالت اللجنة العليا المصرية - الاردنية المشتركة امس ان حجم التجارة بين البلدين سيزيد الى ٣٥٠ مليون دولار في العام المقبل .

وقال بيان صدر بعد اجتماع عقدته اللجنة لمدة يومين برئاسة رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي ونظيره المصري الدكتور عاطف صدقي ان البلدين اتفقا ايضا على صفقة تجارية لعام ١٩٨٨ قيمتها ٢٥٠ مليون دولار .

ويتضمن الاتفاق صفقة مقايضة قيمتها ١١٠ ملايين دولار تقضي بان يبادل الاردن مليون طن من الاسمنت والمواد الخام المستخدمة في صنع المنظفات والصوف والزجاج بالالمنيوم ونيترات الامونيا والارز والقطن والملابس من مصر .

وقال مسؤول اردني كبير ان الاسعار العالمية ستكون اسسا لحساب السلع المتبادلة .

وحدد الاتفاق حجم تجارة القطاع الخاص عند ١٠٠ مليون دولار وخصص ٣٠ مليون دولار للمعاملات التجارية للقطاع العام بالعملة الصعبة .

واتفق البلدان ايضا على اعداد دراسات الجدوى لمشروعات تعتزم الشركة القابضة المشتركة انشاءها في مجالات اللحوم واعلاف الماشية والسياحة والصيد والمزارع السمكية

وقد اجتمعت اللجنة ثماني مرات منذ انشائها في عام ١٩٨٤

عمان - ر

واشنطن: حل وسط بشأن الصفقة مع الكويت

السعودية: نرغب في اسلحة اميركية متطورة على الرغم من ابرام الصفقة مع بريطانيا

اكدت المملكة العربية السعودية امس الاول انها ما تزال راغبة في شراء اسلحة متقدمة من الولايات المتحدة على الرغم من ابرامها صفقة اسلحة بمليارات الدولارات مع بريطانيا في وقت سابق من الشهر الحالي .

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر مسؤول قوله ان السعودية تود ان تعبر مرة اخرى عن رغبتها في الحصول على احتياجاتها العسكرية بما فيها الطائرات والاسلحة المتقدمة من المصانع الاميركية .

وقالت الوكالة ان المصدر كان يرد بهذا على تقارير لوسائل اعلام اميركية ذكرت ان الصفقة التي ابرمتها السعودية مع بريطانيا ستؤثر على العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة .

ونقلت الوكالة عن المصدر قوله ان السعودية لم تكن تريد التعقيب على ما قالته وسائل الاعلام عن الصفقة الا ان وسائل الاعلام بدات تثير بعض الشكوك حول طبيعة العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية .

وكانت السعودية قد ابرمت هذا الشهر صفقة مع بريطانيا قالت مصادر عسكرية في الخليج ان قيمتها نحو ١٧ مليار دولار وتتضمن طائرات مقاتلة من طراز « تورنادو » وطائرات هليكوبتر وصائدات الغام بالاضافة الى بناء قاعدتين عسكريتين .

وقالت الولايات المتحدة انها تاسف لان بريطانيا حصلت على هذه الصفقة بدلا منها .

وقال المصدر السعودي ان هذه الامور لا يمكن بحال ان تؤثر على قوة العلاقات السعودية - الاميركية التي تمتد جذورها الى نصف قرن .

وكانت جماعات الضغط المؤيدة لاسرائيل في الكونغرس قد اعاقت محاولات سعودية لشراء اسلحة من الولايات المتحدة .

وقال المصدر ان الموقف المتعنت الذي اتخذ في الكونغرس ازاء بيع اسلحة للسعودية لا يرجع الى عداء للمملكة بقدر ما يرجع الى ضغوط معروفة تضر بمصالح اميركا الاقتصادية .

شولتز : حل وسط مع الكويت

● في واشنطن . قال السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي امس انه تم التوصل على ما يبدو الى حل وسط مع الكونغرس من شانه تمكين الحكومة من بيع الكويت طائرات حربية واسلحة قيمتها ١.٩ مليار دولار .

وقال السيد شولتز في مقابلة تلفزيونية ان الصفقة اوشكت الآن على ان تكون جاهزة .

وقد تعرض اقتراح حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغان بيع الكويت ٤٠ طائرة مقاتلة من طراز « ف - ١٨ » و ٣٠٠ صاروخ من طراز « مافريك »

(البقية على الصفحة ٩)

وعد بضمان انتخابات حرة

بن علي يجري تغييرات جذرية في قيادة الحزب الحاكم في تونس

اجرى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تغييرا واسعا في قيادة الحزب الحاكم في تونس امس في ختام مؤتمر للحزب استغرق ثلاثة ايام مثل علامة تحول عن حكم الرئيس السابق الحبيب بورقيبة الذي استمر ٣٠ عاما .

وعين الرئيس بن علي حوالى ثلثي اعضاء اللجنة المركزية للحزب الذي سيطر عليه السيد بورقيبة لفترة تزيد على نصف قرن . واختير باقي اعضاء اللجنة بالانتخاب

وهذا هو اول مؤتمر يعقده الحزب منذ تولي الرئيس بن علي السلطة منذ حوالى تسعة اشهر .

واسقط الرئيس بن علي الاشخاص الذين عملوا تحت امرة الرئيس السابق بورقيبة من عضوية اللجنة المركزية . ومن بين هؤلاء الاشخاص وزير الخارجية السابق محمود المستيري ووزير النقل والسياحة السابق عبد الرزاق الكافي ووزيرة الصحة السابقة سعاد اليعقوبي . وكان الرئيس بن علي قد اجرى تعديلا وزاريا قبل مؤتمر الحزب غير فيه حوالى نصف اعضاء مجلس الوزراء .

ومع هذا فقد احتفظت شخصيات اخرى كثيرة لها صلات بعصر الرئيس السابق بورقيبة بعضويتها في اللجنة المركزية التي لها سلطات محدودة

(البقية على الصفحة ٩)

اسرائيل تسجن الحسيني مجدداً وتحتجز رئيس رابطة تجار القدس

سائحة اجنبية في بيت لحم امس بالقرب من دورية اسرائيلية (رويتر)

سجنت اسرائيل مناضلا فلسطينيا بارزا دون محاكمة امس وقال دعاة سلام يهود ان اعتقاله سيعوق الجهود التي يبذلها من اجل انهاء الانتفاضة الفلسطينية على الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وصدر امر بسجن السيد فيصل الحسيني (٤٧ عاما) لمدة ستة اشهر للاشتباه باثارته اعمال مقاومة لحساب منظمة التحرير الفلسطينية

وكان السيد الحسيني قد سجن دون محاكمة لمدة ١٢ شهرا خلال الاشهر الخمسة عشر الماضية .

والقت قوات الامن القبض على السيد الحسيني والسيد مصطفى ابو زهرة رئيس رابطة التجار في القدس الشرقية قبل الفجر بعد ان امر اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بسجن كل منهما لمدة ستة اشهر .

وقالت الشرطة انها اعتقلت ٥٠ فلسطينيا من منطقة القدس خلال الايام الاربعة الماضية للاشتباه في اشتراكهم بمظاهرات غير مشروعة ولا يزال حظر التجول مفروضا على ١٠٠٠٠٠ من السكان في مخيمي الشاطىء وجباليا للاجئين بقطاع غزة واربع بلدات بالضفة الغربية .

وشجبت احزاب سياسية اسرائيلية يسارية وحركة « السلام الآن » اعتقال السيد الحسيني وربطت بين الاعتقال وكلمة القاها امام ٤٠٠ من انصار السلام يوم الخميس الماضي وحث فيها اسرائيل على التحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية

وقالت متحدثة باسم حركة « السلام الآن » . لقد سجن لانه دافع عن السلام ولانه رمز الزعامة المعتدلة في منظمة التحرير ونطالب بان يحاكم او يفرج عنه .

واضافت قولها لقد بدات الانتفاضة وهو في السجن واستمرت وهو في السجن وانا متاكدة من انه لم يوجهها من السجن

واتهم مسؤولو الامن امس مركز الدراسات العربية الذي يراسه السيد الحسيني بتنظيم احتجاجات غير مشروعة وامروا باغلاقه لمدة عام .

واعترفت السيدة نجاة الحسيني زوجة السيد الحسيني بان زوجها من

(البقية على الصفحة ٩)

الجميل زار بكركي وعقد خلوة مع صفير
البطريرك الماروني: إذا أردنا البقاء للوطن فلا بد من دولة تبنى على أسس متينة



الجميل في القداس

الرئيس الجميل والبطريرك صفير

الرئيس الجميل لدى وصوله الى بكركي

قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اذا اردنا البقاء لوطننا فلا بد من دولة قادرة وعادلة يتضافر الجميع على بنائها على اسس ثابتة تعيد الثقة بالوطن ومؤسساته . وتوفر العيش الكريم لجميع ابنائه . وخاطب رئيس الجمهورية بقوله لقد واجهتم الكثير من الصعاب في السنوات الست الماضية . لكن ايمانكم بالله وحرصكم على الوطن . مكناكم من الحفاظ على الشرعية

الثامنة وعشر دقائق من صباح امس زار رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الصرح البطريركي في بكركي . وصله على متن مروحية . وكان في استقباله المطرانان رولان ابو جودة وبشارة الراعي وامين سر البطريركية الاب ميشال عويط . وتوجه على الفور الى داخل الصرح حيث استقبله البطريرك صفير . ودخلا معا مكتب البطريرك . حيث عقدا خلوة استمرت حتى التاسعة وخمس دقائق . خرجا بعدها الى الكنيسة ليراس البطريرك الذبيحة الالهية التي علونه فيها المطران رولان ابو جودة والاب يوحنا عويس .

وحضر القداس الرئيس الجميل والكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمطران بشارة الراعي ومدير الامن العام الدكتور جميل نعمة والعماد ابراهيم طنوس على راس وفد من اهالي بلدتي القبيات وعندقت الذي جاء للمشاركة في القداس على نية شهداء البلدتين . ومدير كلية الحقوق ـ الفرع الثاني الدكتور جوزف كرم وقاضي المدينة انطوان شدياق والسفير انطوان جبلة وحشد من المؤمنين .

كلمة البطريرك

وبعد الانجيل المقدس القى البطريرك صفير الكلمة الاتية:

يسعدنا . يا فخامة الرئيس ان تكونوا معنا لتصلي معا في ذكرى شهدائنا الثلاثمائة والخمسين من تلامذة ابي كنيستنا وشفيعها القديس مارون . وهم يذكروننا بان كنيستنا قامت منذ القدم على الشهادة للقيم الانجيلية وان ابناءها استرخصوا اعظم التضحيات . اعني التضحية بالحياة . محافظة منهم على ايمانهم بربهم ومعتقداتهم الدينية وخياراتهم الوطنية

وكم من شهداء سقطوا من بعدهم اي منذ المجمع الخلقيدوني المنعقد سنة ٤٥١ والذي ما تزحزحوا عن تعاليمه . وقد جبلوا تربة هذا الجبل بدمائهم منذ ان استوطنوه . ولا تزال المسيرة قائمة . وكلما انحرفوا عنها وحولوها عن مسارها التاريخي ذلوا وهانوا . ومن استرخص التضحية بالحياة يسترخص التضحية بما دونها قدرا وقيمة .

وقد شاء الله لكم . يا فخامة الرئيس طوال هذه السنوات الست التي تسلمتم فيها مقاليد رئاسة الجمهورية اللبنانية . ان تواجهوا الكثير من المصاعب لكنكم بفضل ايمانكم بالله واتكالكم على عنايته الالهية . وحرصكم على الوطن ومؤسساته الدستورية . تمكنتم من ان تبلغوا نهاية ولايتكم ولا تزال الشرعية قائمة .

ولا شك في انكم مثلما كنتم قبل تبوئكم سدة الرئاسة . وفي اثناء تبوئكم اياها تعملون للمحافظة عليها لانها سبيل الخلاص . ستعملون بعد اعتزالكم المسؤولية الرسمية على توطيدها وتعزيزها ايمانا منكم بان الدولة القادرة وحدها هي التي تضمن للمواطن امنه وحريته وكرامته .

واذا كانت المنظمات المسلحة قد ظنت انه بامكانها ان تحل بعض الوقت محل الدولة . فلا يمكنها ان تحل محلها كل الوقت . واذا اردنا لوطننا البقاء والبقاء الكريم . فلا بد من دولة قادرة عادلة يتضافر الجميع على بنائها على قواعد متينة ثابتة تعيد الثقة بالوطن وبمؤسساته وقدرته على توفير العيش الكريم لجميع ابنائه .

واننا نسال الله بشفاعة قديسنا وشهدائنا الثلاثمائة والخمسين ان يلهمنا جميعا ما فيه مرضاته وخير وطننا . وان يجمع قلوبنا على مخافته والمحبة فيما بيننا وان يمكننا من العمل معا لاخراج وطننا من محنته واعادة السلام الى ربوعه واهله .

اضاف وان عرفنا ان بيننا بعضا من ابنائنا اهالي القبيات وعندقت الذين جاؤوا ليصلوا معنا من اجل السلام . وقد ساءنا جدا ما حدث في بلدتيهما . ولكننا نحمد الله على ان الوضع قد استتب وعاد الان السلام اليهما . واننا نصلي جميعا من اجل ان يعم السلام العالم وبلدنا لبنان . وليس هذا على الله بكثير . لانه هو يجيب من يسالونه . وقد قال لنا «اطلبوا تجدوا اقرعوا يفتح لكم» .

وختم متضرعا الى الله ان يعود السلام الى كل لبنان .

وبعد القداس غادر الرئيس الجميل بكركي حيث كان في وداعه المطرانان ابو جودة والراعي وكهنة الصرح والعماد ابراهيم طنوس

وفد القبيات وعندقت

ثم التقى البطريرك صفير وفد اهالي القبيات وعندقت . والقى السفير انطوان جمعة باسم الوفد كلمة جاء فيها نشكر لغبطتكم العاطفة الابوية التي شملتم بها ابناء بلدتي القبيات وعندقت في الظروف الاليمة التي مرتا بها . ونحن نعتبر ان بكركي هي مصدر قوتنا وايماننا ووجودكم اليوم في بكركي هو املنا الوطيد . وجئنا نؤكد ان اهالي القبيات وعندقت هم طلاب سلام ونحن لا نريد ولم يسبق ان اعتدينا على احد . ونريد من جيراننا ان يأخذوا كلامنا بالثقة . نحن لا نريد لهم الا الخير وحتى الذين ارتكبوا بعض الاخطاء نسامحهم . ونامل الخير بالقوات التي تعني بالامن ولكل الجيران . ونشكر جميع الذين ساهموا في وضع حد لهذه الماساة من جيران وغيرهم ونريد ان نقول لهم. نريد ان نعيش عيشة الاخ لاخيه والجار لجاره ونطلب منكم يا صاحب الغبطة البركة .

رد صفير

ورد البطريرك صفير بالاتي. ناسف اشد الاسف لما حصل في بلدتي القبيات وعندقت العزيزتين . ونامل في ان تكون الاوضاع قد عادت الى طبيعتها واننا نثني على قولكم انكم تسامحون كل من اساء اليكم . وهذه صلاتنا ونضعها موضع العمل . ونود ان يعود السلام الى كل لبنان . والسلام يبنى على احترام حقوق الانسان والعدالة وعلى ان يطمئن كل مواطن الى حقه . وعندما تكون هناك دولة قوية . فانها تعيد الى كل صاحب حق حقه . ودعا الى التضامن بين المسلمين والمسيحيين ليعيشوا معا في سلام . وليعود لبنان الى ما كان عليه لكل ابنائه مسلمين ومسيحيين . واعرب عن امله في ان يكون ما حصل في البلدتين قد زال نهائيا وان يعود ابناؤهما الى منازلهم والسلام الى المنطقة والى كل لبنان .

ثم استقبل البطريرك صفير على التوالي سفير سري لانكا يرافقه القنصل الياس ابو صادر والمهندس مارون حلو . والمحامي نور الدين نور الدين . ثم وفدا من العاقورة واخر من غوسطا .

وفي الحادية عشرة استقبل غبطته وفد الاتحاد العمالي العام الذي ضم السادة رئيس الاتحاد انطوان بشارة . الياس شعيا . حليم مطر . غسان اللمع . سعيد مغربل . غنيم الزغبي . جورج حرب وخليل عبلا . وفي ختام اللقاء قال السيد بشارة. تأتي زيارة الاتحاد العمالي الى غبطة البطريرك صفير في مناسبة عودته من جولته الاخيرة . خصوصا عشية الاستحقاق الدستوري الذي ينظر اليه الشعب بامل كبير علّه يأتي برجل ينقذ البلاد ويرسي الحياة الديمقراطية والحريات ويوطد الحوار ويؤمن العدالة الاجتماعية ويعمل لوحدة الارض والشعب والمؤسسات

واضاف لقد تبين ان غبطته جاد في هذا الاتجاه ونحن كاتحاد عمالي عام نمثل عمال لبنان . نعتبر اننا مجندون في سبيل هذه الاهداف التي من دونها لا يبقى وطن ولا مواطن .

بعد ذلك استقبل البطريرك صفير وفدا من آل القصيفي في جبيل . وكان التقى امس الاول النائب اميل روحانا صقر .

ويغادر البطريرك صفير بكركي اليوم الى المقر الصيفي للبطريركية المارونية في الديمان . حيث يمضي بعض الوقت . ويلتقي القيادات الشمالية لمتابعة الاتصالات التي يجريها لتوفير الاجواء الهادئة تمهيدا للاستحقاق الرئاسي .

التقى علي الخليل وبابكيان
فرنجيه: احتمالات خوضي معركة الرئاسة تبلغ ٥١ بالمئة

استقبل الرئيس سليمان فرنجية ظهر امس في قصره الصيفي في اهدن النائبين علي الخليل وخاتشيك بابكيان . وعقد معهما اجتماعا في حضور نجله السيد روبير . جرى خلاله البحث في التطورات السياسية وموضوع الاستحقاق الدستوري المرتقب .

وقال النائب الخليل: اننا نتشاور دائما مع فخامة الرئيس في الاوضاع والظروف العادية . فكم بالحري في هذه الظروف الاستثنائية وفي هذا المفصل التاريخي الهام من تاريخ لبنان . اذ ان الاستحقاق الدستوري المقبل يشكل مفصلا هاما قد يؤدي الى استمرار الازمة لا سمح الله . وعلى الارجح فانه قد يؤدي الى الانفراج والى البدء بحل الازمة وانهاء محنة لبنان .

وعن مواصفات الرئيس المقبل قال. بعد هذه المعاناة الطويلة وبعد حرب استمرت اربعة عشر عاما . لا يستطيع الشعب اللبناني ولا لبنان الوطن ان يتحمل ازمة لفترة ست سنوات اخرى . لا على الصعيد الامني ولا على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي . لذلك نحن نتطلع الى رئيس انقاذ . رئيس قوي يتمكن بالفعل من حل الازمة اللبنانية او على الاقل المباشرة بحل الازمة . ويتمكن من اعادة بناء مؤسسات الدولة ومن العودة الى الحالة الطبيعية .

واضاف: وبرايي المتواضع . فان الحل يبدا من تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي . لاننا عندما نحرر الجنوب نتمكن من اعادة بناء الدولة . واذا لم نتمكن لا سمح الله من تحرير الجنوب . فان الازمة ستستمر وقد تستمر طويلا . لان الجنوب المحتل بصورة مباشرة او غير مباشرة . هو العقبة الاساسية في اعادة الامن الشرعي . واستطرادا في اعادة بناء المؤسسات الدستورية . وفي المباشرة بالاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

وردا على سؤال عما اذا كان يتوقع حصول عراقيل تحول دون حصول الاستحقاق في موعده قال النائب الخليل لا وانا شخصيا اعتقد بان الاستحقاق سيجري في موعده وبصورة طبيعية وعادية . انطلاقا من تصميم الشعب اللبناني الاكيد على ضرورة حل الازمة . كذلك انطلاقا من المعطيات الدولية والاقليمية والاهم يبقى تصميم الشعب اللبناني الذي . في اعتقادي . سيصر وسيبذل كل ما في وسعه من اجل ان يجري الاستحقاق في موعده الطبيعي والعادي .

بابكيان

اما النائب بابكيان فقال انها في الاساس زيارة ود لفخامة الرئيس فرنجية . وطبعا ونحن على عتبة الاستحقاق الدستوري . المهم تشاورنا في الاوضاع السائدة واعتقد ان الرئيس فرنجية بما له من خبرة واسعة ومركز مميز في العائلة اللبنانية على اختلاف مذاهبها وتياراتها واحزابها سيتحمل مسؤولية كبيرة في هذه المرحلة . وسيكون له دور توجيهي مهم جدا . واعتقد انه سيظهر ما عنده في القريب العاجل وان شاء الله في الاسبوع المقبل .

وعما اذا كان يتوقع ان يمر الاستحقاق بسلام قال: انا متاكد ان ليس هناك من فريق في لبنان سيحول دون انتخابات هادئة وسليمة تحترم حرية ابناء لبنان . نحن نعرف ان العالم كله اليوم يتطلع الى الاستحقاق لان لبنان شاع صيته بسبب الحروب الشرسة على ارضه . وحان الوقت لان نبتعد عن كل ذلك لكي يعود اللبناني الى الاصالة والى الديمقراطية والى الوحدة التي بقيت صامدة على رغم الحرب . وعلينا ان نتمسك بها ونتمسك بها ونتشبث . وهي ستؤدي الى ما يشتهيه الجميع اي الى مرحلة جديدة وفاتحة خير للسلام .

وعن مواصفات الرئيس المقبل قال: اولا يجب ان يكون رجل حزم يحترم القانون ويوحد اللبنانيين ويتكل على الله .

وكان الرئيس فرنجية استقبل الوزير السابق الياس سابا وقائد الجيش السابق العماد اسكندر غانم والسادة توفيق سلطان محمود طبو وطلال سلمان .

فرنجية : لم اقرر بعد ترشيح نفسي

وابلغ الرئيس فرنجية وكالة «رويتر» في تحقيق اوردته عنه امس قوله . لم اقرر بعد ترشيح نفسي . لكن احتمالات خوضي معركة الرئاسة تبلغ ٥١ بالمئة ولا ازال ادرس المسالة . لكن هناك املا كبيرا بان ارشح نفسي .

واعتبر فرنجية دور السوريين في لبنان امرا كريما غير خطر . وقال اتمنى لو ان رئيس الدولة اللبنانية كائنا من يكون . يحرص على مصالح هذا البلد حرص الرئيس الاسد عليها .

وتسأل «رويتر» عما سيسعى الرئيس فرنجيه الى تحقيقه اذا ما انتخب رئيسا بدعم من السوريين . ويرد على السؤال بالقول قبل سنتين قال لي الرئيس الاسد .. الوضع في لبنان يؤدي الى الدمار والخراب ولا يمكن وضع حد له بالموارد المتوفرة لبلدكم . انني بحاجة الى اشارة من السلطات الشرعية تطلب مني فيها وضع حد للاحداث . وقد طلبت الحصول على هذه الاشارة ما لا يقل عن عشر مرات دون ان اتلقى اي جواب .

وهل يجب توسيع نطاق وجود القوات السورية في بيروت الغربية وشمال لبنان وشرقه ليشمل البلاد كلها ؟

ويرد الرئيس فرنجية بقوله . يجب ان يشمل لبنان كله .

واذا طلب الرئيس القادم ذلك هل سيلبي الرئيس الاسد هذا الطلب ويرد قائلا لا شك في الامر وانا اضمن ذلك بنسبة ١٠٠٠ في المئة

وماذا يقترح الرئيس فرنجية القيام به في بيروت الشرقية مع الذين يصفهم بانهم . عملاء اسرائيل . ويجيب عن السؤال بقوله . لن اتخلص منهم . سأجمدهم او بكلمات اخرى كخطوة اولى سأمنع حمل السلاح علنا .

وهل سيستدعي القوات السورية ويرد بقوله من المؤكد انني سافعل ذلك لن ابقيها خارجا . ستنتشر الى جانب قوات الجيش اللبناني .

رعد : تعجيل الانتخابات يجدد آمال اللبنانيين

راى السيد رياض رعد ان الاستعجال بانتخابات الرئاسة الاولى يفتح باب الآمال مجددا امام اللبنانيين . وقال لكن الولوج الى افاق الحل لا يكون بمجرد الانتخابات فحسب بل لا بد من الاتفاق على برنامج الاصلاحات .

جاء ذلك في حوار صحافي مع السيد رعد كما يلي

● هناك اتجاهان الاول يدعو لتقريب موعد الانتخابات والثاني تاخيرها .. ما هو رايكم بذلك ؟

□ الميزة الاساسية للاستحقاق الدستوري المقبل . هي الخلاص . من هذا العهد الذي كان تتويجا لعذاب اللبنانيين ومعاناتهم . اذ فاقم مشاكلهم . وعمق مصائبهم . وتاجر واستباح الوطن والناس .

وعليه فان الاستعجال بالانتخاب يفتح باب الامال . مجددا امام اللبنانيين . ولكن الولوج الى افاق الحل لا يكون بمجرد الانتخابات فحسب . بل لا بد . من الاتفاق على برنامج الاصلاحات . الذي يحقق المصالحة الحقيقية . القادرة . على اغلاق ملف الحرب والانتقال من واقع التقسيم . الى الوطن .

جولة مورفي

● ما هو تعليقكم على جولة مورفي ؟

□ ينفي الاميركيون . ان يكون . في جعبة مورفي اية مبادرة . وعليه فقد يكون لجولة مورفي هدف واحد هو الاستحقاق الدستوري اللبناني .

ولا شك ان الاميركيين وحرصا منهم على ما تبقى لهم من نفوذ وحلفاء في لبنان سيبادرون الى تاييد تسوية ما . خاصة وانهم لم يعودوا قادرين على رهان جديد على اسرائيل. التي تعرف تماما ما ينتظرها في حال اقدامها على اية مغامرة جديدة .

● ما هو تعليقكم على التنسيق القائم بين القوات وعرفات والنظام العراقي ؟

□ ان التنسيق القائم بين اكثر من جهة . في الشرقية . وبين عرفات وصدام. ومبارك. يظهر اولا الياس من اي دعم اسرائيلي جدي والتحول الى رهان على الانظمة العربية المرتبطة بعجلة السياسة الاميركية ويجمع بين هؤلاء جميعا الموقف التآمري . على النظام . والقيادة السورية . هذه القيادة التي تحمل على اكتافها اعباء المواجهة الوطنية والقومية . وما عجزت عنه اسرائيل واميركا مباشرة سيعجز عنه ولا شك العملاء الصغار .

« الموارنة المستقلون » يجتمعون اليوم في منزل طوق

يعقد تجمع « النواب الموارنة المستقلين » اجتماعا استثنائيا بعد ظهر اليوم في منزل النائب جبران طوق في النقاش . والموضوع الوحيد على جدول الاعمال هو مناقشة الاستحقاق الدستوري على ضوء الاتصالات الاخيرة على هذا الصعيد . ومواقف الافرقاء المعنيين .

ويركز التجمع في مناقشاته على موضوع تسمية مرشح للرئاسة من بين اعضائه . واستبعدت اوساط التجمع ان يتم ذلك اليوم . على ان يتحدد هذا الموقف في الاجتماع المقبل .

جلسة الانتخاب قبل ١١ الجاري ؟

افاد مصدر مطلع بان الرئيس حسين الحسيني يتجه الى تعيين موعد جلسة انتخاب الرئيس في وقت قريب لا يتعدى الحادي عشر من آب الجاري . مشيرا الى ان ذلك يتوقف على حصيلة المشاورات الجارية عبر قنوات عدة . تمهيدا للاتفاق على رئيس توافقي .

وفي ما يتعلق بموضوع النصاب القانوني للجلسة . فان ثمة اتجاها لاحتساب النواب الاحياء فقط . وان موضوعي تحديد موعد الجلسة والنصاب سيبتان في جلسة المجلس الخميس المقبل .

لتأمين اجواء وفاقية للاستحقاق الرئاسي

اسبوعان من الاتصالات لغربلة الاسماء
وصفير في الشمال من أجل وحدة الصف

تميز الاسبوع المنصرم بنشاط سياسي مكثف جرى عبر قناتين : الاولى بكركي والثانية مجلس النواب . والغاية واحدة . هي توفير الاجواء الصالحة وتعيين جلسة لانتخاب الرئيس العتيد . وضرورة التوافق على مرشح . يستطيع ان يستقطب الاكثرية اللبنانية ان لم يجمعها كلها . ليستطيع ان يقود مسيرة الوفاق والاصلاح في المستقبل .

في بكركي عكف البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير منذ اليوم الاول لوصوله من جولته الاميركية والفاتيكانية . على اطلاع القيادات السياسية والفاعليات على نتائج جولته . ووضعها في اجواء الادارة الاميركية . ومفادها ان اميركا تريد مساعدة لبنان . وانها تلتزم استقلاله وسيادته ووحدة اراضيه . لكن على اللبنانيين الاتفاق فيما بينهم على صيغة تعيد الوحدة اليهم . ليتمكنوا من مساعدة لبنان على باقي القضايا . واهمها اخراج كل الجيوش الاجنبية منه .

وفي سياق الحديث خلال هذه اللقاءات . كرر البطريرك صفير امام الجميع ما طلبه من اميركا . وابدى اعجابه بالديمقراطية في هذا البلد الذي يشبه لبنان في الكثير من حبه للحرية وتعلقه بالقيم الانسانية والتعددية الحضارية . التي تسود مجتمعاته . وصولا الى معركة الرئاسة الاولى الدائرة حاليا في الولايات المتحدة . وضمن هذا السياق . قالت شخصية سياسية التقت البطريرك صفير . انه عندما يتحدث عن الانتخابات الرئاسية . يركز على ضرورة توفير كل الاجواء والمناخات الضرورية لاجراء هذا الاستحقاق . بحيث يعتبر نقطة اساسية ومهمة في مرحلة الانتقال من التباعد الى التضامن . وعودة الوحدة بين كل ابناء الشعب اللبناني . وتضيف الشخصية ان البطريرك صفير يكرر القول دائما « لاننا لسنا طلاب امتيازات وما شابه ذلك ». نريد دولة قوية توفر الامن والاستقرار للجميع . وتحفظ لكل العائلات الروحية خصوصيتها وجوهرها وحريتها . نريد دولة عادلة تحمي الحرية والانسان والارض ومن هذا المنطلق حدد مجلس المطارنة الموارنة في بيانه الاخير مواصفات الرئيس العتيد . انطلاقا من افكار بكركي وسيدها . ومن القناعات الراسخة لديهما بان رئاسة الجمهورية ليست منصبا للجاه . بل هي تضحية في سبيل الوطن وعزته وكرامته . وعلى من يريد ان يقوم بهذه المهمة . ان ينكر ذاته ولا يرى سوى مصلحة الوطن فقط . التي هي فوق مصالح الجميع . كما انه على من يريد ان يتولى هذا المنصب . ان يستطيع جمع شمل كل اللبنانيين . وجمع شمل كل شبر من تراب الوطن . وعليه ايضا استرداد السيادة والكرامة وتضيف الشخصية عينها . انه انطلاقا من ضرورة وحدة الكلمة والراي . فان البطريرك صفير سيعمد في الفترة المقبلة . وخلال وجوده في الشمال . على متابعة الاتصالات مع باقي الشخصيات . خصوصا تلك التي ليس بامكانها الحضور الى بكركي . والهدف توحيد الصفوف في مواجهة ما اسماه بـ « الاستحقاق الوطني ». اي انتخاب رئيس يستطيع جمع كلمة كل اللبنانيين . لانها الفرصة الاخيرة امام جمع الشمل ـ والا لا قدر الله ـ فاننا سنصبح في المجهول .

وفي هذا السياق ايضا ترددت معلومات على ان الرئيس حلو فاتح البطريرك صفير بما يقوم به حاليا لوحدة الصف المسيحي . وانه عرض عليه اكمال هذه المهمةوتقول مصادر شبه رسميةان البطريركصفير رحب بالفكرة وانه يدعمها وسيعمل كل ما بوسعه من اجل تحقيقها .

التحركات النيابية

الى ذلك فان الاوساط النيابية تتحدث بشيءمن الحذر عن امكان التوصل قريبا الى تعيين جلسة انتخابية . وعزت هذه المصادر حذرها هذا . الى وجود تيارات مختلفة ضمن المجلس النيابي . والتي ظهرت من خلال الاستشارات التي يجريها رئيس المجلس السيد حسين الحسيني . لتحديد مواقف الجميع من تعيين الجلسة الانتخابية .

وتضيف هذه المصادر ان التباين الكبير في وجهات النظر . يعود الى الخطة الامنية المقترحة لاجراء هذه الانتخابات . فالبعض كان معها . وراى انه من المستحيل اجراء الانتخابات من دونها . والبعض الاخر تحفظ على بعض ما جاء فيها واخرون رفضوها . لانها غير متكاملة . فهي تشمل منطقة من دون الاخرى كما انها لا تشمل باقي المناطق .

من هنا ـ ترى هذه الاوساط ان تعيين موعدللجلسة الاولى الانتخابية ـ سيتاخر بعض الشيء ريثما يصار الى اتفاق على الاجراءات الامنية التي تسبقها . وهذا سيأخذ بعض الوقت . والاتصالات . اضافة الى عدم وضوح الرؤية بعد بالنسبة الى مرشحي الرئاسة . وبالتالي عدم غربلة الاسماء : وتضيف هذهالاوساط ان الاسبوع المقبل والاسبوع الذي يليه . سيخصصان لغربلة الاسماء المطروحة . وبالتالي تاخذ الكتل النيابية وقتها في اختيار من تريد تاييده للرئاسة الاولى .

حنا خوري

استغرب معارضة البعض الخطة الامنية
الراسي: المعركة الانتخابية تسير بشكل طبيعي

راى وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي امس ان مسيرة المعركة الانتخابية تسير بشكل طبيعي. واستغرب معارضة البعض للخطة الامنية التي اعدت لهذه الغاية رغم ان كل الناس متفق عليها .

جاء ذلك في حديث للوزير الراسي الى اذاعة صوت الوطن قال فيه:

ان تسعة وتسعين بالمئة من اللبنانيين يريدون ان يخرجوا من هذه الازمة التي نعيشها اليوم. وبالتالي هم يريدون رئيسا توافقيا بحل المشكلة. ويوفق بين اللبنانيين. كما ان رئيس المعركة اذا كان سيحارب كل الشوائب التي اوصلت لبنان الى هذا الوضع. ويواجه في المستقبل كل الخارجين على الشرعية وعلى القوانين. فانا معه كذلك .

وقال نعم انا مع رئيس معركة ضد الخارجين على القانون. واريد ايضا الرئيس التوافقي القادر على تحقيق الاصلاحات الدستورية الواجب تحقيقها .

وحول الاجواء العامة في البلاد عشية الاستحقاق الدستوري قال الراسي. بخصوص المعركة الانتخابية. فان الشكل الذي تسير عليه حاليا طبيعي. رغم تعدد المرشحين. الامر الذي لم يعتد عليه لبنان في الماضي . لكن لا بد من الوصول الى وضوح في هذا التعدد بشكل يبقي على الساحة اللبنانية مرشحين ثلاثة او يصار الى الاتفاق على مرشح تزكية قبل جلسة الانتخابات وعلى كل حال فان الامور تسير بشكل طبيعي .

فقد اعتدنا في لبنان ان اي معركة سياسية تاخذ هذا الطابع الحماسي لكون اللبناني يتحمس للسياسة .

الخطة الامنية

وحول الخطة الامنية المطروحة قبيل الانتخابات قال الراسي : استغرب الخطة الامنية .التي وضعتها وهذه الخطة لها اهداف يتفق عليها الناس جميعا. والمعارضة برايي تعني ان الكلام الذي يقال من بعض الفئات انهم يريدون الانتخابات في جو حرية وديمقراطية ويعارضون خطة امنية لتثبيت ما يطالبون به. وهذات يعني ان هناك نيةمبيتةللعرقلة.واتساءل في هذا الاطار هل ان المعارضة هي للخطة الامنية او لنزول الجيش ولماذا يرفض نزول الجيش ؟

وعن مرشح الرئاسة قال. لا اعتقد انهيوجد اليوم مرشح ليس لديه برنامج عمل وتصور للحل. ويجب ان يكون لدى الرئيس تصور للحل والاصلاحات الدستورية المطلوبة. وانا اصر ان يكون الرئيس حائزا على الثقة الشعبية فعامل الثقة عند اي مرشح هو العامل الاساسي .

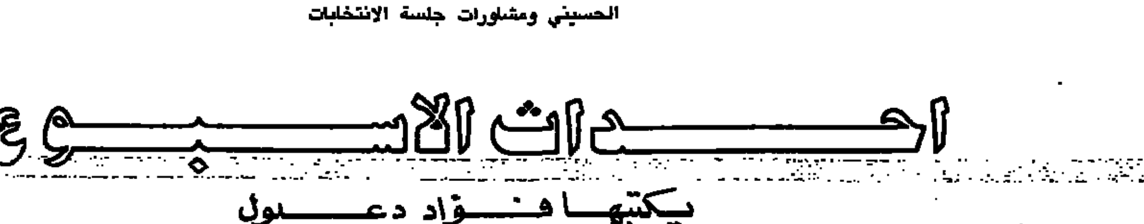
وحول دور مجلس النواب في الاقتراع وامكانية رزوحه تحت الضغوطات قال الراسي مجلس النواب هو الذي سينتخب رئيس الجمهورية الجديد. ولا شك انه في هذا الظرف الذي نعيشه هناك تاثيرات يمكن ان يتفاعل فيها النائب الذي سينتخب ولكن هذا لا يعني ان الانتخاب سيتم في واشنطن .



الرئيس ريغان مع البطريرك صفير

الحسيني ومشاورات جلسة الانتخابات

حلو وفرنجيه «المصالحة الكبرى»



احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

حلو يريد جمع الجميل وفرنجيه لإنهاء "حرب المائة عام بين الموارنة"

ريغان طلب من صفير اختيار اسم الرئيس المقبل فرد بان لا مرشح لديه و« ان كل المرشحين اولاده »

كان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، يناقش مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان الاوضاع في لبنان، عندما استقبله في «المكتب البيضاوي» داخل البيت الابيض، وكان من خلال عرضه لمسلسل المأساة اللبنانية، يركز على امرين لم تسقطهما الحرب: ايمان اللبنانيين بان لا امل لوطنهم في الحياة والديمومة، اذا تكرس «الامر الواقع القائم على الارض»، واضحى مجموعة «دويلات طائفية»، واصرارهم على العيش المشترك من ضمن هذه التجربة الفريدة في العالم. وكان من رأي صاحب الغبطة، ان «الاستحقاق الدستوري» الذي يستعد اللبنانيون لمواجهته، هو منعطف دقيق وخطير بالنسبة الى مستقبل لبنان، فاما يكون مدخلا الى حل المشكلة اللبنانية، واستعادة هذا الوطن سيادته واستقراره، واما يكون الاستحقاق نهاية للبنان وليس لازمته اذا تعطلت الانتخابات، واخفق المعنيون بهذا الاستحقاق، في اختيار رئيس يقود السفينة وسط عباب الامواج التي تتلاطمها، فتغرق السفينة ومن عليها، ولن تكون نجاة للوطن المعذب.

وحدد البطريرك صفير مواصفات الرئيس المقبل، وشخصيته، على النحو الذي ورد في بيان مجلس المطارنة الموارنة الذي صدر عن بكركي، بعد عودة سيدها من رحلة الى الولايات المتحدة والفاتيكان. وقال ان مثل هذا الشخص هو المؤهل، للانتقال بالشعب اللبناني، من خنادق الحرب والاقتتال، الى رحاب السلام والاستقرار، وقيادة مسيرة اعادة البناء والتعمير، واطلاق الحوار الوفاقي من عقاله، وتحقيق تسوية سياسية عادلة ومتوازنة. وقال ان هذه ارادة كل اللبنانيين وليس الموارنة والمسيحيين فقط، بل هذا هو التوجه السائد عند اللبنانيين جميعا، لان لبنان ليس للموارنة وللمسيحيين بل لهم وللمسلمين وجميعهم يتوقون الى السلام والى المساواة فيما بينهم، في وطن قوي وصامد، يستعيد دوره الرائد في محيطه والعالم.

وهنا، بادر الرئيس ريغان بسؤال البطريرك صفير، عما اذا كان يقترح اسما تتوفر فيه المواصفات التي حددها، فرد سيد بكركي بان لا اسم محددا عنده: المرشحون كلهم اولادي، ولا مرشح معينا يلمح اليه، لكنه يرى ان الرئيس المقبل للبنان، يجب ان يتمتع بالمواصفات التي قدمها.

واكد الرئيس الاميركي للبطريرك صفير، انه يتسيعى الى ان يكون الرئيس العتيد للبنان، بداية الحل السياسي في هذا البلد، الذي هو عزيز على الولايات المتحدة، لان العالم الحر، يدرك ان تعويم لبنان ونظامه الديمقراطي، هو امانة في اعناق الدول الديمقراطية لان نظامه كان دائما رمزا للحرية في الشرق.

وخاطب الرئيس ريغان البطريرك الماروني بقوله: يا صاحب الغبطة، ما استطيع ان اعدكم به، هو ان الانتخابات ستجري في موعدها، ولا فريق قادر على تعطيلها، وان لبنان سيستعيد وحدته، وستقوم فيه سلطة مركزية قوية تنشر تباعا على كل اراضيه، وصولا الى اخراج كل القوى غير اللبنانية منه، وانا على مدى ولايتين امضيتهما في البيت الابيض، اعطيت القضية اللبنانية ما لم اعطه لاي قضية اخرى، واذا ما كانت قد حصلت تطورات دراماتيكية حالت دون اكتمال مسعانا المعروف، فانني اعتقد ان الفرصة متاحة اليوم لاكتمالها، لكن على اللبنانيين، ان يساعدونا في هذا المجال، فنحن لا نستطيع ان نفرض صيغة حل على اللبنانيين، لكننا شجعنا على الحوار من خلال الاتصالات التي قمنا بها مع سوريا. وينبغي ان يقوم مع اطلالة الرئيس الجديد، حوار صادق وجدي، وفي ظروف اكثر مؤاتية للاتفاق، لابرام صيغة حل تضع حدا، للثغرات التي نفذت منها المؤثرات والعوامل الخارجية، للامعان في تعميق التناقضات بين ابناء الوطن الواحد، واذ ذاك، يكون دورنا اكثر قوة وفعالية، في مساعدة الرئيس العتيد على تحقيق الوفاق، وتجميع مؤسسات الدولة، وبسط السلطة الواحدة على كل لبنان.

وزيارة البطريرك صفير للولايات المتحدة، كانت من اهم الزيارات التي قام بها الى الخارج، والتي بدأها بزيارة الجزائر، ثم اردفها بزيارات اخرى الى فرنسا والفاتيكان، ومن ثم الى الاتحاد السوفياتي. فزيارة الجمهورية الجزائرية، كانت تلبية لدعوة رسمية من بلد اضطلع بمبادرة على الساحة اللبنانية، وكانت تعبيرا عن ان بطريرك الموارنة، اثر تلبية دعوة دولة عربية على سواها اولا، ليؤكد الانفتاح على العرب، والايمان الصادق، بان التعاون مع العرب مفضل على سواه. وان الرهان على «الحل العربي» هو رهان صادق، خصوصا وان الجمهورية الجزائرية، على علائق متينة وجيدة مع كل الدول العربية وفي مقدمتها سوريا، ومع كل دول العالم وعلى رأسها الجباران الدوليان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وزياراته لفرنسا والفاتيكان كانت تحصيل حاصل نظرا للروابط التاريخية بين الموارنة والفاتيكان وفرنسا. في حين اتسمت زيارة الاتحاد السوفياتي بالسرعة والتسرع، وكان من الصعب استنفارها، فذهب البطريرك الى موسكو قبل انجاز برنامجها على امل ترتيب لقاء بينه وبين الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو، او مع زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، لكن النتائج لم تكن في حجم الامال، باعتبار ان الاتحاد السوفياتي كان في بداية عهد الانفتاح الذي بدأه غورباتشيوف، ونظامه الماركسي اللينيني يفصل بين الدولة والكنيسة، فنظم له لقاء مع نائب وزير الخارجية السوفياتي، الامر الذي اعتبر مخيبا للامال التي علقت على الزيارة، ولكن من دون تجريدها من فوائدها المعنوية بالنسبة الى القضية اللبنانية بصورة عامة. لكن زيارة الولايات المتحدة، جرى الاعداد لها بدقة ودرس وعناية، وشارك الفاتيكان في تحضير ملفاتها لتؤتي ثمارها المرجوة للمشكلة اللبنانية، فكان ثمة لقاء للبطريرك مع الرئيس ريغان، ونائبه جورج بوش ووزير خارجيته جورج شولتز، والمرشح الرئاسي عن الحزب الديمقراطي السيد دوكاكيس ومع الامين العام للامم المتحدة السيد دي كويار، واستطاع ان يؤلب الجاليات اللبنانية حول طرحه المعتدل والواقعي للازمة، مثلما اسهمت زيارته في بلورة توجه جديد لدى الاميركيين، لمساعدة لبنان على الخروج من محنته، بعدما اصبح بالنسبة الى قسم منهم، او الى معظمهم «بلد الارهاب والخطف، وخطف الاميركيين والاوروبيين بصورة خاصة».

اين اصبحت معركة الرئاسة

عاد البطريرك صفير من رحلته، عشية بدء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية، واجواء الاستحقاق تبدو محسومة اذا لم يترشح الرئيس سليمان فرنجيه، الذي ما ان شاع عزمه على الترشيح، حتى تجمدت المعركة عند حدود هذا العزم: وقد استطاع الرئيس السابق ان يفرض نفسه بسرعة، كمرشح قلب كل الموازين والحسابات والغى العديد من المرشحين، لأن سوريا وحلفاءها وعددا كبيرا من النواب في شطري العاصمة، سيكونون الى جانبه على امل ان يكون انتخابه نهاية للحرب، وبداية لوضع الحل على السكة. لكن احتمال ترشيح الرئيس السابق، قوبل بمعارضة من الرئيس الجميل، ومن «القوات اللبنانية» التي تضع «فيتو» عليه، وعلى العميد ريمون اده والعماد ميشال عون. وقيل ان الاميركيين يعارضون هذا الترشيح، لانهم يريدون «رئيسا توافقيا» ولا يعتبرون الرئيس فرنجيه من «التوافقيين». وعندما سئل السفير الاميركي في بيروت جون كيلي عن حقيقة الموقف الاميركي اجاب بان واشنطن ليست ضد الرئيس فرنجيه كشخص، ولكنها تنظر الى احتمال ترشيحه من زاوية انعكاساته على الاستحقاق الرئاسي، والارباك السياسي الذي ولده مجرد وجود اشاعة عن ذلك، وما يهم الولايات المتحدة، هو اجراء الاستحقاق الرئاسي في موعده وبصورة طبيعية.

ويقول احد النواب الذين زاروا اهدن، ان ٣٩ نائبا ابلغوا الرئيس فرنجيه تاييدهم لترشيحه، وانه يحمل لائحة باسماء هؤلاء النواب، اضافة الى وجود نواب اخرين، لم يتمكنوا من زيارته، لكنهم اعربوا بالتواتر عن تاييدهم له، في حال قرر خوض المعركة

كان الرئيس فرنجيه يعتزم زيارة «بيروت الغربية» للتشاور مع القيادات السياسية فيها، قبل ان يحسم موقفه من مسألة الترشيح، لكنه اثر التريث الى حين مجيء السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، للتشاور مع الرئيس حافظ الاسد، في موضوع الاستحقاق الرئاسي، وفي ضوء هذه المحادثات، يحدد الرئيس العربي موقف سوريا من المرشحين، فاذا ما وجد ان فرص التوافق مع الاميركيين، على تامين اجراء الاستحقاق من خلال حرية المعركة، كان للاستحقاق وجه المنافسة الديمقراطية، واذا ما تم التوافق على اسم المرشح، كان لكل حادث حديث. والرئيس فرنجيه ليس من الذين يخوضون معركة خاسرة، وهو بعيد عن التفرد عن حلفائه في قرار مصيري كقرار ترشيحه. ومورفي آت الى دمشق هذا الاسبوع، لان الاميركيين ابلغوا سوريا، انه سيزورها بين الثاني والسادس من آب الحالي.

ويقول المحامي كريم بقرادوني نائب قائد القوات اللبنانية، ان الاميركيين يتحركون اليوم بتفويض فاتيكاني - اوروبي وتأييد سوفياتي للعمل على اجراء الانتخابات الرئاسية، وضمان مجيء رئيس توافقي، وانهم يعملون لـ«غربلة» المرشحين، على اساس استبعاد كل مرشح مرفوض من سوريا ومن «القوات»، وانهم افهموا الجميع، ونحن منهم طبعا، ان عليهم ان يحسبوا حساب سوريا، في اختيار الرئيس المقبل، وانهم طلبوا من دمشق ان تعمل حساب «القوات». وقال ان «القوات» صارحت الاميركيين بان ترشيح الرئيس فرنجيه «ترشيح تصادمي»، وان الرئيس السابق ليس «مرشحا توافقيا».

ووسط هذه الاجواء، تحرك الرئيس شارل حلو، للقيام بمبادرة تقود الى مصالحة مسيحية - مسيحية، تطوي صفحات الخصام التي نشأت عن حادثة اهدن العام ١٩٧٨، والتي قال الرئيس الراحل الياس سركيس لدى وقوعها، امام عدد من مستشاريه انها «حرب المئة عام بين الموارنة». ولهذه الغاية توجه الرئيس حلو الى اهدن، وعرض الفكرة على الرئيس فرنجيه الذي وعد بدرسها، ثم صعد الى بكفيا، وطرح الموضوع على الرئيس الجميل، من زاوية ترتيب لقاء مصالحة جديد، بين الرئيس الحالي والرئيس السابق في «سمار - جبيل»، على ان تتوج فيما بعد بمصالحة مسيحية عامة، ثم اطلع المحامي كريم بقرادوني على مسعاه.

والرئيس الجميل صارح الرئيس حلو بانه لا يرى فائدة من اللقاء، اذا كان سيكون على غرار اللقاءات السابقة، التي «تبخرت فيها المصالحات بسرعة». كما ان الرئيس فرنجيه تحفظ على الفكرة، لئلا تفسر بانها باب لتسويق ترشيحه المحتمل، ولانه يريد ان يقترن وصوله مرة اخرى الى الرئاسة بمصالحة لبنانية - لبنانية، تشمل المسيحيين والمسلمين وليس المسيحيين وحدهم، الذين هم جزء من مصالحة كبيرة تنهي الحرب وتطوي صفحاتها الى غير رجعة.

اما بقرادوني فكان جوابه ان القوات ترحب بمصالحة مسيحية واسعة تضم البطريرك صفير والرئيس الجميل وفرنجيه والدكتور سمير جعجع، لانها مطلب الجميع، لكن من المفيد اجراؤها بعد الانتخابات الرئاسية، لتكون هدية للرئيس العتيد لانه يجب الفصل بين المصالحة ومعركة الرئاسة.

والرئيس حلو لم ييأس، لأن الفكرة قبلت في الجوهر، وجرى التحفظ عليها في الشكل. ولهذا سيزور اليوم الرئيس الجميل، قبل ان يتوجه الى اهدن، لمواصلة مساعيه الحميدة، أملا ان يحقق لقاء في «سمار - جبيل» بين الرئيسين. اذا ما تعذر عليه تحقيق الفكرة كاملة، قبل الانتخابات.

تعيين الجلسة ومشكلة النصاب

وفي خضم الوضع الرئاسي، بدأ رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مشاورات حكومية ونيابية لتحديد موعد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، مطالبا باجراءات امنية تواكب الانتخابات، وعلى رغم التباين الذي ظهر بين موقفي رئيس الحكومة ووزير الداخلية من جهة، ووزير الدفاع من جهة اخرى، فان الوسط النيابي بصورة عامة لا يرى سببا لتأخير الانتخابات، وسط توجه لدى رئيس مجلس النواب بان التأجيل مضر والتعجيل مفيد، وهو كان يفضل اجراءها في ١٧ آب، وهو التاريخ الذي جرى فيه انتخاب الرئيس فرنجيه في العام ١٩٧٠، لكن الراي العام النيابي، مع اجرائها قبل هذا التاريخ او في حدوده، وقد اتصلت الجبهة اللبنانية بالاميركيين والفاتيكان وفرنسا، واعربت عن رغبتها في اجراء الانتخابات في العاشر من آب، حتى يستغل كامل الشهر للاستحقاق، تداركا لاحتمال عدم اكتمال النصاب.

والرئيس الحسيني قطع مشاوراته وتوجه الى سوريا وقابل الرئيس الاسد ونائبه السيد خدام، وهو يعمل على تحصين الانتخابات بخطة امنية تكون مقبولة من الجميع، لقطع دابر تعطيل النصاب. على رغم انه تبلغ من بعض نواب الجبهة اللبنانية، انها ستعارض اي مرشح غير توافقي ديمقراطيا، ولن تلجأ الى تعطيل الجلسة عسكريا.

ويبقى موضوع نصاب الجلسة، الذي للرئيس الحسيني وحده حق تقريره. وثمة نظريات عديدة حول هذا الموضوع. فثمة من يطالب بجعل النصاب على اساس عدد مقاعد المجلس النيابي، اي ٦٦ نائبا على اساس ٩٩ نائبا عدد المقاعد. ويؤيد هذه النظرية الحكم والعميد ريمون اده والوزير نبيه بري، الذين التقوا على هذه النظرية، على رغم انهم لا يلتقون على شيء. وهناك نواب عديدون والرئيس فرنجيه والرئيس الحسيني ايضا يرون ان النصاب يجب ان يكون على اساس عدد النواب الاحياء، وعدم احتساب الاموات من النواب، فيكون النصاب ٥١ نائبا.

وبين الرايين برز راي ثالث كحل وسط بين الاثنين، يقول باحتساب النصاب على اساس عدد اعضاء المجلس النيابي عند اخر تجديد له، فيكون ٥٤ نائبا، ويكون التجديد قد تم للاحياء وليس للاموات.

ويقول محام متضلع في الشؤون القانونية ان النصاب في دساتير العالم نظامان الاول يتناول تعديل الدستور ويتطلب اكثرية موصوفة، اي ثلثي اعضاء المجلس النيابي، والثاني يتطلب اكثرية متقدمة لأنه جزء من المعنى القانوني. لكنه يستدرك بالمطالبة بـ«السلام الدستوري» الذي يفرض وجود توافق مسيحي - اسلامي، يغني عن الحوار المتشنج حول النظريتين المتعارضتين. ويتابع المحامي نفسه. لا المسيحيون وحدهم قادرين على توفير النصاب ولا المسلمون ايضا وهم معا يؤلفون الوسيلة الدستورية لتأمين «اكثرية توافقية» وليس «اكثرية قانونية» موصوفة، والنصاب هو احد ادوات التوافق.

وعلى رغم هذا التناقض في النظرة الى النصاب، فان ثمة مراجع معنية بالاستحقاق تقول ان الضجة حول هذا الموضوع لا بد ان تتبخر، بمجرد ان يحدد الرئيس الحسيني النصاب، لأن هناك وعودا قاطعة من كل الافرقاء بعدم عرقلة الانتخابات.

● فرنجيه تبلغ تأييد ٣٩ نائبا لتأييد ترشيحه للرئاسة الاولى

● كيلي : لسنا ضد ترشيح أحد الا من زاوية ارباكه للوضع السياسي

● بقرادوني : الاميركان ابلغونا : لا رئيس ضد سوريا وترفضه القوات


عرائض تطالب برئيس يعيد الاستقلال والسيادة

تدشين ٦٠٠ خط الكتروني في سنترال حدث الجبة - البترون



التدشين

دشن امس الاول المدير العام في وزارة المواصلات ادوار ابو جوده ٦٠٠ خط الكتروني مربوطة بسنترال حدث الجبه - البترون وذلك في حضور نائبي بشري الشيخ حبيب كيروز وجبران طوق والمطران جورج ابي صابر وفاعليات المنطقة.

ومن المتوقع ان تنجز المديرية «تحويرة» جديدة خلال شهر لتصل السنترال القديم سعة ٦٠٠ خط مع السنترال الحديث بحيث تصبح مجموعة الخطوط ١٢٠٠ خط.

وقد القى بالمناسبة كل من النائبين طوق وكيروز كلمة اشادا فيها بهذا الانجاز متمنيان الاستمرار بهذا العمل.

نقابة المعلمين تستعجل اصدار مرسوم الـ ٧٥٪ للمتعاقدين

ناشد امين عام نقابة معلمي المدارس الخاصة الدكتور عباس قاسم، وزير التربية الدكتور سليم الحص الاسراع في اصدار مرسوم يفرض على كافة المدارس الخاصة في لبنان دفع زيادة الاجور الاخيرة ٧٥ بالمئة من اول سنة ١٩٨٨، الى جميع المعلمين المتعاقدين لديها اسوة تماما بالمعلمين المثبتين بالملاك الذين قبضوا هذه الزيادة.

وقال امين نقابة المعلمين انه يقتضي تضمين هذا المرسوم نصا يوجب حساب الزيادة الاستثنائية التي اعطيت الى المعلمين المتعاقدين والبالغة ١٠ بالمئة في خريف ١٩٨٧، لدى احتساب زيادة الاجور الجديدة ٧٥ بالمئة. وذلك لان بعض هيئات اصحاب المدارس تحاول عدم احتساب زيادة العشرة بالمئة لدى حساب زيادة الـ ٧٥٪ الجديدة. تحت ستار ان تلك الزيادة الاستثنائية لا تدخل في صلب الراتب.

واضاف الدكتور قاسم انه يقتضي الاسراع باصدار مرسوم دفع الـ ٧٥ بالمئة الى المعلمين المتعاقدين. لان وزارة التربية درجت منذ القدم على استصدار مرسوم خاص باعطاء زيادة غلاء المعيشة الى المعلمين المتعاقدين، بعد صدور مرسوم زيادة غلاء المعيشة الى موظفي الدولة. ولان بعض المدارس لا تدفع الزيادة الى المتعاقدين الا بعد صدور المرسوم الخاص بهم. برغم ان المتعاقدين صاروا يشكلون اكثرية معلمي المدارس الخاصة

«الانقاذ النقابي» تدعو لاعادة النظر في قرار التظاهر

عقدت جبهة الانقاذ النقابي والشعبي برئاسة امينها العام النقيب جورج حرب، ظهر امس، اجتماعا استثنائيا درست فيه تطورات المواقف النقابية حول التعاطي مع مسيرة الاستحقاق الدستوري، وفي ضوء اعتراضات وتحفظات بعض اعضاء المجلس التنفيذي للجبهة من خلال المعلومات المتوافرة، ان ثمة سوء فهم واستيعاب لمضمون ابعاد هذه الدعوة من شانهما ان يفسحا في المجال امام مقولات وتفسيرات تسييسية عرضة لاستغلال ميداني قد يسيء الى وحدة الحركة النقابية العامة في البلاد الامر الذي تحذر منه الجبهة ضمانا لحريات التحرك النقابي والشعبي المستقل في المستقبل المنظور.

في افتتاح المؤتمر العام الثالث للادارة المدنية
جنبلاط: أتمنى أن يأتي رئيس حوار وطني ونقول له مسبقاً ان الادارة المدنية وجدت لتبقى

من المؤتمر

قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط: «اتى رئيس جديد ام لم يات، اتمنى ان ياتي كما سبق وذكرنا، رئيس حوار، رئيس وطني، عربي ونقول له مسبقا، ان الادارة المدنية وجدت لتبقى وستبقى».

واضاف في كلمة القاها في المؤتمر العام الثالث للادارة المدنية في الجبل الذي عقد امس في بعقلين. «سبق للزملاء الذين توالوا على الكلام، ان عبروا عن الحقيقة السياسية العامة. ولدي بعض الملاحظات حول الادارة المدنية. واذا كان التعبير يتناول بعض الانجازات الا اننا نطالب دائما بمزيد من الانجازات. ان التطوير كبير والامكانات ضئيلة».

وقال: «ابدا بالملاحظة الاولى. لا بد ان تحسن انتاجية الادارة المدنية من الجهاز الاداري. اذ هنالك جيش من الموظفين غير منتج. لقد اعطيت التعليمات لاعادة النظر في هذا الجيش، لاننا لا نستطيع ان نتحمل نفقات غير منتجة. واذا كان من احد متضرر، فالحزب والادارة مستعدان للتعويض. لكن، لا نستطيع ان نبقي على هذا الجيش الفضفاض».

وفي ما يتعلق بالشرطة. انني على ثقة كاملة او اثق بشكل كامل. بقيادة الشرطة. لكن. علينا جميعا ان نساعدها ونعتمد مبدأ «كل مواطن خفير». نحن ما زلنا في حال حرب. او بالاحرى لم نخرج بعد من الحرب هناك جيل تربى على الحرب. والقتال والدم والمخدرات. هناك مجتمع يا للاسف، او قسم منه انهار. لا نستطيع ان نحمل الشرطة كل الاعباء وكل المسؤولية».

علينا جميعا ان نتحمل المسؤولية لنساعد الشرطة. وانتم تعلمون ان من الصعب جدا، ضميريا، ان يتخذ القصاص الكبير، الاعدام، هذه عملية ليست سهلة. لقد قمنا باعدام بعض المجرمين في الماضي وفي حالات استثنائية. لكن لا نستطيع دائما ان نعلق المشانق. المشنقة الحقيقية هي مشنقة الاخلاق. علينا جميعا ان نعود الى الاخلاق، من العائلة، الى المجتمع، الى الوطن، لنخرج من دوامة هذا الفلتان الرهيب».

وفي ما يتعلق بالاشغال العامة، هناك تقصير فادح في الادارة المدنية او من قبل وزارة الاشغال العامة التي انا وزيرها. اتمنى ان نستفيد من بعض الامكانات التي اعطيت لوزارة الاشغال. وهناك مرسوم بثمانية مليارات ليرة صدق اخيرا. واتمنى ان استطيع ان اصرف قسما من هذه الاموال على طرق لبنان.

واضاف. «نحن نملك مناطق جميلة جدا. ان في الشوف او في المتن او في الاقليم. لكن. طبعا، كما تعلمون، لا يستطيع اي امرىء في هذه المناطق ان يتناول لقمة طيبة اذا صح التعبير، من خلال اسعار مقبولة في هذه المنطقة. لماذا؟ لست اعرف. جميعنا يذهب الى البقاع كي لا يتلوث. كي لا يتسمم طبعا. اهل بيروت ياتون الى هنا هم واهل صيدا. لكن مطلوب تحسين المرافق السياحية. وهذا ايضا امر مهم جدا. لانه اذا ما حل السلام فان منطقة الشوف والجبل والساحل امام ازدهار هائل وكبير جدا. لكن طبعا تبقى النوعية».

ماليا. المطلوب تحسين الاوضاع المالية. لا نستطيع دائما ان نجني من المواطن الذي يمر من خلال المناطق الوطنية التي تحكمها الادارة المدنية. المطلوب تحسين الادارة المدنية اخذين في الاعتبار اننا لا نملك ثروات كبيرة. اعتقد ان هناك من الناس او قطاعات من المجتمع لا تساهم مع الادارة المدنية. فهذه المهمات هي للشيخ حافظ عطالله واعتقد انه يستطيع ان يقوم بها. اتمنى ان تقوم اللجان الشعبية بالمساعدة المالية. مالية الادارة المدنية».

جنبلاط يلقي كلمته

تربويا، اذ اشكر واهنىء لجنة التربية او بالاحرى النوعية. طبعا قمنا بمرحلة الامتحانات. لكن علينا ان نقوم باعادة تاهيل الاساتذة في الجبل والمناطق الوطنية. وهذه اعتقد مهمة جدا كي لا ينخفض المستوى اكثر.

صحيا. يمر لبنان وتمر المناطق الوطنية بحال من التلوث العام. تلوث سياسي وتلوث صحي نتمنى ان تبقى المناطق الوطنية بعيدة عن هذا التلوث. لكن المطلوب من المستشفيات الوطنية او بالاحرى المستشفيات الموجودة في المناطق الوطنية، ان تقوم بالواجب على اكمل وجه. هناك تقصيرات فادحة. فقط الح من واجبي ومن ضميري الى حادثة جرت في مستشفى بعقلين وذهب ضحيتها شاب بنتيجة عدم وجود بعض الادوية واستمرت معاناته، الى ان مات. اكثر من خمس او ست ساعات. وكنت قد طلبت من اهل الفقيد ان يقيموا دعوى على هذا المستشفى كي لا تتكرر هذه الماساة.

سياسيا. اختم بكلمة سياسية. اتى رئيس جديد ام لم يات. اتمنى ان ياتي كما سبق وذكرنا رئيس حوار ورئيس وطني. رئيس عربي ونقول له مسبقا ان الادارة المدنية وجدت لتبقى وستبقى.

وكان عضو اللجنة المركزية السيد ياسر حيدر قد القى كلمة وعرف الخطباء حيث تحدث امين عام الحزب الشيوعي جورج حاوي الذي اكد «اننا بصدد احد اهم انجازين متبقين للحركة الوطنية اللبنانية. لحركة المؤسس الشهيد كمال جنبلاط ولشعب لبنان وقواه الوطنية». وقال «نحن بصدد الادارة المتوجة لحرب الجبل المنتصرة». واضاف «النظام اللبناني المترنح تحت الضربات الاسس لابطال الجبل والمقاومة الوطنية يحاول ان يجدد نفسه بما يسمى بالاستحقاق الدستوري».

وقال «ان الاميركيين الذين طردوا من الباب يعودون من النافذة ليتحولوا الى حكم في انتخابات الرئاسة».

ثم تحدث نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس فاكد في كلمته ان الجبل الوطني لن يقف عند حدود المعركة الكبيرة التي خاضها ضد الاحتلال وادواته وقال «يحق له ان يسطر ما حققه من انتصارات من استعادة الارض وتحريرها. يحق لهذا الجبل ان يفاخر بالاطر التي انجزها للحفاظ على الحرية وعلى هذا الاستقلال. وابرز هذه الاطر الادارة المدنية».

وقال «اظهرت الادارة المدنية انها ليست تشكلا من اشكال التقسيم. بل على العكس اثبتت انها عامل من عوامل الوحدة التي حاول الاحتلال وادواته تدمير كل بناها التحتية وكل شروط استمراريتها».

وقال «ان الحزب التقدمي الاشتراكي دافع عن الجميع. دافع عن وحدة لبنان باسقاط الهيمنة والانعزال».

ثم تلا امين سر الادارة المدنية الدكتور ظاهر غندور تقرير اللجنة التنفيذية للادارة المدنية.

وكان المؤتمر قد افتتح بنشيد الحزب التقدمي عند الحادية عشرة من ظهر امس في مجمع الشوف السياحي في بعقلين وحضره امين السر العام في الحزب المقدم شريف فياض. نائب الرئيس فريد جبران. وعدد من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية. اللجنة التنفيذية للادارة المدنية وممثلون عن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان ووفود من الاتحادات الشبابية والمناطق اللبنانية.

وعند الواحدة من بعد الظهر ابتدات الجولة الثانية من المؤتمر بكلمة امين سر منطقة جب جنين في الحزب التقدمي.

وفد من «امل» زار قيادات الجنوب

زار وفد من حركة «امل» ضم محمود فقيه، محمد صالح ومحمد حمود القيادات الصيداوية السياسية والروحية من ابرزها النائب الدكتور نزيه البزري، المهندس مصطفى سعد، مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، قاضي شرع صيدا السيد محمد حسن الامين، الجماعة الاسلامية، العقيد زياد رئيس المراقبين السوريين في المنطقة.

اثر الزيارة قال الحاج محمود فقيه: ان البحث تركز حول الاوضاع السياسية السائدة والاستحقاق الرئاسي وموقف الحركة بما يؤكد على الوفاق الوطني الذي يعطي الجنوب الاولوية لجهة تحريره من الاحتلال الاسرائيلي.

كما جرى البحث بالممارسات الاسرائيلية وعمليات الابعاد التي تطال ائمة المساجد والاهالي من قرى الجنوب المحتل اضافة الى موضوع المقاومة وتصعيد عملياتها بعد تنظيم اطارها في غرفة عمليات مختصة بها وبالتنسيق بين جميع الفئات والتنظيمات.

سعد: هنالك توافق شامل على حصول الاستحقاق بموعده

قال «رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» المهندس مصطفى سعد ان هناك توافقا دوليا واقليميا ومحليا على حصول الاستحقاق الدستوري بموعده.

ودعا القوى الوطنية والاسلامية الى الاتفاق على مرشح للرئاسة بالتوافق مع سوريا والتنسيق مع القوى المسيحية الوحدوية والمعتدلة يكون برنامجه التحرير والاصلاح وبناء وطن العدالة.

واكد سعد ان الطائفية السياسية هي العلة والمرض ولا يمكن انجاز الاصلاح الا بانكفاء الحالة الاسرائيلية.

وحذر سعد من ان مشروع «صهاينة الداخل» هو تكرار تجربة ٨٢ او نسف الاستحقاق او الاتيان برئيس يجدد الازمة.

جاء ذلك في حوار صحافي على الشكل التالي.

● الكل يتحدث عن انتخابات ستجري في موعدها وبسلام فيما المؤشرات بدات من رفض الخطة الامنية الى الشائعات عن تحرك اسرائيلي للضغط على هذه الانتخابات تشير الى العكس، فما رايكم بذلك؟

□ اعتقد ان هناك توافقا دوليا واقليميا يكاد يكون ايضا محليا حول اجراء الاستحقاق الدستوري المقبل في موعده سيفرض نفسه على الساحة اللبنانية وعلى القوى اللبنانية المختلفة للوصول الى مرشح توافقي، كما يقال، تعبيرا عن هذا التوافق الدولي والاقليمي. وهذا يعني ايضا ان التوافق الحاصل لا ياتي لحل الازمة اللبنانية وانما لتمرير «القطوع» في هذه المرحلة، دون ان ننسى ان هنالك العدو الصهيوني الذي يحاول ان يستثمر هذا الاستحقاق الدستوري ويحاول ان يفرض عليه شروطه واملاءاته واهمها الترتيبات الامنية والتطبيع وهذا ما بدا واضحا في الموقف الاميركي الاخير.

ان الاهتمام بلبنان ياتي من كونه دولة متاخمة للحدود الاسرائيلية، وهذا الاستثمار يتم بالتنسيق مع صهاينة الداخل رغم ما يبدونه من انكفاء ذاتي يتجلى بتخليهم عن المرشح الاوحد الممثل لمدرستهم ولنهجهم المتصهين والتفتيتي وبدعوتهم لمرشح توافقي يسمونه او يضعون «الفيتو» على بعض الاسماء التوافقية الاخرى. وفي كل الحالات فالعدو ومعه صهاينة الداخل ان استطاعوا ان يعيدوا تكرار تجربة ٨٢ فسيفعلون ذلك حتما وان لم يستطيعوا امامهم خياران اما نسف الاستحقاق الدستوري، وهذا يعني الوصول بمشروع التفتيت الى ذروته وتسريع هذا التفتيت، واما الاتيان برئيس يجدد الازمة ست سنوات جديدة على ان يكون منسجما مع شروط العدو واملاءاته ومع برنامج صهاينة الداخل في الهيمنة والامتيازات.

المارونية السياسية

● اذا كانت المارونية السياسية مصرة على الضمانات والامتيازات ورفض الاصلاح الشامل، فماذا يمكن لرئيس جديد ان يقدم لموضوع حل الازمة؟

□ اذا كانت المارونية السياسية هي العقبة الكبيرة امام بناء وطن للانسان في لبنان، فان الطائفية السياسية بشكل عام هي علة هذا الوطن، وهي المرض القاتل الذي يفتك بمقومات هذا الوطن ومؤسساته. ومن هنا اتساءل، اذا كان الاصلاح الشامل يعني الغاء الطائفية السياسية بكاملها وفي كافة الميادين ان لم نقل انه يعني علمنة شاملة لكافة مؤسسات الدولة واجهزتها ولحياة الانسان في هذا الوطن، فهل تقبل بذلك السنية السياسية والشيعية السياسية والدرزية السياسية؛ ام ان الجميع يتوافقون مع المارونية السياسية على ابقاء هذا الوطن مزرعة للطوائف وامرائها ويقتسمون الكعكة فيما بينهم رغم ما يبدو من خلاف بين اجنحتهم المختلفة؟

وعندما نقول ان الطائفية السياسية هي العقبة امام تطور هذا الوطن فاننا نستند بذلك لتحليلنا بان هذه الحالة انما هي حالة اسرائيلية داخلية لم تستمر ولم تقو الا من خلال وجود الحالة الاسرائيلية الخارجية واستمرار احتلالها للاراضي اللبنانية في البقاع الغربي والجنوب.

ومن هنا عبثا نحاول او نفكر بان هذا الرئيس او ذاك قد يستطيع انجاز الاصلاح الشامل وبناء وطن بكل ما تعنيه الكلمة من معان ما لم نضع حدا للحالة الاسرائيلية الخارجية لانه بمقدار ما نفرض على هذه الحالة التقهقر والتراجع والانحسار نستطيع ان نفرض على الحالة الاسرائيلية الداخلية المتمثلة بالطائفية السياسية المسيحية والمسلمة الانكفاء والتراجع امام مشروع بناء وطن قائم على اسس العدالة والديمقراطية، وهذا هو المدخل الفعلي لتحرير الوطن ولاستعادة وحدته وتطوره والمدخل لتحرير الرئاسة ولشخص رئيسها وتمكينا له لخوض معركة انقاذ الوطن وانجاز الاصلاح.

كثرة المرشحين

● مرشحو الرئاسة باتوا هذه المرة كثيرين، برايكم ما هي دلائل ذلك ونتائجه؟

□ بحكم الطبيعة الطائفية للتركيبة اللبنانية فان كل ماروني هو مرشح للرئاسة حتى اشعار اخر. وما كثرة المرشحين الا دليل على ذلك وهو يدل في جانب منه ايضا على الحالة الانقسامية التي تشهدها الساحة المسيحية والتي تتوزع بين الحكم والقوات والجيش والمستقلين والوحدويين. هذه الخريطة للقوى قبيل الاستحقاق الدستوري يقابلها ايضا في الساحة الوطنية والاسلامية خريطة مشابهة، وان كان القاسم المشترك في ما بين كل قواها هو انهم يمتلكون حق الاقتراع ولا يمتلكون حق الترشيح وهذه من العجائب السبع لهذا الوطن.

وما يعنينا بالنسبة لهذا الموضوع ليس شخص الرئيس بل برنامجه ولا نراهن كثيرا على الانتخابات الرئاسية الا بمقدار ما نكون قادرين على تحقيق امرين اولهما ان تتوافق القوى الوطنية والاسلامية على مرشح واحد تخوض به ومعه معركة الانتخابات المقبلة بالتوافق مع الشقيقة سوريا وبالتنسيق مع كل القوى الوحدوية والمعتدلة في الساحة المسيحية، وثانيهما، ان يكون هذا الاستحقاق بموعده وبشخص الرئيس وبرنامجه متمحورا حول نقطة واحدة، ووحيدة وهي تحرير الجنوب والبقاع الغربي من العدو الصهيوني وعملائه مدخلا لانقاذ الوطن ولانجاز الاصلاح وبناء وطن العدالة والانسانية.

نهاية الحرب العراقية - الايرانية

● الى اي مدى ترون ان نهاية الحرب العراقية - الايرانية ستنعكس ايجابيا على الساحة اللبنانية؟

□ من السابق لاوانه الحديث عن نتائج ايجابية تعكس نفسها على الساحة اللبنانية كون الحرب في الخليج لم تضع اوزارها بعد وهي مفتوحة على شتى الاحتمالات بدءا من معارك الاستنزاف ومرورا بالديبلوماسية السلخنة التي قد تطول وانتهاء بعودة الحرب الى اوجها.

اضافة الى ذلك ينبغي على المرء وعلى كل القوى السياسية اللبنانية ان تقرأ المتغيرات الدولية والاقليمية وخاصة حرب الخليج وبعدها بكل تان ودقة لئلا تتخذ مواقف تنعكس سلبا على مجمل اوضاع الساحة اللبنانية. علما اننا كنا وما زلنا من الداعين لايقاف هذه الحرب المدمرة التي تطيح بكل المقومات الاقتصادية لشعبي البلدين وبالتالي تهدد بالاطاحة باستقلالهما السياسي في ظل هجمة اميركية واضحة في هذه المنطقة تتجلى مظاهرها بوجود الاساطيل الحربية الاميركية التي ترابط في الخليج. وعندما تنتهي هذه الحرب فعليا يمكننا ان نتوقع نتائج ايجابية على صعيد الوضع اللبناني شريطة الوصول الى موقف عربي تضامني موحد يستطيع ان يحشد كل قواه وينسق مع الجمهورية الاسلامية في ايران لاعادة الصراع في المنطقة الى محوريته واولويته على انه صراع مكشوف مع العدو الصهيوني. وهذا يستلزم خطة لخوض هذا الصراع ولدعم انتفاضة الاهل في فلسطين والمقاومة الوطنية اللبنانية.

في احتفال عيد الغدير في مشغرة
الموسوي: يجب بناء البلد بشكل مستقيم وصالح

مشغرة - من شبل ابو عاصي:

لمناسبة عيد الغدير - يوم الولاية اقام قبل ظهر امس «حزب الله» و«المقاومة الاسلامية» المعرض السنوي الثالث في بلدة مشغرة - البقاع الغربي برعاية العلامة السيد عباس الموسوي، ومسؤول الاعلام في حزب الله في البقاع الغربي الحاج احمد قمر، وحشد من العلماء والمواطنين.

وفي مستهل الاحتفال القى الحاج احمد قمر كلمة نوه فيها بجهود المقاومة الاسلامية ودعا الى المزيد من الجهاد ضد العدو الاسرائيلي وعملائه.

كلمة الموسوي

ثم القى العلامة السيد عباس الموسوي كلمة قال فيها:

الامة الاسلامية المنتشرة على حدود اسرائيل ذليلة، وذليلة ايضا امام اميركا وروسيا، بينما يجب ان تكون اسرائيل ذليلة لان الذل فرض عليها.

اسرائيل تريد ان تصبح دولة اساسية في العالم وتتحول الى قوة استكبار عالمية في الشرق الاوسط.

بدات بدعم اميركي وبريطاني وبعمليات عسكرية وتخترق عواصم باكملها وتنفذ ما تشاء، وعبر هذه العمليات اصبحت شعلة. وكانت في اذهاننا اسطورة.

في المقابل كانت تبعث هذه العمليات معنويات عالية في نفوس اليهود وباستطاعتها ان تقول ان اسرائيل تجاوزت عقدة النقص من خلال هذه العمليات النوعية فاصبحت قوة اساسية في العالم. واستطاعت ان تؤثر اقتصاديا واعلاميا وثقافيا، بينما في الطرف المقابل ترى الامة الاسلامية نائمة ولا تجد القيادة التي تقودها الى عزتها. فزعماء العالم الاسلامي يتنافسون على اغلال هذه الامة.

وقال: ان انتفاضة اهلنا في فلسطين اعتمدت على الحصى والحجر. انها معنويات وليست قوى مادية او قوى عسكرية.

فاثار الانتفاضة ليست عادية اذا حدثت هزة معنوية في ضمائر كل المسلمين والمستضعفين في العالم، وذلك من خلال التزاماتها بالطريق الصحيح وايمانها بالله وبصاحب هذا اليوم. يوم ولاية علي بن ابي طالب الذي نستمد منه القوة، الرجل الذي علمنا كيف نقاتل اليهود.

وانهى الموسوي قائلا:

على مستوى لبنان ونحن نواجه اسرائيل اجد اننا لا نريد جيشا ودولة للبنان، نحن نريد كل ذلك ونحمل مقاييس تجعلنا في مواقع القوة والاقتدار.

فالجيش الذي لا يكون همه الاول مقاتلة اسرائيل هو جيش مذلة.

وقال: كنا نفضل ان يشجب مجلس الامن بالفعل ولو لمرة واحدة اعتداءات اسرائيل المتكررة على جنوب لبنان.

واضاف: كل يعرف ان الكولونيل الاميركي هيغنز كان يقوم عند اعتقاله بمهمة تجسس ضد حزب الله باعتراف الصحف الاميركية نفسها والرئيس ريغان. وقال ان اعتقال هذا الجاسوس يدخل ضمن اطار الصراع الذي يخوضه ابناء هذه المنطقة دفاعا عن وجودهم وشرفهم.

ورئيس الجمهورية الذي يقبل ان يسكن في قصر بعبدا ويمر الطيران الاسرائيلي فوق راسه ولا يتحرك له جفن، فهذا مهانة ومذلة.

وعلى مستوى بناء النظام في لبنان، هناك في سلم اولوياته قاعدة قتال العدو الاسرائيلي.

نريد ان يبنى هذا البلد بشكل مستقيم وصالح ونشعر كمسلمين اننا ننتمي الى هذا النظام كما تشعر اي فئة اخرى.

لقاءات لابناء العرقوب في بيروت والضاحية

بدعوة من هيئة ابناء العرقوب عقدت عدة لقاءات شعبية موسعة لاهالي المنطقة النازحين الى بيروت وضواحيها، وذلك في مناطق الضاحية الجنوبية، حي السلم، الليلكي، والشياح، وفي صحراء الشويفات، وبئر حسن، والفاكهاني والطريق الجديدة، حيث جرى التداول خلال هذه اللقاءات في اخر التطورات التي تشهدها قرى وبلدات العرقوب لا سيما استمرار اعتقال مدير مدرسة شبعا الرسمية السيد يحيى علي والسيد عبد الله هاشم في سجون قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقد عرض مندوبو الهيئة في هذه اللقاءات الموسعة الوضع العام في العرقوب والممارسات الاقتطاعية والتعسفية لقوات الاحتلال وعملائها، والتحركات التي تقودها الهيئة.

وبعد ان تناوب على الكلام عدد من الفاعليات المهنية والاجتماعية، اجمعت هذه اللقاءات الشعبية على المقررات التالية:

١ - ان منطقة العرقوب قدمت التضحيات والشهداء دفاعا عن العرض والارض ووحدة لبنان وعروبته، انسجاما منها مع تاريخها وقيمها العربية الاسلامية ومع دورها في حماية الثغور، ولذلك فانها مستمرة في اداء هذا الدور من خلال مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه والتصدي لكل مشاريعه مهما بلغت التضحيات.

٢ - ان المواجهة التي يخوضها شعبنا في العرقوب اليوم محددة في اسبابها واهدافها فسبب المواجهة هو الاحتلال الاسرائيلي، واهداف المواجهة هي اسقاط مشاريعه التطبيعية والاذلالية لاهلنا، لذلك فان كل الاشاعات التي يحاول عملاء العدو اطلاقها حول رسائل واتصالات بين المجاهد يحيى علي وبيروت، ليس الا لتعمية واخفاء حقيقة الانتفاضة الشعبية العرقوبية ضد الاحتلال ومشاريعه، هذه الانتفاضة التي يمثل المجاهد يحيى علي ورفاقه احد ابرز رموزها.

ان رفض التطبيع الصهيوني بلجانه العميلة وحرسه الماجور هو جوهر القضية واساس الجهاد العرقوبي.

٣ - ان هذه اللقاءات الشعبية العرقوبية تناشد الهيئات والمؤسسات الانسانية والدولية الاسراع في اخذ دورها ومد العون والمساعدة لاهالي العرقوب الصامدين بوجه اعتى حملة اسرائيلية تعسفية. وتخص بالذكر مؤسسة الصليب الاحمر الدولي التي لم تكشف حتى الان عن مكان اعتقال المجاهد يحيى علي ورفيقه عبد الله هاشم ولا عما يواجهه في ظروف اعتقاله

٤ - اننا نطالب القوى والفاعليات المحلية والعربية والدولية اعلان تضامنها مع العرقوب وقضيته وتشكيل اوسع حملة ضغط لاطلاق سراح يحيى علي ورفيقه عبد الله هاشم.

ان الدولة اللبنانية مطالبة بتكثيف الاتصالات واثارة هذه القضية على اعلى المستويات وكذلك الجامعة العربية، بموجب وحدة المصير القومي.

٥ - تحيي هذه اللقاءات الشعبية العرقوبية في بيروت والضواحي صمود اهلها في العرقوب على المواقف الوطنية والعروبة والايمان، وتصميمهم على تحرير الارض من رجس الاحتلال، وتدعوهم لتصعيد وتيرة المواجهة الشعبية حتى يتزاح هذا الكابوس الصهيوني ومشاريعه التطبيعية من كل العرقوب والشريط الحدودي.

وتعلن هذه اللقاءات عن تقديرها لدور هيئة ابناء العرقوب وعن التفافها حولها وتضامنها معها في كل تحركاتها ونضالاتها.

٦ - اننا نطالب باطلاق سراح يحيى علي ورفيقه عبد الله هاشم فورا، وندعو قوات الطوارىء الدولية للاضطلاع بمسؤوليتها في هذا المجال، وبالسماح بادخال الادوية والمؤن لاهلنا المحاصرين.

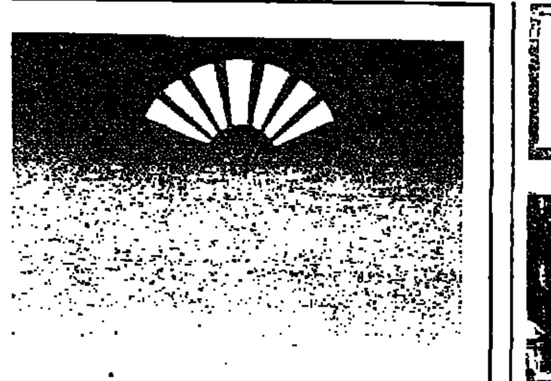
الثكنات والالوية والمواقع تحتفل بذكرى شهداء الجيش



اللواء الثامن



اللواء التاسع

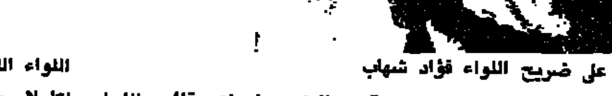


اللواء الخامس



ضريح العماد نجيم





على ضريح اللواء فؤاد شهاب



اللواء اللوجستي

لمناسبة عيد شهداء الجيش احتفلت قبل ظهر امس جميع مواقع ومناطق والوية وثكنات الجيش بوضع اكليل من الزهر على نصب الشهداء واللوحات التذكارية .

ففي الشمال وفي ثكنة بهجت غانم ، وضع العقيد الركن نعيم فرح قائد المنطقة اكليلا من الزهر على اللوحة التذكارية . وفي البقاع وفي ثكنة ابلح وضع العميد الركن ابراهيم شاهين قائد المنطقة اكليلا من الزهر على النصب التذكاري وفي الجنوب في ثكنة محمد زغيب في صيدا وضع العميد الركن عبد الرؤوف كنج اكليلا من الزهر على النصب التذكاري . وفي منطقة جبل لبنان وفي ثكنة شكري غانم وضع العقيد الركن جورج حروق قائد المنطقة اكليلا من الزهر على النصب التذكاري .

وفي منطقة بيروت وفي ثكنة هنري شهاب ، وضع العميد الركن محمد الحاج قائد المنطقة اكليلا من الزهر على النصب التذكاري . اما في موقع صربا فقد وضع العقيد الركن كمال كرم قائد الموقع وقائد اللواء الخامس اكليلا من الزهر على النصب التذكاري . في ثكنة ريمون حليك وفي اللواء اللوجستي في كفرشيما وضع العميد الركن ابراهيم بحسون اكليلا من الزهر على النصب التذكاري . وفي اللواء الثامن في الفياضية وضع المقدم الركن سليم كلاس قائد اللواء اكليلا من الزهر على النصب التذكاري . وفي اللواء التاسع في الحازمية وضع العقيد الركن غسان قائد اللواء اكليلا من الزهر على النصب التذكاري . وفي المدرسة الحربية في الفياضية وضع العقيد الركن فرنسوا زين قائد المدرسة اكليلا من الزهر على النصب التذكاري . وفي معهد التعليم وضع العميد الركن جرجي رعد مساعد قائد المعهد اكليلا من الزهر على النصب التذكاري .

وللمناسبة نفسها وضع ممثلون لقائد الجيش العماد عون اكاليل من الزهر على اضرحة قادة الجيش السابقين .

ففي غزير وعلى ضريح الرئيس فؤاد شهاب وضع العميد الركن جورج حروق قائد منطقة جبل لبنان اكليلا من الزهر وقدم التعازي لعائلة الرئيس الراحل التي شاركت في الاحتفال .

وفي كفرتيه وضع العميد الركن رياض شمعون قائد معهد التعليم اكليلا من الزهر على ضريح العماد جان نجيم . وقدم التعازي لعائلة العماد الراحل التي شاركت في الاحتفال .

اما في راس النبع في بيروت فقد وضع العميد الركن محمد الحاج قائد منطقة بيروت اكليلا من الزهر على ضريح اللواء عادل شهاب وقدم التعازي لعائلة اللواء الراحل التي شاركت في الاحتفال .

بانتظار وصول مورفي الى دمشق : رئيس الانقاذ .. حتماً

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

بالرغم من ان العناصر الخارجية كثيرة في انتخابات ١٩٨٨ ، الا ان الرئيس المقبل هو رئيس الانقاذ ، وليس رئيس ادارة الازمة .

والرئيس التوافقي ليس رئيس التسوية ولا رئيس التنازلات . بل انه رجل القرارات في الخطوط العريضة وفي التفاصيل . فلبنان لا يملك غير هذا الخيار اذا كان الاستمرار هو هدف الجميع .

المرشحون الجديون للرئاسة المقبلة « يستحقون » الاستحقاق كلما اقترب منهم .

فالذين ينظرون الى الموعد بكثير من التهيب ، هم الذين يعرفون ، أو انهم اصبحوا يعرفون ، ما هي بداية طعم تلك المهمة التي يتسابق الكثيرون اليها ، بدون وعي .

طعمها مرير منذ الآن . ولذلك أثر البعض ، مثل العميد ريمون اده ابعاد كأسها عن شفتيه حتى الآن . اما الباقون فقسمان : قسم يدخل المعمعة على اساس قضية الوطن ، وقسم يدخلها على اساس طموحه الشخصي . والقسم الثاني اكبر بكثير من القسم الاول . لأنه لم يحدث بعد في تاريخ لبنان الاستقلالي ان كثر عدد المرشحين الى هذا الحد ، وعدد المرشحين الذين يتسابقون الى مركز لا يمكن لصاحبه منذ الآن ان يعد بالكثير .

ففيما عدا ثلاثة او اربعة مرشحين على الاكثر ، من الذين يمكن ان يتحملوا المسؤولية الاولى في المستقبل . فان الباقين وضعوا انفسهم في السباق أولا من فرط النقص في القادة ، وثانيا من فرط الوسائل المادية المتوفرة بين أيديهم . ظناً منهم ان تلك الوسائل تفتح امامهم أبواب بعبدا .

والذين يجرون المقارنات مع التاريخ القريب ، في معارك الرئاسة السابقة ، يتجاهلون ان معركة صيف ١٩٨٨ لا تشبه أياً من سابقاتها ، وان المقارنة في الحقيقة لا تجوز .

اخر مرة جرت فيها انتخابات رئاسية في لبنان ، دون تدخلات خارجية أساسية كانت عام ١٩٧٠ . يومها لم تكن التأثيرات الخارجية لتزيد على ١٥ أو ٢٠ بالمئة على الاكثر . وهو امر طبيعي في معظم الأنظمة الديموقراطية . ويومها كان النظام السوري الحالي في بدايته . وكان عبدالناصر لا يزال حياً (وان في غير وهجه السابق ، اثر هزيمة ١٩٦٧) . وكانت فرنسا في عهد بومبيدو ، والولايات المتحدة في عهد نيكسون ، والفاتيكان في عهد بولس السادس .

وكان الرئيس فؤاد شهاب لا يزال حياً ، وله من الحضور المعنوي والسياسي ما يفوق أي تدخل خارجي . وجرت الانتخابات ، وفاز الرئيس فرنجيه بأكثرية الصوت الواحد المعروف .

ويومها ، من فرط الانشغال الداخلي الطاغي بذلك الاستحقاق ، تجاهل الكثيرون ما كان يجري في المنطقة العربية ، وابرزه « أيلول الأسود » ، لأن آلاف الفلسطينيين الذين أبعدوا يومها من الازدن دخلوا لبنان ، وبدأوا يستقرون فيه . فقد كان هناك من يريد محاربة الشهابية . ولو على حساب الكثير . فحاربوها وقضوا على الكثير في لبنان .

ويوم جاء الياس سركيس عام ١٩٧٦ ، باسم الشهابية المتجددة ، كانت حروب الآخرين قد بدأت تستقر في لبنان ، وكانت الجيوش قد بدأت تدخل اليه . وعام ١٩٨٢ جرت الانتخابات الرئاسية في ظل هدنة قصيرة من حروب الآخرين تلك ، وتصارع جيوشهم .

وكلما كانت الحرب تمتد والسنوات تمر ، كلما كان القرار الداخلي يضعف ويتلاشى .

واليوم ، القرار الأساسي المتعلق بالانتخابات الرئاسية في لبنان ، ثلاثة أرباعه خارجي وربعه داخلي . ولذلك يمارس الجميع لعبة الانتظار ، قبل مجيء ريتشارد مورفي الى دمشق ، واحتمال ظهور الاسم الاكثر احتمالاً بعد ذلك التاريخ .

هذا هو الوضع الحالي ، في صيف ١٩٨٨ ، في السنة الرابعة عشرة للحرب اللبنانية ، وعلى ضوء العناصر الداخلية والخارجية للأزمة اللبنانية .

من هو الرئيس المقبل ، ماذا يريد ، ماذا سيفعل ، ما حظه في النجاح ؟

أكثر من أي وقت مضى يبدو القرار مرتبطاً ليس فقط بالارادات الخارجية بل بالتطورات الخارجية .

فاذا صح ما توقعه الجنرال فرنون والترز في الربيع الماضي من ان الانسحاب من افغانستان سيتبعه وضع حد لحرب الخليج ثم وضع حد لحرب لبنان ، فهذا يعني ان حربنا ستنتهي أو انها ربما انتهت في شقها القتالي ، وهذا ما يسلم به الجميع . واذا كانت الحرب اللبنانية على وشك الانتهاء فهذا يعني عودة التطلع الى مستقبل لبنان . ولذا اي رئيس نريد يتبعه سؤال أخر اي لبنان نريد بعد انتهاء الحرب ، وهناك بوادر على انها انتهت ولو ان الانسحابات لا تزال مستبعدة حالياً ، والطرقات مقطوعة ، والمناطق معزولة بعضها عن بعض .

فالغالبية الساحقة من اللبنانيين ترفض فكرة ادارة الازمة واسماء المرشحين لها ، اي لادارتها . لأن ادارة الازمة تعني ان الحرب مستمرة وان بدون معارك ، وان الازمات المعيشية وسواها سوف تحمل البقية الباقية المتشبثة بالأرض وبالوطن على الهجرة ، وان تزعزع أخر أمال الذين يراهنون على عودة لبنان واستعادة قيمه .

ولذلك ليس هناك من مرشح واحد جدي يمكنه ان يصنف نفسه بين القابلين بادارة الازمة ، اي بين القابلين باطالتها والمراهنة على المجهول . لأن مثل هذا الشخص يصنف نفسه حتماً بين الضعفاء ، وهو ما لا يرضاه لا لنفسه ولا لوطنه .

فالرئيس المقبل هو رئيس الأمل ، او هكذا يفترض ان يكون . فاذا لم يكن ليشترط مثل العميد ريمون اده ضرورة الانسحاب لكي يقبل بالمسؤولية ، فهو على الأقل يقدم عليها على أمل العمل من الداخل ، وبالوسائل المتوافرة ، وهي ستصبح كثيرة بين يديه . عنده الكثير ، وعنده الجميع . فماذا يبقى ؟

تبقى التفاصيل ، والصعوبة هي في التفاصيل ، وهكذا كانت دائما . تفاصيل الداخل وتفاصيل الخارج . لأن الاتفاق على الخطوط العريضة كان أمرا سهلا دائما ، والعراقيل تبدأ عند الوصول الى التفاصيل .

والرئيس المقبل لن يمكنه الهروب من التفاصيل اذا كانت الحرب ستنتهي ، وكانت القوى الاقليمية والداخلية لا تزال على حالها . ولكن بما ان الانتخابات ستجري ، وهو المؤشر الأول للاستمرار والأمل ، فليس من المفروض ان تكون هناك صعوبة بالغة بالنسبة الى التفاصيل ، وما دام الرئيس القادم قد قبل ليس فقط بالمراهنة بل بالتحدي فالرئيس المقبل هو رئيس التحدي ، في الانقاذ الأكيد ، دون مغامرة .

«الميدل ايست» تدعو الطيارين المضربين للعودة الى اعمالهم فوراً

اوضحت شركة طيران الشرق الاوسط في بيان وزعته امس حول موضوع اضراب بعض الطيارين ، ان المرجع الصالح والشرعي الوحيد للنظر في الاضراب هو وزارة العمل ، وان الطيارين هم الاعلى دخلا في لبنان بين موظفي القطاعين الخاص والعام . والشركة مستعدة للدخول في مفاوضات والبحث في اي حل ترتأيه السلطات الرسمية .

ودعت الشركة المضربين الى العودة فورا لاعمالهم تمهيدا لعودة الامور الى نصابها ومعالجة الامور بروح المسؤولية والتفاهم .

وفي ما يأتي نص بيان شركة طيران الشرق الاوسط .

كانت الشركة قد آلت على نفسها ان لا تدخل في جدل اعلامي حول موضوع اضراب بعض الطيارين وذلك حرصا منها على المساهمة في توفير اجواء ايجابية تؤدي في نتيجة الامر الى عودة الجميع الى العمل . الا ان تكاثر البيانات والتعليقات الصحفية يضطر الشركة الى توضيح الامور التالية :

١ ـ كانت ادارة الشركة قد توصلت في بداية هذا العام الى توقيع اتفاقات مع مجالس نقابات الطيارين وموظفي الأرض والمضيفين الجويين تتعلق برواتبهم ادت الى زيادات ملحوظة اضيفت الى زيادات غلاء المعيشة الرسمية التي منحتها الدولة . وكان التفاهم كاملا بين الادارة والنقابات على ان الظروف الحالية في البلد وظروف الشركة التي تحملت خسائرا بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٧ بلغت قيمتها الفين وستمئة مليون ليرة لبنانية تقتضي التركيز على العمل الجاد لاستمرارية الشركة وتوفير المناخات الملائمة لذلك .

٢ ـ قام بعض الطيارين بتاليف لجنة منهم لتحقيق مكاسب اضافية فاحالتهم الادارة على مجلس نقابتهم وابلغتهم بانها مستعدة للاجتماع مع اي وفد يفوضه هذا المجلس .

٣ ـ تجاوزت اللجنة المذكورة مجلس النقابة ولجأت الى وساطة وزارة العمل التي اقفلت هذه الوساطة لعدم اهلية طالبيها ولاعلان مجلس نقابة الطيارين بانه ليس على نزاع مع الشركة وبانه وقع اتفاقا يحكم العلاقة بين الطيارين والشركة حتى اخر ١٩٨٩ .

٤ ـ اعلن بعض الطيارين الاضراب ابتداء من اول تموز لمدة خمسة عشر يوما فيما اعلنت وزارة العمل عدم شرعية هذا الاضراب .

٥ ـ استطاعت الشركة تامين كامل الرحلات خلال المدة المذكورة بتعاون مشكور من قبل الطيارين غير المضربين واضطرت بعد ذلك ونظرا لتمديد الاضراب الى تخفيض عدد الرحلات بنسبة محدودة .

٦ ـ اوحى بيان صادر منذ ايام بان الموضوع يمكن ان ينتهي خلال اربع وعشرين ساعة بعد تاليف وفد للمفاوضة مع الادارة .

٧ ـ صدرت بيانات عديدة لاحقة توحي بان الشركة ترفض التفاوض وتذكر بانها تستاجر طائرات اجنبية وطيارين من شركة عبر المتوسط واخرين اجانب مما يشكل عبئا اضافيا على الشركة .

توضيح

بعد هذا العرض الموجز لما حدث في الماضي تود الشركة ان توضح موقفها الذي ابلغ الى جميع المسؤولين يؤيدها في ذلك تأييدا كاملا مجلس الادارة من قضية الاضراب وما يطرح من مبادرات لحله :

أ ـ ان المرجع الصالح والشرعي الوحيد للنظر في الاضراب هو وزارة العمل ولا ينفع اي طعن او تحليل في تغيير موقف الشركة الثابت بالثقة الكاملة التي تضعها الشركة في الوزارة .

ب ـ ان الاضراب في هذا الظرف بالذات الذي يتكاثر فيه سفر اللبنانيين من والى وطنهم المقبل على استحقاقات مصيرية هو في غير محله .

ج ـ ان الطيارين هم وعن جدارة الاعلى دخلا في لبنان بين موظفي القطاعين الخاص والعام . وكان على المضربين وعي حقيقة هذا الموضوع قبل الاقدام على اضرابهم كما فعل زملاؤهم الطيارون الذين قدروا وضع البلد والشركة فامتنعوا عن المشاركة في الاضراب وما على الزملاء المضربين الا ان يعلنوا عن كامل مداخيلهم ونسبة زيادتها منذ عام حتى الان لكي يطلع عليها الراي العام الذي اليه يحتكمون .

د ـ ان الشركة تنفي استئجارها لعدد من طياري شركة عبر المتوسط او اية شركة اخرى .

هـ ـ ان الشركة تقوم بواجبها فتؤمن عددا محدودا من رحلاتها بواسطة طائرات مستاجرة مما يساعدها على توفير السفر لجميع الراغبين به من اللبنانيين والشركة اذ تقوم بذلك متحملة اعباء اضافية لا تقاس بضخامة مطالب المضربين انما تفعل ذلك واضعة مصلحة الوطن والمواطنين فوق كل اعتبار .

و ـ ان الشركة كانت اكثر من ايجابية في معالجة الطروحات التي قدمت لها وهي مستعدة كما كانت في الماضي الى الدخول في مفاوضات مع اي وفد يختاره مجلس او اي وفد يمثل مختلف وجهات النظر الذي يعبر عنها الطيارون الغير مضربين والمضربون كما انها مستعدة كما كانت في الماضي لبحث اي حل اخر ترتأيه السلطات الرسمية وما تطلبه الشركة وهو حق لها وللمواطنين هو فك الاضراب فورا كي يتم ايجاد الحل في اجواء هادئة بعيدة عن الاثارة والانفعال .

ز ـ تعود الشركة فتؤكد بانها ستقوم بتامين جميع الرحلات المقررة في مواعيدها المحددة ابتداء من اليوم الاثنين في اول اب الجاري .

ح ـ تدعو الشركة الزملاء المضربين الى العودة الى العمل فورا ورأب الصدع القائم حاليا تمهيدا لعودة الامور الى نصابها والبحث الجاد في معالجة الاوضاع داخل حرم الشركة بروح المسؤولية والتفاهم التي سادت دائما بين الادارة والنقابات .

والشركة على يقين بان وسائل الاعلام واعية لدقة هذا الموضوع وهي حريصة كما عودتنا دائما على تقصي الحقائق من قبل جميع الاطراف قبل نقلها الى الراي العام اللبناني .

تجدد الاشتباكات في بعلشميه ورويسة البلوط

تجددت الاشتباكات قبل ظهر امس في بعلشميه ورويسة البلوط واستخدم المتقاتلون اسلحة صاروخية ورشاشة . وكانت هذه الاشتباكات التي اندلعت منذ يومين اوقعت خمسة قتلى بينهم مسؤول اشتراكي .

مهرجان ذكرى ثورة يوليو يركز على توحيد لبنان

تحت شعار «ثورة يوليو مستمرة في ثورة مصر» و «اطفال الحجارة في فلسطين وثوار المقاومة في جنوب لبنان» و «ابناء عبد الناصر في مصر هم عناوين النهوض العربي الجديد» ، نظمت «الهيئة الموحدة لاحياء الذكرى ٣٦ لثورة ٢٣ يوليو» مهرجانا مركزيا في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية حضره ممثلون من القوى الوطنية والتقدمية وفاعليات سياسية ومنظمات .

افتتح الاحتفال السيد مروان الايوبي عضو الهيئة بالنشيد الوطني اللبناني ثم بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لروح جمال عبد الناصر وكل شهداء الامة العربية واوضح معاني الاحتفال المركزي الموحد بهذه المناسبة ثم تكلم السيد منصور حمدان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ـ المجلس الثوري باسم المقاومة الفلسطينية فقال:

نلتقي اليوم لنحيي ذكرى حدث هام في تاريخ كفاحنا القومي التقدمي انها الذكرى السادسة والثلاثون لثورة يوليو القومية الناصرية المجيدة نحتفل بهذه الذكرى وفاء لتاريخنا وفاء لتراثنا وفاء لقيمنا ووفاء لقائد عربي عظيم تمثل عظمة امتنا العربية ووظيفتها الانسانية الثورية ، فسمت به . وسما بها.

واخيرا وليس اخرا انها المرحلة التي حافظت على حقائق التاريخ والجغرافيا في فلسطين وحقوقنا القومية الراسخة فيها كجزء من الوطن العربي الكبير ، وحرمت التفاوض او الصلح او الاعتراف بالكيان الصهيوني .

واستطرد حمدان قائلا: صحيح اننا نمر بمرحلة قاسية وشاقة القابض فيها على المبادىء والقيم والاخلاق ، كالقابض على الجمر ... والمقاتل العربي المتمسك ببندقيته والمصمم على تحقق النصر ، يوصم فيها بالارهابي والمتطرف.. فيما فصول الادوات المستسلمة والخانقة والمرتهنة تحظى بالحماية والنفخ ... الا ان هذه المرحلة قد اشرفت على نهايتها المحتمة حيث لم تفلح كل صنوف المخططات العدوانية والمجازر في فك عزيمة الثوار العرب وجماهير امتنا المعطاءة .

وتوجه حمدان الى الحركة الوطنية اللبنانية بالدعوة الى حوار قومي مخلص ، لوضع اسس ثابتة للعلاقة الوطنية اللبنانية ـ الفلسطينية .

مصطفى سعد

ثم تحدث امين عام التنظيم الشعبي الناصري مصطفى سعد فقال: ان ثورة ٢٣ تموز التي اعطت حركة التحرر العربية والعالمية الكثير لا تزال تنبض في عروقنا جميعا مبادىء عبد الناصر في مقاتلة الصهيونية والامبريالية والرجعية .

قال: ان الاستحقاق ليس في لبنان بل في المنطقة والشرق الاوسط المهم اولا ان نوحد لبنان ونثبت عروبته ونحرر ارضه من الصهيونية وراى ان خيارنا الوحيد هو تحرير الارض وان ذلك يتطلب توحيد الصفوف وتنظيم العلاقة اللبنانية ـ الفلسطينية ـ السورية وتنفيذ مبادىء ٢٣ يوليو مستلهمين الخطوط العريضة التي وضعها القائد جمال عبد الناصر لبناء مجتمع صحيح على اسس مقاتلة والاستفادة من نضالات شعبنا واطفال الحجارة في فلسطين واكد سعد اننا لن نسمح ابدا توظيف نضالات شعبنا واطفالنا وانتفاضاتنا للمشاريع الاستسلامية وتصفية القضية الفلسطينية او تحاول بعض الجهات العربية والقيادات اجهاض الانتفاضة .

وتطرق سعد الى وحدة القوى الناصرية وضرورة قيامها في هذه اللحظة على قاعدة برنامج عربي واضحا لمواجهة تفكيك لبنان وصون وحدته ودعا القوى الناصرية الى بلورة برنامجها واعلان وحدتها من اجل وحدة لبنان وعروبتهم .

مرهج

وقال بشارة مرهج باسم تجمع اللجان والروابط الشعبية. نحيي ذكرى ٢٣ تموز للتاكيد على التزامنا بمبادىء هذه الثورة العظيمة التي وضعت الامة العربية في قلب الخارطة الدولية وغيرت في الموازين الاقليميةوعبرت بمصر من الملكية الى الجمهورية ومن الاستعباد الى الحرية ومن التخلف الى مواجهة العصر بكل تحدياته .

ونستلهم ذكرى هذه الثورة الخالدة التي فجرها ضباط مصر الاحرار بقيادة بطل الامة جمال عبد الناصر لنقف معا ونفكر معا في كيفية مواصلة العمل الشعبي والنضالي لاعادة النبض الى المبادرة القومية التي في غيابها يكاد العرب ان يتوزعوا فرقا وشيعا تشدهم نقاط استقطاب خارج اطار الامة ، والتي في غيابها تكاد تتهدد الوحدة الوطنية في اكثر من قطر من اقطارها .

فجمال عبد الناصر لم يكن ملكا لفئة او حزب او تنظيم انه ملك الجماهير كلها فهو كان لمصر كما كان لكل الاقطار العربية كما كان لكل الاحرار في العالم .

والماساة اللبنانية هي في العمق انعكاس للاهتزازالكبير الذي لحق بالامة بعد انحراف نظام السادات وانتقاله بمصر الدولة الى مواقع كامب ديفيد .

ومن هنا فاننا عندما نسعى لاخراج مصر من كامب ديفيد ، فكاننا نسعى الى اخراج لبنان من محنته لانه في عودة مصر الى ذاتها قوة للامة العربية وقوة لكل قطر من اقطارها .

اننا نتطلع الى معركة الرئاسة كي تكون منطلقا لاستعادة وحدة لبنان وللخروج من دوامة الحرب الاهلية وللتوجه الكامل نحو التحرير بالتعاون مع دمشق العروبة وجيش تشرين البطل .

فالرئيس اللبناني يجب ان يكون واضحا صريحا جريئا في خياره العربي وتحالفه مع دمشق ، لانه لا حل وسطا بين العروبة والصهيونية ولبنان بلد عربي له ما للاقطار العربية وعليه ما عليها .

فبعد خمسة عشر عاما من الحرب والقهر والمعاناة وبعد خمسة عشر عاما من الجوع والحرمان والتهجير لا نستطيع ان نقبل برئيس يمسك العصا من الوسط فيوازن بين الحق والباطل وبين الشرعية واللاشرعية وبين العرب والاجانب .

ان الرئيس الحقيقي هو الرئيس القادم من قلب الام الجنوب وهمومه .

هو الاتي من خنادق المقاومة حاملا روح التحرير والوحدة رافعا بيارق العدل والسلام .

قاسم

والقى الشيخ عبد الحفيظ قاسم كلمة الهيئة الموحدة لاحياء الذكرى ٣٦ لثورة يوليو فقال .

نلتقي هنا اليوم في بيروت عاصمة العروبة وفاء لرائد العروبة وقائد ثورة مصر جمال عبد الناصر ، ولنحيي ونحمي ثورة مصر وتنظيمها الناصري المسلح بقيادة خالد جمال عبد الناصر .

اضاف اذا كنا اوفياء لتراثنا وعروبتنا واوفياء لمبادىء عبد الناصر قد نهضنا قبل سنوات لنضيف الى تاريخنا النضالي حلقة جديدة فانتفضنا على الهيمنة والتسلط واسقطنا اتفاق السابع عشر من ايار ، واوقفنا زحف مسيرة التهويد والصهينة ، فان المرحلة الحالية تقضي منا جميعا العمل بكل جد

الاتحاد العمالي يتمسك بمقترحات "اللجنة الرباعية" لتصويب الضمان الصحي: الاشتراك عن العامل الحرفي ٦٠٠ ليرة شهريا وعن الطالب الجامعي ٧٥٦ سنويا

الاشتراك على صاحب العمل ١٢٪ وعلى العامل ٢٪ من الاجور

كتب جورج بشير:

كشفت مصادر مجلس ادارة الضمان الاجتماعي «للانوار» عن ان اللجنة الرباعية المنبثقة عن المجلس والمكلفة اقتراح الاجراءات الرامية الى تصويب وضع الضمان الصحي. والمؤلفة من السادة طنوس فغالي ورفلة دبانه والياس الهبر وموسى ناصر. قد وضعت تقريرا خطيا باجماع اعضائها الاربعة. وبموافقة من مدير عام الضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان ومدير الضمان النائب البير منصور ومدير التفتيش المالي السيد رياض صعب. يقترح الحلول التسعة التالية

صفقة متكاملة من ٩ بنود

اولا رفع تعرفة المعاينة للطبيب العام الى الف ليرة. بدلا من التعرفة الحالية التي هي ٣٥٠ ليرة

ثانيا رفع تعرفة المعاينة للطبيب الاختصاصي الى ١٤٠٠ ليرة. بدلا من التعرفة الحالية التي هي ٥٠٠ ليرة.

ثالثا رفع تعرفة رمز العمل الطبي ك لتحديد اجور العمليات الجراحية الى ٤٠٠ ليرة. بدلا من التعرفة الحالية التي هي ١٤٠ ليرة لرمز العمل الطبي

رابعا رفع اشتراك الضمان الصحي المترتب على عاتق صاحب العمل الى ١٢ بالمئة من مجموع اجور موظفيه وعماله. بدلا من الاشتراك الحالي البالغ خمسة ونصف بالمئة من الاجور

والابقاء على الحد الاقصى للدخل الخاضع لاشتراك الضمان الصحي كما هو حاليا. ضعفي الحد الادنى للاجور اي ان يعفى الشطر من الاجر الذي يزيد عن ضعفي الحد الادنى للاجور من الاشتراك.

خامسا رفع اشتراك الضمان الصحي المترتب على عاتق الموظف والعامل الى اثنين بالمئة من اجره. بدلا من الاشتراك الحالي البالغ واحد ونصف بالمئة.

والابقاء على الحد الاقصى للدخل الخاضع للاشتراك على حاله. اي ضعفي الحد الادنى للاجور.

سادسا جعل اشتراك الضمان الصحي المترتب عن العمال العاملين في المؤسسات الحرفية (صغار اصحاب العمل اليدويين). اربعة بالمئة من الحد الادنى الرسمي للاجور مهما كان اجر العامل. اي جعل الاشتراك مقطوعا بمقدار ٦٠٠ ليرة في الشهر مهما كان اجر العامل الحرفي. طالما الحد الادنى للاجور هو ١٥ الف ليرة

وذلك بدلا من الاشتراك الحالي المقطوع البالغ ٣٢ ليرة فقط في الشهر مهما كان اجر العامل.

سابعا جعل اشتراك الضمان الصحي عن الطالب الجامعي ٧٥٦ ليرة في السنة. وذلك بدلا من الاشتراك الحالي البالغ ١٠٨ ليرات فقط في السنة مهما كان وضع الطالب وايا كان صفه الجامعي.

ثامنا زيادة مساهمة الضمان الصحي بنفقات المعاينات الطبية والادوية من ٧٠ بالمئة حاليا الى ٨٠ بالمئة مستقبلا. وتخفيض مساهمة المضمون بنفقات المعاينات الطبية والادوية من ٣٠ بالمئة حاليا الى ٢٠ بالمئة مستقبلا. والابقاء على مساهمة الضمان في اجور العمليات الجراحية ونفقات المستشفى كما هي حاليا. اي ٩٠ بالمئة.

تاسعا زيادة مساهمة الدولة المالية بنفقات فرع الضمان الصحي الى ٣٥ بالمئة من مجموع نفقات هذا الفرع السنوية. اي ان تدفع خزينة الدولة الى الضمان الاجتماعي كل سنة مبلغا مقطوعا يوازي ٣٥ بالمئة من مجموع نفقات فرع الضمان الصحي عن السنة الماضية.

وذلك بدلا من المساهمة الحالية المحددة منذ تاسيس الضمان الصحي في سنة ١٩٧٠ بما يوازي ٢٥ بالمئة من مجموع نفقات الضمان الصحي السنوية.

وقد اقترحت اللجنة الرباعية بالاجماع هذه الحلول التسعة «كصفقة شاملة». من شانها برايها تامين شبه توازن في موازنة الضمان الصحي. وبنت اللجنة الرباعية حساباتها هذه على اساس ان سعر صرف الدولار هو حوالى ٤٠٠ ليرة واذا انخفض الدولار عن ٤٠٠ ليرة تتوازن موازنة فرع الضمان الصحي. لان اسعار الادوية التي معظمها مستورد من الخارج تتقلب حسب تقلب سعر الدولار. ونفقات الدواء تشكل حوالى ٥٠ بالمئة من مجموع نفقات الضمان الصحي

الاتحاد العمالي يتمسك بالمقترحات التسعة

وعلمت «الانوار» ان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام يتجه نحو اتخاذ قرار بالتمسك بالمقترحات التسعة التي اقترحتها هذه اللجنة الرباعية التي تمثل العمال واصحاب العمل والدولة. وهي المقترحات التي وافق عليها سلفا كل من مدير عام الضمان ومدير الضمان الصحي ومدير التفتيش المالي في الضمان

وغاية الاتحاد العمالي من اتخاذ قرار واضح بالتمسك بمقترحات اللجنة الرباعية. هي مزدوجة لاصابة عصفورين بحجر واحد والغايتان اللتان يستهدفهما الاتحاد العمالي هما:

اولا اعلان موقف موحد لمجلس الاتحاد العمالي العام من هذا الموضوع. بعد ان برزت معارضة عمالية لزيادة الاشتراك على العامل من ٥ر١ بالمئة الى ٢ بالمئة ولحسم الفي ليرة من كل فاتورة صحية. حيث يتزعم هذه المعارضة ثلاثة من اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد هم السادة جورج صقر ومرسل مرسل وغسان اللمع

وبراي اكثرية اعضاء مجلس الاتحاد العمالي العام. انه لا مهرب من زيادة الاشتراك الصحي على العمال بمعدل نصف بالمئة. في مقابل زيادة الاشتراك على اصحاب العمل بمعدل ٥ر٦ بالمئة. وفي مقابل زيادة مساهمة الدولة بنفقات الضمان الصحي بمعدل ١٠ بالمئة.

وبراي اكثرية مجلس الاتحاد العمالي انه لا مفر من حسم ١٠٠٠ ليرة من كل فاتورة صحية. مقابل زيادة مساهمة الضمان الصحي بنفقات الطبابة والدواء من ٧٠ بالمئة الى ٨٠ بالمئة. ومقابل مضاعفة اجور المعاينات الطبية والعمليات الجراحية بمعدل حوالى ٣ مرات

اذ تخفيف مساهمة المضمون بنفقات الطبابة والدواء الى ٢٠ بالمئة. ومن ثم مضاعفة اجور المعاينات والعمليات ٣ مرات. تشكل مكسبا مهما جدا للعمال فالمضمونون يدفعون للاطباء حاليا ١٥٠٠ ليرة عن كل معاينة. ولا يستردون من الضمان الا ٧٠ بالمئة من اصل ٣٥٠ ليرة او ٧٠ بالمئة من اصل ٥٠٠ ليرة. اي يستردون ٧٠ بالمئة من التعرفة الرسمية المحددة للمعاينات

ثانيا التصدي للموقف الذي اعلنته جمعيات اصحاب العمل بزعامة السيد عدنان قصار. والذي يرفض زيادة اشتراك اصحاب العمل عن ٥ر٥ بالمئة والذي يدعو الى ان تتحمل خزينة الدولة بصورة مؤقتة العجز المالي في فرع الضمان الصحي ريثما تستتب الاحوال الامنية.

وبراي اكثرية قادة الاتحاد العمالي انه اذا لم ترد الاشتراكات الصحية على اصحاب العمل الى ١٢ بالمئة. سوف يتعذر تنفيذ باقي المقترحات الثمانية التي هي صفقة شاملة ومتكاملة. مما سيؤدي الى توقف الضمان الصحي عن الدفع. لان الحكومة لن توافق على استمرار خزينة الدولة بتحمل كامل عجز الضمان الصحي. ولانه ليس بمقدور العمال والموظفين الاستمرار بتحمل معظم نفقات العمليات والمعاينات والادوية كما هو حاصل منذ مطلع سنة ١٩٨٧. حيث صار الضمان الصحي منذ سنتين ضمانا شكليا ورمزيا.

نص تقرير اللجنة الرباعية

وفيما يلي النص الحرفي للتقرير الخطي الذي تبناه بالاجماع السادة طنوس فغالي عن اصحاب العمل ورفلة دبانه عن الحكومة وموسى ناصر والياس الهبر عن العمال. والذي وافق عليه السادة ابرهيم حمدان والبير منصور ورياض صعب عن ادارة الضمان

عقدت اللجنة الخاصة المؤلفة بموجب قرار مجلس الادارة تاريخ ١٤/٦/٨٨ جلسة برئاسة رئيس المجلس السيد طنوس فغالي. وحضور الاعضاء السادة. الياس الهبر وموسى ناصر ورفلة دبانه وتمثلت الادارة بالمدير العام ومدير ضمان المرض والامومة ومدير التفتيش المالي بالوكالة. بتاريخ ١٨/٦/١٩٨٨

جرى التداول خلال الجلسة في الوضع المالي لفرع ضمان المرض والامومة وذلك في ضوء الاعتبارات التالية

١ - لا بد من تامين تقديمات متطورة وجدية يتحمل من خلالها هذا الفرع الكلفة الفعلية للدواء والعمل الطبي والاستشفاء. بحيث لا يساء الاستعمال ويطلب الى المضمون المساهمة غير المحقة بتكاليف اعفاه منها القانون.

٢ - من هنا ضرورة تحديد تعرفات الاطباء وكلفة سائر الاعمال الصحية بما يراعي الكلفة الفعلية

٣ - ضرورة تامين التوازن المالي لهذا الفرع عن طريق موارده الذاتية وعدم المراهنة على ان اي عجز يحصل سيسوى عن طريق سلفات او مساهمات خزينة.

٤ - من الواضح في ضوء تقارير الادارة وواقع الجباية ان المعالجة الادارية وتحسين اساليب ومسالك العمل ومكننة الاعمال. تؤدي ولا شك الى ضبط الهدر وسوء الاستعمال وتسريع ايصال التقديمات الى المستفيدين

من هنا لا بد من ايلاء هذه المواضيع الاهمية القصوى اضافة الى البحث في تحسين الجباية عن طريق مختلف الوسائل المتاحة في الظروف الحالية.

وخلال التداول ابدى ممثلا العمال تحفظا حول زيادة اية اعباء اضافية على المضمون. ان لجهة زيادة الاشتراك او لجهة التنزيل القسري من كل معاملة صحية. بسبب الضائقة التي يعاني منها اصحاب الدخل المحدود لا سيما وان زيادات الاجور التي اقرت كرست ظلامات متكررة وادت لخفض فعلي في مستوى الدخل. جعل الاجر الشهري لا يشكل تغطية لكلفة المعيشة الا لاسبوع واحد.

وبنتيجة النقاش وشعورا من ممثلي فريقي اصحاب العمل والعمال بالمسؤولية المشتركة والرغبة في استمرار وتعميق تقديمات الضمان الصحي. راى المجتمعون قبل اتخاذ توصيات نهائية الاجتماع الى نقابة اطباء لبنان للبحث معها في التعرفات الطبية والجراحية المقترحة من قبل الادارة وكذلك لوضع اسس لتعاون النقابة مع الصندوق لا سيما في مجالات ضبط سوء الاستعمال وتجاوز التعرفات مع قناعة الصندوق بضرورة صرف بدلات عادلة لكل عمل طبي. شرط الالتزام بما يتم الاتفاق عليه في اطار ميثاق يحدد العلاقة بين الصندوق والنقابة.

وقد عقد هذا الاجتماع يوم الخميس في ٢٣ الجاري وتبين بنتيجته وامام المطالب الملحة للنقابة وبعد ان ابدت استعدادها لبذل اقصى الجهود لضبط التجاوزات. والمخالفات. وتعهدت بان تكون سندا وداعما لصندوق الضمان ايمانا بانه المؤسسة التي ترعى الشأن الصحي لما يقارب مليون لبناني. تم التوافق على اعتماد التعرفات التالية اعتبارا من ١/٧/٨٨

بدل اتعاب الاستشارة لطبيب عام ١٠٠٠ ل.ل

بدل اتعاب الاستشارة لطبيب اختصاصي ١٤٠٠ ل.ل.

بدل الرمز K للاعمال الطبية والجراحية ٤٠٠ ل.ل

وفي ضوء تطور بدلات الطبابة وكلفة الاعمال الجراحية فان مجمل التقديمات ترتفع بما يقارب المليار ليرة لبنانية. وبذلك بتفاقم العجز المرتقب بنهاية العام الحالي.

في ضوء كل هذه الاعتبارات رات اللجنة بالاجماع رفع التوصيات التالية الى مجلس الادارة:

اولا التوصية برفع معدل الاشتراكات من ٧٪ حاليا الى ١٤٪. يتحمل منها صاحب العمل ١٢٪. ويتحمل المضمون ٢٪. وذلك دون تعديل في الحد الاقصى الخاضع للجباية. وتعديل الاشتراك المفروض على الاجير الحرفي والطالب الجامعي بحيث يتوازى مع هذه الزيادة.

ثانيا اقرار تنزيل بقيمة ١٠٠٠ ليرة من كل معاملة صحية. سواء كانت تتعلق بالعناية خارج المستشفى او داخله. بحيث لا يساهم الصندوق بهذا المبلغ الاولي.

ثالثا رفع مساهمة الصندوق في كلفة العناية الصحية (طبابة ودواء ومختبر واشعة ..) من ٧٠٪ حاليا الى ٨٠٪. والابقاء على المساهمة في كلفة الاستشفاء والاعمال الجراحية على وضعها الحالي اي ٩٠٪.

رابعا التوجه الى السلطات الرسمية من حكومة ومجلس النواب بطلب رفع مساهمة الدولة في كلفة تقديمات الضمان الصحي من ٢٥٪ حاليا الى ٣٥٪ على الاقل

ان هذه التدابير ولا سيما ما يؤمل من ايجابية في التعاون مع نقابة الاطباء اضافة الى تحسين فعالية الادارة ان في الرقابة او الجباية. لا بد من ان يعاد دراستها وتقويم نتائجها على المستويين الاداري والمالي قبل نهاية السنة المالية الحالية ليتخذ في ضوء ذلك التدبير الملائم.

نص ملحق بالتقرير

وفي ما يلي نص ملحق بالتقرير. يوضح الاسس التي جرى على اساسها اقتراح هذه المقترحات التسعة

١ - حسبت الادوية على اساس ٤٠٠ ل.ل. للدولار.

٢ - معدل الاشتراكات ١٤٪ بدلا من ٧٪

٣ - مساهمة الصندوق في العناية الطبية ٨٠٪ بدلا من ٧٠٪.

٤ - مساهمة الدولة في التقديمات ٣٥٪ من النفقات بدلا من ٢٥٪.

٥ - معدل اشتراكات الحرفيين رفع الى ٤٪ على الاقل من الحد الادنى للاجور. بدلا من ١٢٪ من الاجر الحقيقي للاجراء العاديين ضمن حده الاقصى ضعفي الحد الادنى للاجور فيصبح الاشتراك ١٥٠٠٠ ل.ل. × ٤٪ = ٦٠٠ ل.ل. في الشهر.

٦ - الاشتراك السنوي للطلاب الجامعيين ٧٥٦ ل.ل. في السنة. بدلا من ١٠٨ ل.ل. في السنة. اي ١٠٨ ل.ل × ٧ = ٧٥٦ ليرة لبنانية.

اتحاد موظفي المصارف يصر على حساب منحتي الاقدمية والعقد في تعويض الصرف

قال امين عام اتحاد نقابات موظفي المصارف السيد حبيب زيدان. ان الاتحاد سيوجه مذكرة الى جمعية المصارف. يعترض على المطالعة التي طلع بها المستشار القانوني للجمعية المحامي خليل ابو حمد. والتي فحواها ان منحة الاقدمية ومنحة الشهر لمناسبة العقد الجماعي الجديد. لا تحتسبان لدى تحديد قيمة تعويض صرف الموظف.

وقال السيد زيدان ان مطالعة المستشار القانوني لجمعية المصارف تحرم كل موظف يتقاعد من حوالى ١/١٦ من مجموع تعويض صرفه وهي مطالعة غريبة وتتناقض مع مطالعة سابقة كان قد اعطاها المحامي ابو حمد نفسه في مطلع سنة ١٩٨٢ لمناسبة ابرام العقد الجماعي السابق لعامي ١٩٨٢ و١٩٨٣. حيث افتى السيد ابو حمد في حينه ان منحة الشهر الاضافي المعطاة لمناسبة ابرام العقد الجماعي تحتسب في تحديد تعويض صرف الموظف.

واضاف امين عام اتحاد موظفي المصارف. ان كل منحة مالية تدفعها المصارف الى موظفيها ويدفع عنها ضريبة دخل ويدفع عنها اشتراكات ضمان اجتماعي. يجب حتما ان تحتسب لدى حساب تعويض نهاية الخدمة ومنحة راتب الشهر الاضافي لمناسبة ابرام العقد الجماعي الجديد لعامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ ومنحة الاقدمية للموظفين القدامى التي نص عليها العقد الجماعي الجديد. يدفع عنهما اشتراكات ضمان اجتماعي وضريبة دخل.

ويرى السيد زيدان ان المادة ٣٨ من العقد الجماعي الجديد لعامي ١٩٨٨ و١٩٨٩. تفرض على المصارف ان تحتسب منحة الشهر الاضافي لمناسبة العقد الجديد ومنحة الاقدمية التي اعطاها العقد الجديد. في حساب تعويضات الصرف اذ تنص المادة ٣٨ على ما يلي

«تحسب التعويضات المنصوص عليها في هذا الفصل (نهاية الخدمة) وفقا للاسس التالية جزء من اثني عشر من مجموع ما يتقاضاه المستخدم في اخر سنة خدمة من رواتب وتعويضات وعائدات نقدية كما يتقاضى راتب فترة الانذار القانوني في حالة عدم تشغيله خلال مهلة الانذار. ويعتبر كل جزء من السنة سنة كاملة».

ما هما المنحتان؟

اما المنحتان اللتان يرى اتحاد موظفي المصارف ضرورة احتسابهما في صلب الراتب لدى حساب تعويض الصرف للموظف. فهما منحة الشهر لمناسبة العقد الجديد التي نصت عليها المادة ٥٣ من العقد الجماعي ومنحة الاقدمية التي نصت عليها المادة ٥٢ من العقد نفسه.

فقد نصت المادة ٥٢ على ما يلي

«بصورة استثنائية ولمرتين فقط. اي في سنة ١٩٨٨ وفي سنة ١٩٨٩. يمنح المستخدمون من اي فئة كانوا. منحة اقدمية قدرها ١٥ ضعفا لحصيلة المبلغ المحتسب كما يلي. نصف بالمئة عن كل سنة خدمة من ١ - ١ - ١٩٦٠ الى ٣١ - ١٢ - ١٩٦٩. ونسبة واحد بالمئة عن كل سنة خدمة من ١ - ١ - ١٩٧٠ الى ٣١ - ١٢ - ١٩٧٩. على اساس الراتب الشهري الذي كان يتقاضاه المستخدم بتاريخ ٣١ - ١٢ - ١٩٨٧ (الراتب الاساسي زائد غلاء المعيشة). وتدفع هذه المنحة الى المستخدم مرتين. مرة اولى في شهر نيسان من عام ١٩٨٨. ومرة ثانية في شهر اذار ١٩٨٩ ولا تشمل المنحة الاولى الا المستخدمين القائمين على عملهم بتاريخ ١ - ١ - ١٩٨٨. ولا تشمل المنحة الثانية الا المستخدمين القائمين على عملهم بتاريخ ١ - ١ - ١٩٨٩. وذلك عن المدة التي خدموا فيها في نفس المصرف الذي يعملون لديه في كل من التاريخين المذكورين».

اما المادة ٥٣ من العقد الجماعي الجديد لعامي ١٩٨٨ و١٩٨٩. فتنص على ما يلي «بمناسبة تجديد هذا العقد. تمنح المصارف مستخدميها من اية فئة كانوا. منحة استثنائية تسمى «منحة عقد». تساوي راتب شهر كامل يحتسب على اساس الراتب الاساسي مضافا اليه غلاء المعيشة الذي كان يتقاضاه المستخدم بتاريخ ٣١ - ١٢ - ١٩٨٧. ولا تشمل هذه المنحة الا المستخدمين المثبتين بتاريخ توقيع هذا العقد».

نحو جعل اشتراك اصحاب العمل ١٠٪؟

يرى بعض قادة جمعيات اصحاب العمل. انه نتيجة لانخفاض سعر صرف الدولار الى ٣٥٠ ليرة ولتوقع انخفاضه مجددا الى اقل من ٣٥٠. يمكن جعل اشتراك الضمان الصحي على اصحاب العمل ١٠ بالمئة فقط. وليس ١٢ بالمئة كما تقترح اللجنة الرباعية

وذلك لان انخفاض سعر الدولار يخفض اسعار الادوية. ويخفض بالتالي نفقات الضمان الصحي. اذ نفقات الادوية تشكل حوالى ٦٠ بالمئة من مجموع نفقات الضمان الصحي

«تمديد خدمة» مدير عام تعاونية الموظفين والسفيرين في القاهرة والاونيسكو

وضعت ٣ مشاريع مراسيم بتمديد خدمة كل من المدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبدالرؤوف فضل الله والسفير في القاهرة السيد عبدالرحمن الصلح والسفير لدى الاونيسكو السيد عادل اسماعيل. حتى اول تموز ١٩٩١.

وكان هؤلاء الموظفين الثلاثة الذين هم من الفئة الاولى سيحالون للتقاعد في اول تموز الماضي لبلوغهم سن الـ ٦٤

وقد «مددت» خدمة السادة فضل الله والصلح واسماعيل ٣ سنوات اخرى. سندا لقانون خاص كان قد اقره مجلس النواب في الربيع الماضي. واجاز بموجبه لكل موظف جرى تكبير عمره او تصغير عمره بموجب حكم قضائي. ان يطلب ابطال تصحيح عمره. وان يعتمد عمره الاساسي المحدد بموجب احصاء عام ١٩٣٢

وكان الدكتور عبدالرؤوف فضل الله قد استحصل على حكم بتكبير عمره في الثلاثينات حتى استطاع ترشيح نفسه لامتحانات شهادة البكالوريا يومذاك. لان عمره في حينه لم يكن يسمح له بالترشيح. كما ان السفيرين اسماعيل والصلح كانا قد استحصلا على حكم بتكبير عمرهما في الاربعينات لاجل تعيينهما موظفين في الدولة. اذ عمرهما لم يكن يسمح لهما بالتعيين وقتذاك.

اي ان هؤلاء الموظفين الثلاثة صاروا يعتبرون من مواليد عام ١٩٢٧. في حين ان تكبير اعمارهم في الثلاثينات والاربعينات كان يجعلهم من مواليد عام ١٩٢٤

وزير العدل يجمد توقيع قانون المحاماة بعد اعتراض سلطات قضائية على بعض بنوده

برغم مرور اكثر من شهرين على اقرار مجلس النواب لمشروع قانون تعديل قانون مهنة المحاماة. فان هذا القانون لا يزال «قيد التوقيع» لدى وزير العدل المحامي نبيه بري. ولم يحول القانون الى رئاسة الجمهورية لتوقيعه من الرئيس الجميل ونشره في الجريدة الرسمية.

وكان مجلس النواب قد اقر هذا القانون في شهر ايار الماضي. وكان رئيس مجلس النواب قد وقعه في مطلع حزيران واحاله الى رئيس الحكومة الذي وقعه بدوره واحاله الى وزير العدل لتوقيعه. تمهيدا لنشره من جانب رئيس الجمهورية.

وعلمت «الانوار» ان من بين الاسباب الاساسية لتجميد هذا القانون حتى الان لدى وزير العدل. اعتراض بعض السلطات القضائية العليا على بعض مواده. وفي مقدمة السلطات القضائية التي تعترض على بعض بنود القانون. ياتي مدعي عام التمييز السيد جوزف فريحة.

ويرى مدعي عام التمييز ان بعض مواد القانون الجديد «تنتقص» من صلاحية مدعي عام التمييز. ويطالب السيد فريحة برد هذا القانون الى مجلس النواب لتعديل بعض مواده. وخصوصا تلك التي «قلصت» صلاحية النيابة العامة التمييزية لجهة نقض قرارات مجلس نقابة المحامين

اما نقيب المحامين. فيرى ضرورة توقيع القانون ونشره. على ان يوضع فيما بعد مشروع قانون جديد بتعديل بعض مواد هذا القانون. وخصوصا المادتين ٦١ و ٦٢ منه اللتين تعترض عليهما نقابة محامي الشمال.

ويرى النقيب ريمون عيد عدم جواز تجميد هذا القانون حتى دورة مجلس النواب في تشرين القادم من اجل بعض الثغرات البسيطة الواردة فيه. والتي حصلت اثناء مناقشته في اللجان النيابية خلافا لراي نقابة المحامين.

وبعد ان تحولت مسالة توقيع هذا القانون ونشره في الجريدة الرسمية الى مشكلة بين نقابة المحامين من جهة والنيابة العامة التمييزية ووزير العدل من جهة ثانية. تنشر «الانوار» النص الحرفي لهذا القانون كما اقره مجلس النواب في ايار الماضي وكما وقعه رئيس الحكومة واحاله الى وزير العدل

النص الحرفي للقانون كما اقره البرلمان

المادة الاولى تلغى من القانون رقم ٧٠/٨ تاريخ ١١/٣/١٩٧٠ المعدل بموجب القانون المنفذ بالمرسوم رقم ٣٨٥ الصادر في ١٣/١/١٩٧١. وبالقانون رقم ٧٨/١٨ تاريخ ١٨/١٢/١٩٧٨. المواد رقم ٥ - ١١ - ٢٧ - ٢٩ - ٣٦ - ٥٣ - ٥٨ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٩ - ٧٣ - ٨٨ - ٩٤ - ١١٠ - ١١١ - ١١٦. ويستعاض عنها بالمواد الجديدة الاتية

المادة الجديدة يشترط في من ينوي مزاولة مهنة المحاماة ان يكون

اولا لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل

ثانيا متمتعا بالاهلية المدنية واتم الـ /٢٠/ سنة من عمره ولم يتجاوز الخامسة والستين.

ثالثا حائزا القسم الثاني من البكالوريا اللبنانية وشهادة الحقوق اللبنانية والشهادة المؤهلة المنصوص عنها في المادة التالية

ويبقى محفوظا حق من استفاد من الاعفاء المنصوص عنه في الفقرة /٢/ من المادة /٢٠/ من قانون تنظيم التعليم العالي الصادر بتاريخ ٢٦ كانون الاول سنة ١٩٦١. بخصوص المعادلة لشهادة البكالوريا اللبنانية وحق الذين ترشحوا لامتحانات البكالوريا اللبنانية القسم الثاني ونالوا افادات رسمية تقوم مقام الشهادة. والذين نالوا شهادة الدروس الثانوية الرسمية الاجنبية في الداخل والخارج. وحصلوا على معادلة لها وذلك عن السنوات من ١٩٨٧ وحتى ١٩٩١.

رابعا متمتعا بسيرة توحي الثقة والاحترام.

خامسا غير محكوم عليه جزائيا او تاديبيا بسبب فعل يخل بالشرف او الكرامة.

سادسا غير مصروف من وظيفة عامة او مهنة سابقة لسبب يخل بالشرف والكرامة.

المادة ١١ الجديدة. يخضع المحامي الذي يسجل اسمه في احدى نقابتي المحامين للتدرج مدة ثلاث سنوات في مكتب محام بالاستئناف.

لا يطبق هذا النص على القاضي الذي امضى في السلك القضائي مدة تعادل مدة التدرج. ولا على الاساتذة الذين تولوا تدريس مواد الحقوق في الجامعات لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات. وعلى المحامين في الاستئناف الذين يطلبون اعادة تسجيلهم.

المادة ٢٧ الجديدة بعد انتهاء مدة التدرج يجب على المتدرج الذي يطلب تسجيل اسمه في جدول المحامين ان يقدم الى مجلس النقابة

١ - شهادة من المحامي الذي تدرج في مكتبه تثبت مواظبته على التدرج ثلاث سنوات.

٢ - شهادة من امانة سر المجلس تفيد حضوره ثلثي محاضرات التدرج.

٣ - بيانا بالدعاوى او القضايا التي شارك في دراستها او المرافعة فيها. موقعا منه ومن المحامي الذي تدرج لديه. على مسؤولية كل منهما.

٤ - ايصالات تثبت دفع رسم نقل التسجيل ورسم صندوق التقاعد ورسم الاشتراك السنوي الذي يترتب عليه من تاريخ تسجيله في جدول المحامين.

المادة ٢٩ الجديدة. اذا قضى قرار مجلس النقابة برد طلب انتهاء التدرج والتسجيل في جدول المحامين او لم يبت بالطلب بالقبول او بالرد خلال مدة شهرين من تاريخ تبلغه قرار الرد او من تاريخ نهاية مدة الشهرين المعينة لبت الطلب. مراجعة محكمة الاستئناف المدنية وفقا لاحكام المواد ٧ و ٨ و ٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة.

المادة ٣٦ الجديدة يرأس الجمعية العامة نقيب المحامين. وفي حال غيابه اقدم النقباء السابقين عهدا من الحاضرين. ثم امين السر ثم اكبر اعضاء مجلس النقابة الحاضرين سنا.

المادة ٥٣ الجديدة. اذا شغر مركز من مراكز اعضاء مجلس النقابة يشغل هذا المركز الرديف الذي نال في اخر انتخاب العدد الاكبر من الاصوات بعد الفائزين.

عند عدم وجود رديف وعندما يشغر مركزان او اكثر حتى نصف الاعضاء يتابع مجلس النقابة اعماله مؤلفا من الاعضاء الباقين حتى اول جمعية عامة ينتخب فيها من يملاؤن المركز او المراكز الشاغرة.

اذا شغرت مراكز اكثر من نصف الاعضاء قبل اول تموز. فتدعى الجمعية العامة غير العادية ضمن مهلة شهر. منها العشرة ايام الاولى للترشيح لانتخاب من يملاؤن هذه المراكز.

في جميع الحالات السابق ذكرها. يحل الخلف محل سلفه في ما تبقى من مدة عضويته.

المادة ٥٨ الجديدة تصدر قرارات المجلس بالاغلبية واذا تساوت الاصوات رجحت الجهة التي صوت بجانبها النقيب.

لكل ذي مصلحة الحق في الاستحصال لدى ديوان النقابة على صورة طبق الاصل عن قرارات المجلس.

المادة ٦١ الجديدة لا يجوز توكيل غير المحامين لدى المحاكم. ويجب توكيل المحامي حيث نص القانون على ذلك وفي الحالات الاتية.

١ - امام محكمة الجنايات.

٢ - امام محكمة التمييز والقضاء الاداري في جميع القضايا.

٣ - امام محكمة الاستئناف في جميع القضايا المدنية والشرعية والمذهبية.

٤ - امام محاكم الدرجة الاولى في القضايا المدنية غير المقدرة. باستثناء دعاوى الاحوال الشخصية وفي القضايا الاخرى التي تتجاوز فيها قيمة المتنازع فيه ثلاثمائة الف ليرة لبنانية.

٥ - امام محاكم القضاء المستعجل باستثناء الطلبات الرجائية.

٦ - امام دوائر التنفيذ لاجل تنفيذ الاحكام والسندات وسائر العقود والصكوك التي تزيد على ثلاثمائة الف ليرة لبنانية.

٧ - امام لجان الاستملاك الاستئنافية.

المادة ٦٢ الجديدة: كل شركة مغفلة وكل شركات الاموال بما فيها الشركة المحدودة المسؤولية يبلغ رأسمالها المدفوع مليون ليرة وما فوق. عاملة في لبنان. سواء كان مركزها الرئيسي في الاراضي اللبنانية او كان لها فرع فيها. ملزمة بان توكل محاميا دائما من المحامين العاملين المقيدين في جدول النقابة باتعاب سنوية.

واذا كان للشركة فرع في لبنان الشمالي. يجب ان يكون لهذا الفرع محام خاص به من المحامين العاملين المقيدين في جدول نقابة محامي طرابلس.

وعلى المحامي اعلام النقابة بهذا التوكيل تحت طائلة الملاحقة التاديبية.

لا تسجل شركة تجارية منصوص عنها في هذه المادة بعد نشر هذا القانون ما لم تثبت تقيدها بهذا الموجب

المادة (٦٣) الجديدة. لا يحق للمحامي ان يقبل توكيلا باتعاب سنوية عن اكثر من خمس شركات تجارية من الشركات الملزمة بتوكيل محام وفقا للمادة (٦٢) من قانون تنظيم مهنة المحاماة.

المادة (٦٩) الجديدة يحدد بدل الاتعاب باتفاق يعقده المحامي مع موكله. واذا تجاوز هذا البدل في المواد المدنية ٢٠ بالمئة بالنسبة لقيمة المتنازع فيه جاز للقضاء تخفيضه

في حال عدم تحديد بدل الاتعاب باتفاق خطي. يعود للقضاء تحديدها بعد اخذ راي مجلس النقابة. ويراعي في ذلك اهمية القضية والعمل الذي اداه وحالة الموكل.

في حال وجود اتفاق خطي معقود بين الموكل والمحامي. يحق للمحامي تنفيذه بواسطة دائرة الاجراء بعد اخذ الاذن من النقيب اصولا. وفقا للفقرة الاولى من المادة (٧٣) من هذا القانون

تفصل محكمة الاستئناف الناظرة بقضايا الاتعاب الاعتراضات الواردة على تنفيذ الاتفاق الخطي. وذلك وفقا للاصول الموجزة. وقرارها مبرم لا يقبل اي طريق من طرق الطعن. كما ان تقديم الاعتراض لا يوقف التنفيذ الا اذا قضت محكمة الاستئناف خلاف ذلك.

عند انهاء كل وكالة باتعاب سنوية من قبل الموكل دون سبب مشروع. او عند عجز الوكيل الثابت الدائم عن العمل. او عند تقاعده او وفاته. يترتب على الموكل تعويض للوكيل او لورثته قدره شهر واحد عن كل سنة توكيل على اساس اخر اتعاب او تعويضات سنوية تقاضاها.

بعد عشرين سنة توكيل. للوكيل السنوي البالغ من العمر ستين عاما ان يطلب اعفاءه من الوكالة وعلى الموكل في هذه الحال. التعويض المبين في البند السابق.

المادة (٧٣) الجديدة يحق للمحامي في مختلف دعاوى الاتعاب ان يقاضي ببدل اتعابه وبالنفقات بعد نيله اذنا من النقيب.

يعين الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف احد رؤساء غرف المحكمة للنظر في الطلب وسماع الطرفين والاستئناس براي مجلس النقابة

ان القرار الذي يصدره الرئيس المعين يقبل الاعتراض امام الغرفة التي يرئسها الرئيس الاول ويحق للرئيس الاول ايضا احالة هذا الاعتراض الى غير الغرفة التي صدر عن رئيسها القرار المعترض عليه.

يقدم الاعتراض تحت طائلة الرد في مهلة خمسة عشر يوما تبدأ من تاريخ ابلاغ القرار.

ان القرار الصادر نتيجة الاعتراض. لا يقبل اي طريق من طرق الطعن

ان الدعاوى العالقة امام المحاكم المختصة وفقا للقوانين السابقة. يفصل بها وفقا لنص الاحكام التي اقيمت في ظلها.

المادة (٨٨) الجديدة. للمحامي ان يعتزل الوكالة بعد قبولها شرط ان يبلغ هذا الاعتزال لموكله وللمحكمة. وان يتخذ الحيطة اللازمة لمنع وقوع ضرر على موكله من جراء اعتزاله.

اذا لم يتمكن المحامي لاي سبب من الاسباب. خصوصا في حالة جهل محل اقامة الموكل من ابلاغ هذا الاخير اعتزال الوكالة. يرفع الامر الى المحكمة الناظرة بالنزاع. فتقرر بصورة قطعية صحة الاعتزال بعد ان يثبت لديها تعذر ابلاغه الى الموكل. في هذه الحالة تعفي المحكمة المحامي من تمثيل موكله ويصار الى ابلاغ هذا الاخير اجراءات المحاكمة اللاحقة للاعتزال وفقا للاصول القانونية.

المادة (٩٤) الجديدة لا يحق للمحامي ان يقبل الوكالة بدعوى ضد زميل له او ان يقيم هو عليه دعوى شخصية. قبل استحصاله على اذن من النقيب.

٢ - يقدم طلب الاذن الى النقيب الذي يبت فيه اذا لم يستطع التوفيق بين المتنازعين في مهلة لا تتعدى الثلاثين يوما من تاريخ تسجيل الطلب في قلم النقابة.

وفي حال انقضاء المهلة دون البت بالطلب. يعتبر الاذن قائما عفوا ويحق لكل من الفرقاء الاعتراض على قرار النقيب الصريح اوالضمني امام مجلس النقابة ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ تبلغ القرار الصريح او من تاريخ صدور القرار الضمني. وعلى مجلس النقابة البت بالاعتراض في مهلةثلاثين يوما من تاريخ وروده. والا اعتبر الاعتراض مردودا.

٣ - يقبل قرار مجلس النقابة الصريح او الضمني بهذا الخصوص. الاستئناف وفقا للاصول المنصوص عليها في الفقرة الاخيرة المعدلة من المادة (٧٩)

٤ - خلافا للفقرة الاولى من هذه المادة. يجوز للمحامي بصورة استثنائية كلية قبول الوكالة في الدعاوى المدنية لاتخاذ التدابير الاحتياطية على الاموال للمحافظة على الحقوق المعرضة للضياع. وذلك قبل الاستحصال على اذن من النقيب على ان يتقدم بطلب الاذن ضمن مهلة لا تتعدى العشرة ايام من تاريخ اتخاذ مثل هذا التدبير

المادة (١١٠) الجديدة يعاقب بالحبس من ستة اشهر الى ثلاث سنوات وبالغرامة من خمسة وعشرين الفا الى مائة الف ليرة لبنانية. كل شخص انتحل صفة المحامي او زاول المحاماة بدون حق.

المادة (١١١) الجديدة يعاقب بالحبس من ستة اشهر الى ثلاث سنوات وبالغرامة من خمسة وعشرين الفا الى مائة الف ليرة لبنانية. كل محام مارس المحاماة بعد منعه من ممارستها او في اثناء مدة منعه المؤقت من ممارستها او شطب اسمه من جدول المحامين بموجب قرار تاديبي مبرم

المادة (١١٦) الجديدة تبلغ اوراق مجلس النقابة وقراراته واحكام المجلس التاديبي وفقا للاصول المنصوص عليها في هذا القانون وللاصول التي يحددها النظام الداخلي للنقابة

المادة الثانية. خلافا لنص الفقرة الاخيرة من المادة ١٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ٢٢ تاريخ ٢٣/٣/٨٥. تقبل قرارات مجلس النقابة المنصوص عنها في المادة ٧٩ المعدلة. الطعن امام محكمة الاستئناف بمهلة ١٥ يوما تلي التبليغ

المادة الثالثة في العقود المتبادلة التي تتجاوز قيمتها مليوني ليرة لبنانية وتسجل في السجل العقاري او السجل التجاري او لدى الكاتب العدل وفي عقود التحكيم. يستوفى بموجب ايصال رسم نسبي قدره واحد بالالف من قيمة هذه العقود لمصلحة الصندوق التعاوني وصندوق تقاعد النقابة التي جرى العقد في نطاقها.

ولا يستوفى هذا الرسم عن العقد الواحد الا مرة واحدة امام او لدى المراجع الانفة الذكر

يكون امين السجل العقاري وامين السجل التجاري والكاتب العدل ومنظمو عقود التحكيم. مسؤولين شخصيا عن عدم استيفاء هذا الرسم.

تحدد دقائق تطبيق احكام هذه المادة بقرار مشترك من وزيري العدلية والمالية.

المادة الرابعة يجاز لمجلس النقابة

١ - انشاء حساب مستقل خارج الموازنة السنوية يسمى «حساب دعم صناديق النقابة». يمول من المساعدات والتبرعات والهبات بالعملات المختلفة. وتخصص امواله من اصل وفائدة لتغطية نفقات طارئة وتنفيذ مشاريع ملحة لا تسمح امكانات الموازنة بتنفيذها. ولدعم باقي صناديق النقابة التي هي بحاجة الى دعم

٢ - اصدار مدالية نقابية يجري تنظيم منحها بموجب النظام الداخلي

المادة الخامسة. يعمل بهذا القانون فور نشره

العطورات في لبنان صناعة تحويلية تعيش في متاهة دون قانون أو رقيب

كتبت ندى سعد :

في هذه الايام العصيبة تحول اللبناني الى شراء كل شيء تقريبا من صنع لبناني ، تخفيفا للاعباء المالية التي يعاني منها .

فهل ان العطورات المصنوعة في لبنان ، شملها هذا الاجراء عند اللبناني . علما انها من الصناعات التحويلية ، وهل ان هناك مصانع عطورات لبنانية ذائعة الصيت بانتاجها المتقن . وما هو عددها واين تقع ؟

أم ان هذه الصناعة التحويلية ما زالت سائبة دون حسيب او رقيب ، تعيش في متاهة الفوضى والعبث دون قانون او تقنين لها ودون رعاية .

هذا التحقيق يحاول كشف هذا الجانب قدر المستطاع :

صناعة ابصرت النور على يد العرب قديما ، ثم تبناها الغرب لاحقا ، طورها وسوقها لتغزو العالم بعد ان بات استعمال العطور ضرورة للافراد لا غنى لهم عنها في حياتهم اليومية . فاحتلت بذلك صدارة الاسواق العالمية ومنها اللبنانية التي شهد انتاجها المحلي منافسة اجنبية . دفعت بعض المعامل الى الاقفال . وبعض التجار الى الامتناع عن وضع عبارة « صنع في لبنان » على انتاجهم كي يقبل المستهلك على شرائه .

تجارة العطور هي تجارة خيرة . فان فاتك ربحها لم يفتك عطرها . هكذا عرف العرب قديما صناعة الطيب . صناعة ذي حدين . فهي « ان لم تغن الجيب ازكت الروح والنفس معا » . اذا لا مجال للخسارة فيها .

تاريخ نشوئها

ولدت هذه الصناعة في الشرق وبلاد فارس منذ مئات السنين ولم تكن بضاعة يومها بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى ، بل اعتمدت على مزج المواد الزكية الرائحة في زجاجات وبيعها في الحانات . وما لبثت بعدها ان انتقلت وترعرعت . في الغرب الذي اولاها الاهتمام والرعاية مجندا لها الاختصاصيين لتطويرها ودفعها قدما الى الامام .

بذلك تحولت من صناعة بدائية خالية من الذوق وكل ما هو تكنولوجيا من ناحية الزجاجة وتركيبة المواد المستعملة الى صناعة يغلب عليها الحس والعلم والذوق لتقدم بطريقة يستطيع المستهلك تقبلها فلا تكون بعدئذ رخيصة المنظر او المحتوى .

في لبنان

اما في لبنان فقد بدأت صناعة العطور على الطرق شبه البدائية كمزيج عطور فقط . يستورد من الخارج ليصنع مع السبيرتو ويعبأ في زجاجات ويعطى للحلاقين على شكل كولونيا شعبية .

ومع احتلال العطور مكان الصدارة في الصناعات العالمية وظهور الاختصاصيين في هذا المجال . بعثت بعض الشركات الاجنبية بوكلائها الى لبنان لانشاء وكالات ومختبرات خاصة بهم . كما استقدمت لبنانيين للتخصص والتدرب على اصول هذه الصناعة ومبادئها في بلاد المنشأ . واصبحت هذه الشركات ترسل الـ « التركيبة » Formule الى وكالاتها في لبنان لتعبئها محليا بواسطة مواد صرف اجنبية !.

هذا الوضع ينطبق على غالبية معامل العطور في لبنان . التي تتعامل مع عدة ماركات عالمية . انما وفقا لامتياز تعبئة يخضع لشروط المصنع الاساس في البلد صاحب الماركة .

وفيما خص المعامل اللبنانية التي تنتج عطورا صرف محلية . لا غنى لها ايضا عن التعامل مع الخارج . لان المواد الاولية غير متوافرة محليا . اضافة الى المختبرات المولجة بتحديد « التركيبة . الـ Formule لماركة معينة . مما يدفع بالمصنع المحلي لطلب Formule خاصة به من المختبرات الاجنبية تسجل على اسمه وترسل مع المواد الاولية اللازمة للتصنيع .

وبذلك نتبين ان هذه الصناعة . رغم التطور التكنولوجي الذي اصابها لا زالت تعتبر صناعة تحويلية .

المواد الاساسية

اما ما هي المواد الاساسية المستعملة لصناعة العطور :

هذه المواد متفق عليها لدى مختلف الصناعيين . وتدخل في صلب صناعة العطور وهي على نوعين . نوع متوفر محليا واخر يتم استيراده من الدول الاوروبية وهي المواد الاولية . المواد المتوافرة محليا هي : السبيرتو والغريون .

والمواد المستوردة هي : - مزيج العطور من الفبارك التي تعمل النوت (نوت زهرة) - زيت اساس وهو العطر بحد ذاته . انما على درجة من القوة لذلك يطفى بالسبيرتو .

- الغريون وهو غاز للـ Atomiseur .

ويستورد الصناعيون هذه المواد لافتقار لبنان للمصانع المنتجة للمواد الاولية . وهي عادة مصانع متخصصة في تموين معامل العطور بهذه المواد دون سواها .

وفي حال وجدت فان انتاجها لا يمكن السوق المحلية استيعابه نظرا لصغر البلد وحجم هذه الصناعة وارتباط معظم المعامل بمختبرات خارجية .

العبوات واستيرادها

ومن استيراد المواد الاولية ننتقل الى استيراد العبوات . وسبب هذا الاستيراد حسب ما اوضحه السيد اديب ابو خليل . نصادف صعوبة في انتاج العبوات محليا لارتفاع تكاليفها من جهة . ولوجود معمل واحد في لبنان يهتم بانتاج العبوات الخاصة بالعصير ومشتقاته . وافتراضا ان المعمل المذكور رغب في انتاج عبوات خاصة بالعطور فعليه تحضير قالب لكل نوع فتبلغ قيمة كل قالب لكل شكل معين ٥٠ الف دولار . فنضطر عندها لاستيراد العبوات من المعامل الاجنبية التي تصدر كميات واشكال متعددة وباسعار معقولة ومناسبة لنا .

ويضيف السيد ابو خليل ان صناعة العطور ليست لبنانية المصدر لان المزيج والعبوة من الخارج انما هي محلية التعبئة والغلاف (الكرتوني) .

شريك الماء

قيل في صناعة العطور بانها « صناعة شريك الماء » بمعنى كل من يبيع صناعة فيها ماء لا تخسر . والقول ان من يسهر على مصلحته ينجحها ، اذ ما من مصلحة خاسرة قول نلقضه الواقع الملموس على الارض .

هذا الواقع بينه لنا السيد ادغار اسمر بقوله : الدافع الاول لنمو هذه الصناعة هو عدم قدرة اللبناني على التخلي عن رفاهيته . كما ان طبيعة الجو اللبناني تستوجب استعمال العطور على انواعها . فجاء تطور هذه الصناعة لاعطاء انتاج اسرع وليس لصنع مواد اولية ينفرد بها لبنان .

هذا التطور طال المعامل التي تعمل وفقا لاذن خارجي على حساب المعامل ذات الانتاج المحلي الصرف . مما دفع بالكثير منها للاقفال والافلاس رغم جودة انتاجها .

ويرى السيد اسمر السبب لسيطرة الانتاج الاجنبي على السوق المحلية نتيجة تعلق اللبناني بالاسماء الرنانة . علما ان هذه المعامل قائمة على المبادرة الفردية وليست كباقي الصناعات شركات مساهمة .

واضاف السيد اسمر : ان الصناعة المحلية هي ذات نوعية جيدة انما تفتقد الى التسويق الذي يعتبر الاعلان من ركائزه الاساسية .

وتجدر الاشارة الى ان المؤسسات ذات الامتياز الاجنبي تولي ٩٠٪ من اهتمامها للدعاية و ١٠٪ للانتاج بينما يحصل العكس في المؤسسات المحلية التي تولي الاعلان ١٠٪ والانتاج ٩٠٪ .

فالتاجر او الموزع عندما يشتري بضاعة غير معروفة اعلانيا لا يطلبها المستهلك مما يبرز صعوبة تصريفها . ويبعد الموزع من التعامل مع هذا الصنف ثانية .

وفي هذا الاطار كان للسيد اديب ابو خليل تمن على المستهلك اللبناني . وهو ان يقدر الصناعي اللبناني حق تقديره . لانه يملك ذوقا رفيعا في صناعة العطور . علما ان المواطن يقبل على شراء بعض اصناف العطور ظنا منه انها صنع اوروبي . بينما تكون تحمل ماركة اجنبية انما معبأة ومصنعة محليا . لكن التعلق بالمظاهر والاسماء بات من طبع اللبناني .

وختم بالقول : اللبناني وحده قادر على اعطاء شحنة من القوة لاقتصاد بلده . عندئذ ينتج الصناعي بطريقة افضل وثقة اكبر . كما يوفر الضرائب نتيجة الاستيراد من الخارج .

وهكذا يمكن رد سبب فشل او تعثر صناعة العطور المحلية الى الاتي :

- ● ليست شركات مساهمة . انما صناعة قائمة على المبادرة الفردية في غياب اي تخطيط او تنظيم .
- ● منافسة اجنبية للانتاج المحلي .
- ● امتناع اللبناني عن شراء كل ما يحمل عبارة « صنع في لبنان » .
- ● ارتفاع اسعار الاعلانات نسبة لانتاج المعامل .
- ● ادعاء بعض الصناعيين بان انتاجهم المحلي هو صنع اوروبي .

تصدير الى الدول الاسيوية والافريقية

لكن رغم تعثر هذه الصناعة محليا فهي تلاقي استحسانا في الاسواق الاسيوية والافريقية والعربية . والتصدير الى هذه الدول يتم عبر المرافىء غير الشرعية . دون اي اشراف على المواد المصدرة لمعرفة ما اذا كان مصدرها يملك حق امتياز تصنيعها ام لا .

وتتم عمليات التصدير والاستيراد مباشرة بين الافراد . اي يتلقى الصناعي علما بالتلفون بوصول بضاعة الى المرفأ . فيرسل من يتسلمها مع شك بالمبلغ المتوجب عليه ويعود ذلك كما هو معروف لغياب مراقبي الدولة في المرافىء الحالية .

... مع المواطنين

ولمعرفة اسباب تفضيل المستهلك الصناعة الاجنبية على الانتاج المحلي كان لنا لقاء مع بعض المواطنين .

- ● تريز عساف اوضحت ان صنف العطر الذي تستعمله فاق سعره المعقول . كما فاق امكاناتها المادية . مما دفعها لاصناف اخرى ارخص ثمنا . ولكن ليس عن اقتناع انما اضطراريا .
- ● جان فغالي يكتفي بالعطر الزكي الرائحة بغض النظر عن مكان صنعه شرط ان يكون سعره مقبولا . لكن افتراضا ان لا فرق في سعر العطر المحلي والاجنبي فهو يفضل الاجنبي لانه اجود .
- ● منير اسمر يصر على اقتناء زجاجة عطر من النوع الجيد حتى لو كان غالي الثمن . يحتفظ بها ويكتفي للاستعمال اليومي بالنوع الوسط او Déodorant .
- ● هلا المعاصري تستعمل الاصناف الشعبية التي تتوافق وامكاناتها المادية لانها تستهلك العطور بكميات كبيرة .

عدد معامل العطور في لبنان

بيروت	١
المتن الشمالي	٩
كسروان	٢
الجنوب	–
البقاع	–
الشمال	–

عمال الاترنيت منعوا باخرة من تفريغ حمولتها من الانابيب

منع عمال شركة الاترنيت في شكا امس الاول باخرة محملة بانابيب « الفونت » التي استوردها لمصلحة مياه بيروت - مجلس الانماء والاعمار ، من تفريغ حمولتها في الحوض الخامس ورموا بعض الانابيب في الماء ، اعتراضا على الصفقة التي ابرمها مجلس الانماء « متخطيا اصول تعزيز الصناعة الوطنية والقرارات الرسمية المتخذة بوجوب شراء المنتجات التي تحتاج اليها الادارات الرسمية من الصناعات المحلية ، اذ لا يسمح بالاستيراد الا اذا تعذر تصنيع مثيلاتها في لبنان » .

وقد حصل عراك بين متعهدي نقل الانابيب والعمال ، وانتهى الامر بمنع الباخرة من تفريغ حمولتها .

وصرح رئيس النقابة السيد بطرس نخول بان « ما حصل هو مؤامرة على الطبقة العاملة في لبنان ، اذ اقدم المسؤولون في مجلس الانماء والاعمار على ابرام صفقة انابيب بخمسة مليارات ليرة لبنانية . في حين ان شراء انابيب في حجمها ومواصفاتها من لبنان لا تتجاوز كلفته المليار ليرة ، والباقي انابيب في حجمها ومواصفاتها من لبنان لا تتجاوز كلفته المليار ليرة . والباقي يذهب سمسرات . فيما نحن ابناء الطبقة العاملة مهددون مع عيالنا بالجوع والتشرد . ولن نسمح باي شكل من الاشكال ، بان يجوع اطفالنا وان نهاجر وان يفرغ البلد من طبقته العاملة ولو كلفنا ذلك الموت » .

واضاف : « اننا لن نسمح للانابيب بان تفرغ ولا للصفقة بان تمر كائنا ما كان الثمن لانها صفقة تمت على حساب اولادنا وعيالنا وعيشنا الكريم . وسنستمر في تصعيدنا حتى نصل الى حقوقنا ، لان نتيجة هذه الصفقة كانت اغلاق المعمل الذي نرتزق منه وانقطاع مرتباتنا منذ سبعة اشهر » .

ويعتصم اليوم العمال امام الباخرة في الحوض الخامس ، مؤكدين انهم لن يسمحوا بتفريغ حمولتها ، وسيشاركهم في الاعتصام رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل ويترأس رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابو صالح اجتماعا للبحث في هذا الموضوع .

واعربت مصادر الجمعية عن دهشتها لهذا التصرف خصوصا ان شركة مياه بيروت وجهت كتابا الى مجلس الانماء والاعمار تبلغت فحواه الجمعية والنقابة ومجلس ادارة شركة الاترنيت رقمه ٨٩٩ بتاريخ ١٩٨٨/٧/١ وفيه تعلن مصلحة مياه بيروت ان انابيب شركة الاترنيت صالحة لاستعمال المصلحة في مد المياه على ان يحول جزء من الصفقة المبرمة مع المانيا لشراء مواد وادوات تحتاج اليها المصلحة وغير مصنعة محليا .

واعتبرت مصادر رئيس جمعية الصناعيين ان ما حصل هو عملية التفاف غير مقبولة

ويعقد رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة مؤتمرا صحافيا في الاربع والعشرين الساعة المقبلة لتأييد مطالب عمال شركة الاترنيت .

ملاط : الاوضاع ستتحسن

قال عضو المجلس الاعلى في حزب الوطنيين الاحرار الدكتور ريمون ملاط ان الاوضاع في لبنان ستتحسن وان الاستحقاق سيتم بدون مشاكل وسلبيات .

وقال اذا كانت النوايا صافية وسليمة ، والجميع يتلاقون على قواسم مشتركة تتمثل بضرورة اجراء الانتخابات ، والوصول الى رئيس توافقي ، والحفاظ على ديمومة لبنان . وعلى ان يكون اختيار الرئيس الجديد مدخلا لجلوسنا معا كلبنانيين على طاولة الحوار فانه ليس من الضروري وجود اية خطة امنية او الاختلاف حولها .

واضاف : من المفروض في الولايات المتحدة الاميركية صاحبة المصالح الجوهرية الاساسية في الشرق ، الحضارية منها والاقتصادية ، ان تعطي لبنان الاهتمام الاكبر في هذه الفترة من تاريخ ازمتنا حفاظا على السلام في لبنان وعلى النظام الحر فيه .

مناورات بالذخيرة الحية

سمع دوي عدد من الانفجارات في العاشرة قبل ظهر امس تبين انها ناجمة عن تدريبات عسكرية ومناورة بالذخيرة الحية في منطقة مار روكز – الفنار .

اندلسية على شاطئ بيروت رحلة الى الماضي مع هلا طباره

تحت الطبع كتاب تحت عنوان « اندلسية على شاطىء بيروت » (التفاتة الى الماضي) . بقلم هلا صبحي طبارة .

يمكن اعتبار هذا الكتاب الذي وضعته هلا صبحي طبارة مرجعا تاريخيا وثائقيا مصورا لآثار الحضارة العربية واثرها على الحضارة الاوروبية وما آلت اليه الحرب بين الحضارتين مستخلصة في نهايته العبرة والدرس .

لقد قسمت المؤلفة كتابها الى فصول خمسة زينتها بالصورة متبعة ومعتمدة الاسلوب والمنهج العلمي العصري المركز على الصورة في التحقيقات والحوادث التاريخية

يضم الكتاب مجموعة من الموضوعات التي قل ان اجتمعت في مؤلف واحد حيث ضاقت صفحاته عن اتساع الموضوعات وشمولها .

ففي الفصل الاول تناولت المؤلفة موضوع . العرب والاسلام - حضارة وايمان .

١ - من هم العرب - موجز لتاريخ العرب في عصوره المختلفة .
٢ - ما هو مفهوم الاسلام والدين الاسلامي في المفاهيم الدينية والكتب السماوية المنزلة .
٣ - ما هو مفهوم الهجرة في الدين الاسلامي وفي المفاهيم الاجتماعية .
٤ - ما هي الحضارة .
٥ - ما هو الايمان .
٦ - مفهوم علم الله . في كتاب الله .

وفي الفصل الثاني تناولت المؤلفة موضوع .

العرب على الاراضي الاوروبية (الاسبانية) .

١ - اسبانيا شعبها وارضها قبل الفتح العربي الاسلامي .
٢ - الفتوحات الاسلامية بقيادة طارق بن زياد .
٣ - عبد الرحمن الداخل - صقر قريش - مؤسس الدولة الاموية في الاندلس .
٤ - قرطبة ومدينة الزهراء .
٥ - الاندلس - اندلوسيا او (اسبانيا المسلمة)
٦ - تاريخ مسلمي الاندلس المعروفين بالموزو او (الموريسكيين) .
٧ - سياسة التنصير الاسبانية التي اتبعها الملوك الكاثوليك بحق مسلمي الاندلس .
٨ - مشاهد وثائقية مصورة عن عملية التنصير القسرية .
٩ - اسباب اندلاع الثورة الموريسكية .
١٠ - محاكم التفتيش الارهابية التي شكلت للنظر في قضايا الثوار الموريسكيين .
١١ - تطوان . مدينة مهجري مسلمي الاندلس
١٢ - البشرات . معقل المهجرين الموريسكيين الى المغرب .

اما في الفصل الثالث فقد تناولت المؤلفة موضوع : نهاية الحكم العربي الاسلامي في الاندلس :

١ - سقوط مدينة غرناطة في ايدي الاسبان .
٢ - نص معاهدة تسليم مدينة غرناطة ومفاتيح قصر الحمراء الى الملكين الكاثوليكيين ضون فرديناند وضونا ايزابيلا على يد ابو عبدالله محمد الصغير (الاحمر) آخر ملوك العرب المسلمين على الاراضي الاوروبية الاسبانية (مع نص للكلمة التاريخية المأثورة التي وجهتها ام الملك ابو عبدالله ساعة تسليمه مفاتيح قصر الحمراء في غرناطة) .
٣ - جدول تاريخي يبين سقوط المدن والقواعد والقصور الاندلسية في ايدي الاسبانيين والبرتغاليين

١ - سقوط مملكة غرناطة .
٢ - سقوط مملكة اشبيلية .
٣ - سقوط مملكة بطليوس .
٤ - سقوط مملكة مشلب .
٥ - سقوط مملكة ملقا .
٤ - صقلية المسلحة .
٥ - نزوح الاندلسيين الى المغرب .
٦ - معركة بواتييه او معركة بلاط الشهداء . خاتمة المعارك الاسلامية في اوروبا وآخر محاولة لحمل رسالة الاسلام الى الامم الاوروبية .
٧ - حروب الاسترداد .
٨ - التدهور الاقتصادي الذي لحق باسبانيا بعد مغادرة العرب لها .
٩ - الآثار العربية الاسلامية المتبقية في اسبانيا والاندلس (مشاهد للممالك والقصور التي انشأها العرب في اسبانيا والاندلس والخراب الذي لحق بها بعد الحرب) .

وفي الفصل الرابع تطرقت المؤلفة الى الموضوعات التالية

١ - تاريخ الفكر العربي الاسلامي في اسبانيا . مع سرد (نماذج لسير اشهر علماء وفلاسفة واطباء وأدباء وشعراء ممن لمعت اسماؤهم في سماء الاندلس .
٢ - دروب تسرب اللغة العربية الى كل من اسبانيا والدول الاوروبية .
٣ - الشعر العربي الاندلسي . الموشحات الاندلسية .
٤ - الموسيقى الاندلسية .
٥ - آلات الطرب الاندلسية .
٦ - الغناء - زرياب .
٧ - الرقص الفلكلوري الشعبي الاندلسي الممثل بقبيلة الغجر المعروفين بالتروبادوز .
٨ - مصارعة الثيران . الرياضة الوطنية الاسبانية المشهورة .
٩ - الحياة الاجتماعية في اسبانيا والاندلس .
١٠ - الآثار الفنية العربية الاسلامية الخالدة المتبقية في اسبانيا والاندلس بعد مغادرة العرب لها .

اما في الفصل الخامس والاخير فقد قصدت المؤلفة من ورائه مقارنة ما حل بالاندلس وما يمكن ان يحل بلبنان بعد الحرب التي دارت رحاها فيها حيث ركزت اهتمامها على تخصيص فصل كامل عن لبنان ليطلع عليه هذا الجيل الذي هو جيل المستقبل وليكن البناء فيه والآثار الجديدة للنهضة الحديثة عبرة ودرسا حيث اعترف الغرب بدور العرب في تاريخ النهضة الاوروبية اذ قالوا « ان العرب قد نقلوا كنوز القدامى الى الغرب » . وعلينا كلبنانيين ان نعيد كنوزنا الى بلدنا بايدينا حيث ان تاريخنا اليوم رغم الحرب الاهلية التي دارت فيه ما زال محافظا على تراثه وحضارته

لا نريد حربا صليبية ولا اسلامية . نريد استعادة حضارتنا الاصيلة .

لذا كان الفصل الاخير - فصلا مميزا عرضت فيه المؤلفة مجموعة رائعة للخراب الذي لحق بلبنان وخاصة في العاصمة بيروت بعد ان تطرقت الى موضوع لبنان في عصوره المختلفة مبتدئة بـ .

١ - لبنان في العهد الفينيقي .
٢ - حكام لبنان .
٣ - الانتداب الفرنسي - الثورة على الانتداب .
٤ - احتلال الحلفاء للجمهورية اللبنانية .
٥ - معركة الاستقلال .
٦ - معركة الجلاء .
٧ - دستور الجمهورية اللبنانية - الميثاق الوطني اللبناني .
٨ - محافظات لبنان الخمس .
٩ - الطوائف اللبنانية .
١٠ - صفحات من تاريخ بيروت العتيقة عاصمة الجمهورية اللبنانية .
١١ - لبنان عام ١٩٧٥ - ١٩٨٨ مع مشاهد مصورة عن لبنان وبيروت قبل اندلاع الحرب .
١٢ - مقارنة تاريخية بين الحربين . الحرب التي دارت رحاها في اسبانيا بين المسلمين والمسيحيين وذلك نتيجة التعصب الديني الاعمى والحقد الاوسد والحرب التي دارت رحاها في لبنان وما زالت بين المسلمين والمسيحيين واليهود المتعصبين والذين هم اشد البعد عن روح الدين الحقيقية .

وخاتمة كتابها باخذ العبرة والدرس .

عصمت مكداشي

فارس زار المطران بيداويد

زار الامين العام للحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي المحامي وليد فارس مطران الطائفة الكلدانية في لبنان المطران روفائيل بيداويد في مقره - بيت مري . في حضور رئيس المجلس الاعلى للطائفة السيد الفونس بشير وقدم له عددا من مؤلفاته .

اخبار الناس

الرئيس الحص احتفل بزفاف كريمته



الرئيس الحص وعقيلته والعروسان — العروس وداد الحص

احتفل الرئيس سليم الحص وعقيلته . بزفاف كريمتهما وداد من الشاب طارق رحال وقد اقيم الحفل في منزل الرئيس الحص في الدوحة ، وخلا من السياسيين والرسميين والوزراء والنواب . اذ ان رئيس الحكومة بالوكالة اراده بسيطا نظرا للظروف الصعبة التي يمر بها لبنان واللبنانيون

افراح الاشقر - روفايل

احتفل السيد كارلوس الاشقر باكليله والانسة كريستين روفايل في كنيسة مار انطونيوس في بيت شباب ، بحضور الاهل والاصدقاء . مبروك .

خطوبة عيسى - سعادة

عقدت مؤخرا خطوبة الشاب ميشال توفيق عيسى على الانسة ماري روز سعادة في حفل اقتصر على الاهل والاقارب وبعد قضاء عدة اسابيع في ربوع لبنان غادر السيد عيسى بيروت عائدا الى دولة الامارات لمزاولة نشاطه على صعيد العمل . مبروك

عيادة نقالة قريبا للنصيرية وجنسنايا

تبدأ قريبا عيادة نقالة للصليب الاحمر اللبناني جولات اسبوعية على قريتي النصيرية وجنسنايا في الجنوب . وتضم العيادة طبيبا وممرضة . من اجل توزيع الخدمات الطبية المجانية على القرى التي لا مستوصف للصليب الاحمر اللبناني فيها . وتستفيد الآن من خدمات الصليب الاحمر اللبناني عدلون والزرارية والعباسية وجرنايا وحولا وميس الجبل ودير ميماس وراشيا الفخار وحاصبيا والطيبة

افراح صعب - الرفاعي

تمت خطوبة الجامعية هبة محي الدين صعب والمهندس زيد الرفاعي في حفل ساهر اقيم في منزل والد العروس في بيروت مبروك .

التحالف النسائي

تعقد الهيئة الادارية للتحالف النسائي الوطني اللبناني اجتماعا عند الحادية عشرة من قبل ظهر الاربعاء المقبل في مقر المجلس النسائي اللبناني لبحث القضايا الملحة على الساحة اللبنانية ، لاخذ موقف منها وتحديد مهمات عملية في صددها .

ميرنا عبد المر

الملازم الاول في الجيش اللبناني عبد المر اهدته زوجته رندا مولودة انثى هي الثانية بعد شقيقتها اسمياها ميرنا . تمت الولادة في مستشفى قلب يسوع . وضاقت غرفة الوالدة بسلال الورد والزهر . الوالدة والمولودة في صحة جيدة . مبروك .

تعليم البنت والنهضة بالمرأة ورعاية حقوقها (١٤)
الحركة النسائية ودور جريدة « الأهرام »

يؤكد الدكتور ابراهيم عبده في مؤلفه عن الاهرام في ٧٥ عاما، ان الجريدة لم تقصر جهدها على الجوانب السياسية والوطنية فقط فان نصيبها في تاييد حضارتنا واسع النطاق بعيد المدى متعدد الجوانب، يصعب على المؤرخ ان يلم به في صفحات، وحسبه ان يروي بعض هذه الجوانب من تاريخ الصحيفة في تلك الفترة ليدل على نصيبها في تطور الافكار في مصر (...) وفي مثل هذا المناخ من العطف والتاييد وجدت الحركة النسائية عند جريدة الاهرام فكان تعليم البنت والنهضة بالمرأة ورعاية حقوقها شيئا يعني الاهرام منذ اخر القرن التاسع عشر.

وهو يضيف الى ذلك قائلا:

«وإنك لتجد الاهرام شاكية من اهمال الحكومة تعليم البنت وقصرها النشاط التعليمي النسوي على مدرسة واحدة تخرج في كل سنة قلة لا تغني شعبا متحضرا «فاذا عددهن لا يحقق الظن ولا يصدق الحدس اذا كان تعليمهن يحققه. ففي مدينة كالقاهرة لا يكبر وجود خمس او ست مدارس للبنات. كما لا يكبر على حكومة كحكومة مصر ان تنشيء مثل هذه المدارس وهي تعلم ان الامة بحاجة شديدة الى تعليم المراة. ولكن هي السياسة تقتل حتى الوحيد، وهي المأرب واللبانات لا تبقى ولا على الضنين العزيز». وان الاهرام لا تنقد هذه القلة في مدارس البنات واقتصار الحكومة على واحدة فقط. بل تنقد طريقة التعليم في تلك المدرسة وهي مدرسة السنية « فبدلا من ان تكون مدرسة تعلم البنات ليكن غدا نساء كل النساء . فهي تعلمهن ليكن مترنحات بالانكليزيات . مع ان مصلحة الامة تتطلب امراة عالمة مهذبة لا فتاة انكليزية تحسن ضغط المشد على وسطها . والانحناء الى الارض عند سلامها . وخفض الصوت ودغدغة اللفظ عند كلامها .

كان ذلك حديثها عن تعليم البنات في أخر القرن الماضي، نشرته وهي تتهيأللإنتقال من مدينة الاسكندرية والاستقرار في عاصمة البلاد. فإذا اقبل القرن العشرون شغل المواطن قاسم امين الراي العام في السنوات الاولى من ذلك القرن بحق المراة في الوجود والحياة. وقصر قاسم كفاحه على تعليم البنت ورفع الحجاب. ولم يتجاوز في الطلب شيئا لا يستقيم مع منطق الاشياء، بيد ان الجيل المتزمت لم يكن يقبل شيئا من هذا، وان قبله فبشيء من الالحاح وفي حدود ضيقة ومن غير اسراف. وكان الاحتلال يبارك هذا التزمت، فان حفنة من المتعلمين ارقت عليه حياته فماذا يكون امره اذا اصبحت نساء مصر الجاهلات وقد تعلمن ما تعلمه الرجال؟؟. وكان الجامدون يرون تعليم البنت ترفا لا يليق بشعوب تكرم دينها. فإن خير ما يصنعه رجال ذلك الزمن ان يبقى نساؤهم في الحريم لا تكشف الدنيا لهن والا ساءت العاقبة وانهار كيان المجتمع! وفي هذا الجو الخانق بدا قاسم امين يعلن رسالته وينافح عنها ويدعو الى تعليم البنت ورفع الحجاب.

وساهمت الاهرام مع دعاة النهضة الحديثة في تاييد الحركة والعمل على انمائها وشد إزرها، فكتبت في احدى الافتتاحيات بعنوان (بنات اليوم نساء الغد) تبين الخير الذي يصيب مصر اذا نحن اخذنا بتعليم البنت وتربيتها تربية حديثة (... فإذا ربينا النساء اكسبنا البلاد قوة وبالاحرى ضاعفنا القوة الموجودة في البلاد، بل نحن نريد هذه المضاعفة لان المرأة المهذبة في البيت هي قوة فيه كالرجل وهي في الامة قوة لا تقل عنه، وهي في هيئة الامة قوة متفردة بعمل اكبر من عمل الرجل وافضل لأنها تغذي ولدها من اللبن بالفضيلة والوطنية والأداب، وتغرس في صدور الاطفال غرسا يبقى حيا مع حياتهم ولا يذبل الا بذبول تلك الحياة. فإذا كان بعض الحكماء قد قال ان التي تهز السرير بيمينها تهز العالم بشمالها فإنه يحق لنا ان نقول ان المراة تضع بيدها اساس مدنية الامم...» ثم تنقد بعنف اولئك الذين يرون في تعليم البنت شيئا غير ضروري ذلك «لأن المراة المتعلمة تعلم الرجل حتى يصير رجلا والرجل المتعلم لا يستطيع ان يعلم المراة حتى تكون امراة...».

سفور المرأة
قوة للأمة

بهذا المقال وبغيره من الاخبار والروايات التي نشرتها، وقفت الاهرام الى جانب قاسم امين، وفي الانحياز الى رأيه ـ وهو راي خطير في نظر الجيل واعتباره ـ خطر على صحيفة اثر عنها الاتزان، وعرفت بأصالة الراي والاعتدال، ويبدو ان الاهرام خلقت لها في هذا الميدان خصوما اختفوا وراء الدين يزعمون انه لا يقر تعليم البنات ولا يجيز رفع الحجاب، وانبرت صحيفتنا تسفه هذا الراي متحدثة عن وجوب تعليم البنات، فإن عدد الاناث في مصر ثلاثة ملايين، وترى الاهرام ان هذا العدد مفقود في الامة. لأن الامم لا ينبغي ان تعد بالارقام والحساب، وانما ينبغي ان يحسب ناسها بقدر ثقافتهم، وبذلك نحن نفتقد من المواطنين ثلاثة ملايين لا يقراون ولا يكتبون، وهذا امر يتنافى مع جميع الاديان وتعاليمهاالسمحاء. ثم اخذت صحيفتنا تؤيد تعليم البنت مستمدة اراءها وافكارها باقوال من الكتب السماوية المختلفة واحاديث الانبياء والمرسلين .

الحركة النسائية

اخذت الحركة النسائية مكانها في مصر وان كانت في اضيق الحدود، واستطاع فريق من النساء المتعلمات ان يمهرن مع الرجال عريضة رفعت الى الخديو يطالب فيها الموقعون بالدستور، واخذت الاهرام تنشر بين ان وأخر اخبارا عن الحركات النسائية في العالم سواء في اوروبا او اميركا، وهي تفصل في تلك الاخبار تفصيلا فيه من الايحاء للعاملين من اجل النهضة النسائية في مصر الشيء الكثير. ثم تساهم الاهرام مع المساهمين في تكريم ذكرى قاسم في حفلات التابين التي اقيمت له، وهي وان لم تذهب الى ما ذهب اليه فقيد الحركة النسائية في جميع التفاصيل الا انها تمدح شجاعته التي بوأته ذلك المكان المقدور في تاريخ مصر «لأن هذه الشجاعة التي استؤصلت جذورها من صدور الشرقيين منذ مئات السنين هي من اسباب الانحطاط وموت الافكار...».

ولبت النساء دعوة «باحثة البادية» الى شبه مؤتمر، وهاجت الدنيا وقامت قيامة الرجعيين، وكتبت صحف المحافظين تهاجم هذا الاجتماع الذي لا يتفق مع عرف او دين، وكان حسن بك جمجوم اقسى من هاجم النساء في ذلك الموضوع ـ وافسحت الاهرام صدرها لنشر احتجاج السيدات على ما رمين به من تهتك واستهتار، وجاء على قلم احداهن «اني وكل مسلمة عاقلة وكل سيدة فاضلة ننكر على حضرته ـ نقصد جمجوم بك ـ فتح باب المظنة بنا. فالمراة المسلمة ساوى الدين بينها وبين الرجال في الحقوق والتأدب والعلم والدرس. فلماذا يريد حضرته مخالفة الدين بحبس عقلها وقلبها وقتل نفسها وحرمانها مما اباحه الله لها بكتابه العزيز وسنة نبيه الكريم، فهو يحجنا بالدين ولا يقول لنا اين ينهانا الدين عن مثل ذلك الاجتماع الذي عقدناه لتأييد الفضيلة كما يأمرنا الدين القويم».



ام المصريين صفية هانم زغلول

زعيمة النهضة النسوية في مصر هدى هانم شعراوي

الانسة مي زياده



نادي الإبرة

وتسمع الاهرام بسعي بعض النساء العربيات الى انشاء ناد يسمى (نادي الإبرة) تتلقى فيه البنات ما يفيدهن ويحسن توجيههن، وتذكر صحيفتنا بهذه المناسبة ان «الشرق بحاجة الى ان تنهض نساؤه وترقى امراته، حتى تربى فيه الرجال لأن اساس تربية الامة، ليس في المدرسة ولا في المناصب ولا في التعليم، بل هو في حجر الوالدة، فما تغرسه الوالدة في راس ابنها وصدره، لا يقتلعه علم. ولا يستاصله تهذيب ولا تربية. وهذا القول مجمع عليه عند الحكماء والعلماء والمنقطعين لدرس الاخلاق. ومن قال غير ذلك فقد اتهم نفسه وخالف حسه. فاذا كان ذلك هو تأثير تربية الام على الولد. فكما تكون الامهات يكون الابناء. وكما تكون النساء تكون الامة ولا جدال ولا نزاع».

ولسنا نزعم ان الاهرام مضت الى اقصى اليسار في الكفاح من اجل حقوق المراة، فذلك مطلب لم يسع اليه قاسم امين نفسه، وهي في اول الامر أزرت فكرته الاصيلة في غير تحفظ اي فكرة تعليم البنات، ولم تناقش فكرة الحجاب ورفعه، وان سمحت للنساء بكتابة المقالات في هذا الموضوع، موضوع النقاب والحبرة. ومن المقالات الممتعة تلك الافتتاحية لإحدى سيدات الجيل عن (البرقع والمدرسة) وفيها نقد بديع لذلك النقاب الذي شغل امره المصريين قبيل الحرب العظمى الاولى، فقد حدثتنا الكاتبة التي افسحت لها صحيفتنا افضل مكان في صدرها، حدثتنا بان «خير البراقع برقع الفضيلة، وخير الفضائل فضيلة يثمرها العلم». ثم بينت لنا هوان البرقع والحبرة في البيئة المصرية. «واذا سلمنا بان ذلك البرقع الصفيق الكثيف غطى الوجه، وتلك الحبرة الفضفاضة اخفت تقاطيع الجسم فكم من امراة في هذه الديار تستطيع لبس ذلك النقاب وتلك الحبرة؟ فإذا قلنا ان امتنا ١٢ مليونا وان نساءها ٦ ملايين. فإن الاغنياء منا الذين تلبس نساؤهم ذلك الوشاح والنقاب لا يزيد عددهم على مائة الف فالباقي اذن ٥ ملايين و ٩٠٠ الف بلا براقع كثيفة وبلا حبرات واسعة. ولا يمكن ان يكلف هذا العدد الحجاب والنقاب والحبرة، ولا يصح ان ينتزع عنه وصف العفة والطهارة او مخالفة الشرع».

منبر للدفاع
عن المرأة

ثم تترك صحيفتنا صدرها للمنشئين والكتاب يناصرون المراة في حدود لم تناقشها الصحافة المصرية من قبل. فقد كان انصار المراة ـ وفي المقدمة جريدتنا ـ يدعون الى تعليم البنات اذا توسطوا، ويطالبون برفع النقاب اذا اسرفوا. ولكن كاتب افتتاحية اليوم يذكر «قاسما امينا وما لقيه من مثالب الناس ومطاعن الجمهور». ثم يقول «اذكره الآن وانا عليم بان الناس لا يزالون يكررون فيه بعض قولهم القديم متابعة للتقليد، ولكن هؤلاء الناس ذاتهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم لأن الطبيعة تقضي بان يكون « المتعلمون للمتعلمات والمتعلمات للمتعلمين، ولا يعكس. وما دامت العائلة تؤلف ازواجا ـ رجلا وامراة ـ فمن المحال ان يظل الرجل راضيا عن قرين جاهل وزوج عمياء البصيرة. فالمصري يتعلم الآن فلا مندوحة له عن تعلم المصرية. ومتى تعلم وتعلمت تكافأ الزوجان وصح الازدواج وصحت الهيئة الاجتماعية. وتوزع العمل فكان للمراة حظها وما وافق خلقها وسجاياها وطبيعتها، وكان للرجل نصيبه وما وافق خلقه ومزاياه وطبيعته.

هكذا تريد المدنية وبهذا يقضي العمران، وهكذا يلقن العلم الى ان تصير زوجاتنا نساء ولا يمكن رغم حكم المدنية اناثي فقط.

ويمضي الكاتب منوها بمكانة المراة في اوروبا معلقا باننا «ناخذ عن اوروبا علمها فلا يمكننا ان نهرب ونفلت من مدنيتها، فحضارة اوروبا لا بد من التمثل بها في حضارتنا، وهي ـ اي اوروبا ـ تتجه نحو منح المراة حق المساواة المطلقة بالرجل «فأين لنا الفرار من هذه الاحكام، احكام المدنية الاوروبية ان لم تعد ارضنا الى همجيتها وشعبنا الى جهله، وان لم نقطع صلتنا بالجديد الحديث من امرهم».

ثم يبين لنا حالة المراة الاوروبية بقوله «قد تم التساوي بالتعليم، وهم يتدرجون الأن للمساواة بين الرجل والمراة في الوظائف».

ويضرب الامثلة على ذلك «فمنذ خمسين سنة كانت في خدمة حكومة فرنسا ١٠ الاف امراة والأن يوجد في خدمة هذه الحكومة ١٥٥ الف امراة». ثم يطمئن انصار المراة للكفاح الذي يبذله النساء في اوروبا من اجل مساواتهن بالرجال «فاذا كان الرجال قد وقفوا في اوروبا في وجه النساء وارادوا منعهن عن التعليم،فانهم يقومون اليوم في وجههن ليمنعوهن عن الوصول الى مساواتهم في الحقوق والواجبات. وكما تغلب النساء في امر التعليم فستكون لهن الغلبة في امر العمل ومشاطرة الرجال الحقوق، لأن العلم وحده كاف لأن يقضي بمساواة المتعلمين بالمتعلمات».

ثم يهاجم الكاتب في أخر مقاله الفكرة القائلة بمنع المراة المصرية من ممارسة حقوقها الشرعية اذا تعلمت وحجزها في البيت كاي انثى جاهلة لان «العلم والرق لا يجتمعان».

وهكذا وقفت الاهرام صفحاتها على خدمة النشاط النسوي مرة بقلم من عندها، ومرة بمقال من كاتب او اديب معروف يتحدث فيه عن «تعليم المراة» وان بنات اليوم يعددن رجال المستقبل. هذا الى مقالات الثناء التي كانت تنشرها تاييدا «لجمعية تحرير المراة برفع الحجاب». فإذا فكر اعضاء الجمعية التشريعية في سن تشريع يمنع زواج البنت في سن تقل عن السادسة عشرة، نشرت ذلك كله مؤيدة. ولكنها تختم افتتاحيتها بواجب الدولة والشعب نحو تعليم البنت «ونقول للناس اقصدوا من الزواج تاليف العائلة، ولا يكون البناء صحيحا متينا الا اذا كانت مواده صحيحة سليمة. ولا تكون امة بكثرة النسل بل تكون امة بالنسل الصالح المهذب العارف المربي، ولا تصل الى هذا النسل الا من الام، فنحن بحاجة الى المراة لا الى الانثى».

وتهاجم الاهرام حكومة تركيا التي اغلقت احدى الصحف في الشام لانها نقلت عن احدى صحف الأستانة نبأ قرار لنسائها بخلع البرقع وجعل السفور قاعدة الحياة الاجتماعية في العاصمة التركية. ثم علودت الحملة في مقال افتتاحي أخر كان له وقعه واثره في نفوس القراء. ثم علقت على كتاب تلقته من احدى السيدات تنعي فيه على الصحفيين والادباء سكوتهم على ما يصنعه بعض الرجال في النساء، وهي ترد ذلك الى التحيز للجنس، وكان تعليق الاهرام بلسما لشكوى الشاكية على ما تضمنه من المعاني الطيبة.

ويختتم الدكتور ابراهيم عبده هذا الباب عن الحركة النسائية ودور الاهرام في تعضيدها بقوله:

وهكذا صاحبت جريدة الاهرام معالم الحضارة المصرية الحديثة، فلم تترك صغيرة او كبيرة الا وكان لها فيها نصيب من التوجيه او الارشاد، وكما حفلت بالجامعة المصرية والنهضة النسائية وغيرها من مقومات حضارتنا في مطالع القرن العشرين، فانها حفلت بموضوعات كانت في الحق جديدة كل الجدة على مطالعي الصحف في ذلك الزمان.

كندا ـ فؤاد شاكر

(غدا: داود بركات

الادب والخلق)

المراجع

ـ جريدة الاهرام في ٧٥ سنة للدكتور ابراهيم عبده
ـ اعداد جريدة الاهرام ما بين عامي ١٩٠٦ و ١٩١٤

الشيخ نديم الجسر

من عرف مفتي طرابلس السابق شخصيا لن تروي نهم اطلاعه لعلوم الشيخ نديم الجسر، المكلل ادبه بدافع انساني مندّى بطلّ الفلسفة والتصوف وايمان صادق، لا تشوبه شائبة: لن تروي نهم العارف بشخصيته كلمات ولا سطور.

في ادبه عمق وسعة واتساق فكري.

نبضات قلب عامر بالايمان المشذب النقي البعيد عن التعصب والتصلب اللامجدي. وعي معطاء ونضج خلاق وعمق ثقافة لا تنضب مواردها ولا تقتصر فائدتها على فئة دون اخرى، وما اروع العلم المقترن بوعي واخلاق، والايمان الذي مبعثه اعماق الروح لا تقليد الشفاه في التعبير والرصف الكلامي.

لم يترك العلامة، الجسر، بابا من ابواب الانطلاق التعبيري الا وولجه بشموخ الواثق ورصانة التقي وحذاقة الخبير بشؤونه ومغازيه.

لا بد من كشف ستار الصمت والحؤول دون تراكم غبار الزمن فوق صفحات جديرة بارتقاء سلم الخلود.

هذا الانسان المقتدر، صاحب الشخصية المميزة الداعية لاحترام صاحبها وسيد الكلمة الباعثة في اعماق النفس رحلة تأمل شاسعة الانطلاق... ولكل مناسبة صوت يعلو، يجهر، يهتف معلنا موقف صاحبه بوضوح وجراة، فالدين والقومية والوطنية تتكاثف في اطار ادبي وذوق شاعر مرهف حساس لا يقلل ادراكه المسؤولية الكبرى، للنداء من رشاقة الكلمة وعفوية انسجامها وتركيبها الفني المتقن.

دعاء ورجاء من سريرة صادقة ترسل الابتهال صافيا نقيا فتترنم الكلمات سكرى على توسل القلب المفعم بخلاصة الايمان... ويا من سترت لا تفضح:

سترت وعددت الستور فكلما
تهتك ستر بان من خلفه ستر
سرائر نقصاني وعيبي كثيرة
ولولاك، يا ستار، لافتضح الامرُ
أأنسى ذنوبي، كيف انسى، وفي الحشا
على كبدي، من ذكرها، دائماً جمرُ
أالجهلُ جهلي؟ ذاك جهل مركبُ
واني لأدرى بالذي يحتوي الصدرُ

كيف يجهل العالم، ويتوه الواثق، ويضيع الملم بمكنون الاعماق ويتبعثر من جمع شمل خلاله الايمان وحسن الاطلاع؟؟

جولات في رحاب الايمان. نزهات النفس عبر شرفات الامان، خضوع الذات للاعلى. خشوع القلب في ظلال رحمة الرحمن. وفي القصيدة التوسلية التي نظمها وهو صائم في طريقه الى مراكش لزيارة قبر احدهم يقول:

اعرني بعض طبك في عياني
لاحظى من شفائك بالشفاء
اذا جفت دموعي جددتها
دموع هن اغلى من دمائي
السهر في الشباب على بكاه
والارق في المشيب على بكاء؟
اذا جاءت مواعيد التمني
اطل الياس من قلب الرجاء
بربك يا رسول الله جد لي
بعطف يستجاب به ندائي
فما ادري باي الذنب امسى
ندائي لا يجاب ولا بكائي

وكم من قصائد كتبها تحت ظل لحظات تأثر روحي شفاف فجاءت شعلة الاشراق برّاقة، صدّاحة في ان معا:

أهيم على وجهي ازور قبورهم
وقبرك يا جدي عليّ بعيد
وفي مدحهم تعلو وتحلو قصائدي
وعندك، يا جدي، عليّ قصيد
وما ذاك من بعد المزار وإنما
حدود أقيمت بيننا وسدود
فهل تسمح الاقدار يوما بزورة
وقد اوشك العمر المديد يبيد

همسان نفس ذوبها الوجد الالهي، والعشق الصوفي. والتخلي عن المظاهر الخارجية للغوص، الى اعماق الجذوة الحية العطاء في امتداد جذور الاصالة الدينية الادبية، هذه الناحية التي تناولناها بالذات، من شعره الذي لم يقتصر على منحى معين انما استقى من بواعث عديدة وانهمرت عواطفه في قوالب مختلفة الاشكال متنوعة المقاصد.

شاعر يدرك يد التحليل والتبصر ويعلن بشعر ملتهب حسا وعاطفة وجمالا ان للصبر حدودا وللنفس طاقة لا يمكن تجاوزها مهما بلغت وسمت وارتقت. فهي نفس بشرية هاجعة في ظلال رحمة الخالق يهبها ما يشاء:

لا تقولي (عزّ) صبرا انني
اجد الصبر على خطبي محالا
كيف يرجى من فؤاد حشوه
لهب ان ينضح الماء الزلالا
كلفيني وسع نفي واعلمي
ان للأنفس عجزا واحتمالا
عمرنا للموت شوط وبه
خطوات الموت سرا تتوالى
في الحياة اختبأ السر الذي
فيه صار الموت للحي كمالا
حكم باللغة تعرفها
وبها ننعم في السراء بالا
واذا الضراء مست وقست
عادت الحكمة وهما وخيالا
اثر الحكمة في النفس ولن
تجد الحكمة في الحس مجالا
من يكن في صدره متسع
للرزايا منه حبل العمر طالا
هذه اشجاننا يسمعها
ساهر الليل اذا الليل استطالا
وعليها تهجع العين التي
ضل عنها طارق الهم ومالا
مقلة تذرف دمعا وهم
ليس يبدي خشية الله مقالا
لا تقولي كيف يبكي رجل
يملأ الاعين حزنا وجلالا
حكمة الجبار فينا جعلت
من صروف الدهر ما يبكي الرجالا

وداد الايوبي
(القلمون)

عن مسار السينما الالمانية وتطورها
رولف ريتشر : الفن بالحرية عالم جديد !

دمشق ـ من زينب حمود:

في حوار مع الكاتب السينمائي الالماني المخرج رولف ريشتر الذي كان في عداد الوفد السينمائي الالماني الديمقراطي الى مهرجانات دمشق السينمائية الخامسة والمؤلف من المخرجين: رولاند اوليا، مخرج كوميدي، وهاينر كارو مخرج فيلم «احلام كثيرة، ومدير اكاديمية السينما في المانيا، والمخرج فلنغرد صاحب فيلم «سورية النظرة الثانية» وفيلم «تطور حياة بعض الاطفال». تحدث «ريشتر» عن مسار السينما الالمانية وتطورها ملقيا بعض الاضواء على خلفياتها التاريخية والفنية من منطلقات واعدة حيث سالناه:

ـ هل بمقدوركم تسليط بعض الاضواء على السينما في جمهورية المانيا الديمقراطية؟

□ في ظروف حرجة، قاسية، مريرة، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية علم ١٩٤٥ وسقوط النازية الهتلرية، نشأت السينما في بلادنا (جمهورية المانيا الديمقراطية)، ومن المفارقة: فقد تم خلال انعقاد جلسات محكمة نورنبرغ في تشرين الاول ١٩٤٧ عرض فيلم «القتلة بيننا» من اخراج «فولفجانغ تشاود» في مدينة برلين، وكان انتاج هذا الفيلم بداية طيبة لانتاج المزيد من الافلام المعادية للفاشية وفضح ممارساتها وجرائمها. كما ظهر ذلك في افلام: حادث بلوم، الذي اخرجه ايريش انجل علم ١٩٤٨، وقوتنا اليومي. للمخرج «سلاتان دودوف» عام ١٩٤٨ ايضا. وفيلمي كونراد وولف. «اماه اني اعيش» علم ١٩٧٧ و «نجوم» ١٩٥٩.

ان موضوع فيلم «معاداة الفاشية». هو موضوع دائم ومستمر عالجته السينما الالمانية الديمقراطية بعمق وموضوعية.

وقد برز من المخرجين الذين اولوا هذا الموضوع الاهتمام اللازم «فرانك باير» بفيلميه «عار بين الذئاب» ١٩٦٣، ويعقوب الكذاب علم ١٩٧٥. وكورت ميتسيغ بفيلميه: «زواج في الظل» و «القصور والاكواخ» عام ١٩٥٧. وعالج هذا الموضوع ايضا المخرج غونتراريش عام ١٩٨٠ بفيلمه الرائع «الخطبة».

ويعتبر هذا الفيلم من اجمل الافلام وابلغها شكلا ومضمونا في معالجته الدرامية لموضوع «قوة الضعفاء» الى الاختيار البشري، والحفاظ على المبادىء الانسانية اضافة الى تاثيره على المشاهد في تسارع احداثه وحبكته الدرامية المتقنة.

وتتالت وتيرة الانتاج السينمائي بالازدياد كما وكيفا وبلغت السينما الالمانية الديمقراطية مرحلة متقدمة من التطور تناول خلالها السينمائيون الالمان مواضيع افلامهم من منظور «الواقعية الاشتراكية». وتطورت بالتالي اساليب المعالجة السينمائية لواقع الحياة المعاصرة بكل زخمها وصخبها وتناقضاتها، ومن ابرز مخرجي هذه المرحلة: لوثار فارنيكه بافلامه الدكتور سومر. ١٩٧٠، وبربارة التي لا تريد الاصلاح ١٩٧٧، وحياتنا القصيرة ١٩٨٠. والمخرج رولاند غراف بفيلمه عزيزي ونسون ١٩٧١. وهانز كاروف بفيلمه باول وباولا ١٩٧٣. وقد عالج فيه موضوع المراة وحقها بالمساواة... و «ارفين ستراتكا» ١٩٨٠ بفيلمه ساعة البنات.

ـ ما هي المواضيع التي تناولتها السينما الالمانية؟

□ هناك مواضيع جديدة بدأت السينما الالمانية الديمقراطية بمعالجتها، لا سيما العلاقات الاجتماعية: «كالحب والصداقة، والاسرة، والعمل وازمات الفرد والبيروقراطية. ولا شك بان الكاميرا باعتبارها، اداة السينما هي خير من يكشف عن الحقيقة، لانها فن الواقعية بالتأكيد. وهذا ما اراده السينمائيون الالمان الديمقراطيون في التعبير عن افكارهم ومشاعرهم وأمالهم ايضا بقول جميل للمخرج الراحل «كونراد وولف، عندما فسر الفن بالحرية، والحرية بالتعبير بمختلف اشكاله ووسائله لصياغة عالم جديد يليق بالانسان ويزيده القا وبهاء، ولا بد للسينما ان تمس المشاعر الكامنة في اعماق الانسان وتهزه هزا ـ وبالتالي ان تحرضه على التفكير بهدف واضح ومحدد هو البحث عن مقاييس وانماط جديدة للحياة وهذا يقودنا بالتالي الى تساؤل مشروع وهو فيما اذا كانت السينما قادرة بهذه البساطة على حل مشاكل الحياة المعاصرة بكل تعقيداتها وماسيها. والمطروح في هذه المجالات ليس الا اشارات استفهام ونقاط اعلام مضيئة.

ـ لاحظنا اهتمامكم بسينما الاطفال. الى اي مدى تولون هذا الموضوع الاهمية المطلوبة.

□ لقد اولينا موضوع الاطفال والناشئة الاهتمام الكبير باعتبارهم جيل المستقبل، فعالجنا من خلال السينما طبعا ـ مشاكلهم وقضاياهم ودخلنا عالمهم الواسع ببراءته وصخبه وعنفوانه وقدمنا لهم المزيد من الافلام التي تجمع بين المعرفة والتسلية والمتعة، منها افلام: الحيوان الكاسر للمخرج «فالبريك» «تيلا السمينة» للمخرج فيرنر بيرغمان، «هانز روكل والشيطان» للمخرج هانز كراتسر وغيرها بحيث نرى ان المواضيع التي ركزت عليها هذه الافلام هي قصص الصراع بين الخير والشر. الصداقة والزمالة. الهوايات المفيدة اثبات الشخصية. المسؤولية. وتربية العقل.

كل ذلك باساليب جذابة ومثيرة لعالم الطفل عبر الحكايا والاساطير الشعبية والحوادث التاريخية. ومن افلام الناشئة فيلم: «سبع نقاط غش صيفية» الذي اخرجه عام ١٩٧٨ هيرمان تشوخه، وتناول فيه قصة حب روميو وجولييت باسلوب سينمائي جديد، وفيلم «العام القادم على البالاتون»، وتناول فيه قصة البحث عن السعادة من خلال العلاقات الانسانية.

مواضيع وشخصيات

ـ ماذا عن مواضيع وشخصيات هذه الافلام؟

□ انها تقترب كثيرا من المشاعر والعواطف الانسانية النبيلة التي تجعل عالم السينما الرحب زاخرا بالصدق والامل ويمكن التمييز بوضوح بين ما هو حقيقي وما هو نموذجي.

ـ اذن يمكننا القول ان السينما عندكم تتوزع بين الافلام الموجهة والثورية ؟





المخرج الالماني رولف ريتشر في الوسط مع الصحافي السوري محمد قاسم الذي قام بترجمة الحوار من الالمانية الى العربية مع الوفد الالماني

□ كما قلت المواضيع عندنا تتوزع وتتنوع حسب الحدث ويمكن تقسيمها الى نوعين رئيسيين الاول يتحدث عن النضال ضد النازية والفاشية والثاني يتحدث عن تطور المانيا الديمقراطية كبلد اشتراكي وكانت معركة حقيقية ورابحة ان نكسب الجمهور من خلال هذين النوعين من الافلام لانه برأينا الجمهور هو راس المال الاساس في السينما، وعندما يقبل الجمهور على الفيلم فهذا يعني انه حقق غايته.

ـ ما عدد الافلام التي تنتجونها سنويا؟

□ تتعدى او تتراوح ما بين ١٦ و ١٧ فيلما طويلا. ثلاثة منها موجهة للاطفال هذا بالنسبة الى الافلام الروائية ـ اما الافلام الوثائقية الطويلة فهنك نحو ثلاثة افلام في كل عام. وننتج نحو ٤٠ او ٥٠ فيلما قصيرا.

ـ ركزت في حديثك معنا على موضوع النضال ضد النازية كعنوان رئيس في مسيرة السينما عندكم. هل ما زال هذا الموضوع الشغل الشاغل في مسيرتكم الحياتية والفنية؟

□ صنع افلام تندد بالنازية شيء مهم بالنسبة الينا لان تلك الفترة كانت مشكلة معقدة بالنسبة الى الذين شاهدوها. وعندما نستعرض التاريخ الاسود في العهد النازي نستطيع من خلال ذلك ان نحقق الكثير من الامور. حيث نذكر الجيل الجديد بجرائم النازية والفاشية. ولان هذا الجيل يجب ان يعرف ما حدث. واعتقد ان الحديث عن جرائم الفاشية ليست مهمة المانيا الديمقراطية وحدها. بل مهمة كل العالم.

ـ كعارف بأمور السينما وخفاياها. ما هو انطباعك حول السينما العربية؟

□ يهمني كثيرا ان اطلع على السينما العربية. وقد عشت سنوات عدة في القاهرة، ولدي اطلاع على تطور السينما المصرية والمخرجين الجادين امثال يوسف شاهين. لكني اود التعرف على السينما العربية في الاقطار الاخرى. وهذا ما تحققه المهرجانات التي تقام هنا وهناك وسنشاهد عبرها انتاجات هذه الدول.

ـ ما الذي تود اضافته الى هذا الحوار؟

□ اود القول ان السينما حضارة وفن، ومن خلالها نعود الى التاريخ وندخل في صميم مشاكل الحياة وتعقيداتها. كما اني اود لفت النظر الى اهمية التعاون بين الاقطار والشعوب في كل انحاء العالم للتعاون من اجل تبادل الخبرات الفنية والسينمائية ففيها خير السينما والحياة.

التلفزيون

برامج اليوم ١/٨/٨٨

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني :

فايس » سلسلة مغامرات اميركية من بطولة » دون جونسون » و» فيليب مايكل تابوت » (على البرنامج الاول) » ابوستروف » (على البرنامج الثاني) ـ ١٠٫٠٠ » رجال وافاق » ـ ١١٫٠٠ » الكاميرا الخفية » .

البرنامج الثالث :

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧٫٠٠ » فارس باردايان » مسلسل فرنسي ـ ٨٫٠٠ نشرة اخبار بالفرنسية ـ ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩٫٠٠ » نور العادلين » مسلسل فرنسي مع » شانتال نوبل » .

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

السينما

ـ اسبلس (ت : ٩١٨٨٤٧) .

١ ـ » رامبو ٣ » (سيلفستر ستالوني في مغامرة العنف الثالثة وتكشيرات على طريقته ـ للراغبين) .

٢ ـ » فنان التحرش » (شاب يغوي الفتيات يقع في حب حقيقي ـ لهواة الافلام الجيدة) .

٣ ـ » معهد الشرطة ـ ٥ » (جزء أخر من السلسلة الضاحكة ـ للراغبين) .

٤ ـ » مياه الصيف البيضاء » (مغامرة شبان في رحلة وسط الطبيعة ـ للراغبين) .

٥ ـ » ليونارد ٦ » (بيل كوسبي النجم التلفزيوني في ...

ـ امبير (ت : ٣٢٨٨٠٦) .

٢ ـ » ليونارد ٦ » (انظر اسبلس) .

٣ ـ » رامبو ٣ » (انظر إسبلس) .

ـ بريزيدانس (ت . ٩٣١٧٢٣) .

١ ـ » رقص قذر » (شريط أميركي جديد مع الشبان الراقصين ـ للراغبين) .

٢ ـ » وخلق الله المرأة » (اعادة لشريط قديم للمخرج » فاديم » مع » بريجيت باردو » في قالب اميركي جديد ـ للراغبين .

٣ ـ » ارض ليست لأحد » (شريط بوليسي صغير من بطولة » شارلي شين » ـ للراغبين .

٤ ـ » نافذة غرفة النوم » (تشويق على طريقة المعلم هيتشكوك ـ للراغبين) .

ـ فاندوم (ت : ٤٤٣٩٩٢) :

ـ » رقص قذر » (انظر بريزيدانس) .

للراغبين) .

ـ لاسيتيه (ت : ٩٣٧٣٠٠) :

١ ـ » مدينة كبيرة » (شاب مقامر في مدينة لوس انجلوس وتجربة قاسية ـ لهواة الافلام الجيدة) .

٢ ـ » فتيات الرقم الصعب » (... وولادة السينما اللبنانية الصعبة !... ـ للراغبين) .

٣ ـ » فضائح في العائلة » (... وفضائح سينمائية هزيلة ـ للراغبين) .

٤ ـ » شرطية خارقة » (عنف مع شرطية في الشرق الاقصى ـ للراغبين)

حظك اليوم

● الحمل (٢١ ادار ـ ٢٠ نيسان) جو جيد بين الاصدقاء. وكن حذرا بعض الشيء في المجتمع .

وتحفظ فتنال نتائج جيدة .

● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) زيادة في الارباح تستطيع الاعتماد على مساعدة الغير .

● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) لا تستعجل كثيرا في القطاع العاطفي . عمل موفق .

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) هذا هو الوقت المناسب للقيام بالمبادرات وانهاء الاعمال .

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) بعض المواليد ملزمون باتخاذ قرارات بخصوص قضية عاطفية .

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) علاقات جيدة مع الاصدقاء . جو حسن داخل العائلة .

طوارئ

واشنطن :

تتمة الصفحة ١

المخاطر معارضة الكونغرس للصفقة .
ولم يذكر السيد شولتز تفاصيل الحل الوسط ولكن صحيفة « نيويورك تايمز » قالت امس ان الكويت ستحصل على معظم الاسلحة التي تريدها مع اضافة قيود بهدف تقليل المخاطر على اسرائيل .
وقال السيد شولتز : هناك اقتراح معلن ببيع الكويت طائرات من طراز « اف – ١٨ » واسلحة مرتبطة بها . وهذا قيد البحث في الكونغرس .
ومضى يقول : لقد جرت مباحثات كثيرة بين الحكومة واعضاء الكونغرس وحكومة الكويت .

● في دمشق . قالت صحيفة « تشرين » ان الادارة الاميركية « تغدق على العرب الوسائل الدفاعية وتطوق عليهم مصادرهم وتتهدد وتتوعد عندما يكون الامر متعلقا بالعرب اينما كان موقعهم من الصراع العربي الصهيوني فيما تغدق سرا وعلنا على العدو الصهيوني مختلف وسائل العدوان والقمع والارهاب وبلا حساب .
واضافت الصحيفة في معرض تعليقها امس حول وقف الولايات المتحدة مفاوضاتها الاقتصادية والعسكرية مع دولة قطر « ان الادارات الاميركية المتعاقبة تتسابق في تقديم الدعم المالي والعسكري للكيان الصهيوني في اطار تحالف استراتيجي عدواني يضمن تفوق اسرائيل على العرب ويجعل منها مستودعا ضخما للسلاح العصري الاميركي » .
واشارت الصحيفة الى ان العرب منذ اربعين عاما وهم يبذلون ويتورطون في معارك هامشية ويتكلون على الوعد الاميركي المنتظر لحسم الصراع العربي الصهيوني وتبديل معادلاته التي اسهمت الادارات الاميركية المتعاقبة في قلبها .
وتساءلت : لو ان العرب ادركوا حقيقة ان اميركا لا تملك سياسة مستقلة في المنطقة وانما تنفذ سياسة اسرائيلية لو ادركوا ذلك وتداعوا الى تسخير طاقاتهم وامكاناتهم لدرء الاخطار والتي يشكلها الكيان الصهيوني عليهم فكيف سيكون الحال الراهنة .
وقالت ان سوريا دعت وواصلت دعوتها الى اقامة استراتيجية عربية قومية شاملة تأخذ في اعتبارها كل المستجدات التي طرأت على المنطقة واكدت على بلوغ التوازن الاستراتيجي بين سوريا والعدو الصهيوني ريثما يكون بين العرب واسرائيل .. فهل ادرك الاخرون سرابية الوعود الاميركية اذا كان ذلك فالطريق الى الحقوق واضحة نصلها متأخرين خير لنا من ان لا نصل .
البحرين – ر . سانا

بن علي يجري

تتمة الصفحة ١

والى جانب مجموعة من الاعضاء الشبان والشخصيات المقربة الى الرئيس بن علي فان بين الشخصيات البارزة التي ضمها الرئيس التونسي الى عضوية اللجنة المركزية للحزب رئيس الوزراء الاسبق الهادي نويرة الذي عزله الرئيس السابق بورقيبة في عام ١٩٨٠ .
واعلن الرئيس بن علي انه سيظل رئيسا للحزب ولكنه سيختار نائبا لرئيس الحزب .
وجدد الرئيس بن علي في كلمة القاها في ختام المؤتمر تصريحات كان قد ادلى بها في الجلسة الافتتاحية اعرب فيها عن تأييده للنظام الديمقراطي المتعدد الاحزاب .
وقال الرئيس التونسي وهو يعد بضمان انتخابات حرة في المستقبل « الديمقراطية خيار لا يمكن الرجوع عنه » .
وقد قاطعت احزاب المعارضة الانتخابات العامة الماضية التي اجريت في عام ١٩٨٦ والتي فاز فيها الحزب الحاكم بجميع مقاعد البرلمان وعددها ١٢٥ مقعدا وقالت ان الانتخابات زورت .
تونس – ر

الملك حسين اعلن

تتمة الصفحة ١

الفلسطيني لذلك وهذا يعني ببساطة اننا اعلنا موقفنا الواضح حول تمسكنا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ترابه الوطني بما في ذلك حقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة قبل قرار قمة الرباط باكثر من عامين وهذا الموقف هو الذي سنظل متمسكين به الى ان يحقق الشعب الفلسطيني اهدافه الوطنية كاملة غير منقوصة بمشيئة الله .

علاقة
الضفة بالمملكة

اما الاعتبارات التي كان ينطلق منها البحث دائما حول علاقة الضفة الغربية بالمملكة الاردنية الهاشمية على خلفية دعوة منظمة التحرير لاقامة دولة فلسطينية مستقلة فيمكن حصرها في اعتبارين اثنين هما:
اولا – اعتبار مبدئي يتصل بقضية الوحدة العربية باعتبارها هدفا قوميا تلتقي عليه افئدة الشعوب العربية وتتطلع الى تحقيقه .
وثانيا – اعتبار سياسي يتصل بمدى انتفاع النضال الفلسطيني من الابقاء على العلاقة القانونية بين ضفتي المملكة .
وجوابنا على تساؤل لماذا الان ينبثق هو الاخر عن هذين الاعتبارين وعن خلفية الموقف الاردني الواضح الثابت تجاه القضية الفلسطينية كما بينا .
اما بالنسبة للاعتبار المبدئي فان الوحدة العربية بين اي شعبين عربيين او اكثر هي حق اختيار لكل شعب عربي . هذا هو ايماننا . وعلى اساس ذلك تجاوبنا مع رغبة ممثلي الشعب الفلسطيني في الوحدة مع الاردن عام ١٩٥٠ ومن منطلقه نحترم رغبة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الانفصال عنا في دولة فلسطينية مستقلة . نقول ذلك ونحن في منتهى التفهم . ومع ذلك سيظل الاردن معتزا بحمل رسالة الثورة العربية الكبرى متمسكا بمبادئها مؤمنا بالمصير العربي الواحد وملتزما بالعمل العربي المشترك .
اما بالنسبة للاعتبار السياسي فقد كانت قناعتنا ومنذ عدوان حزيران عام ١٩٦٧ ان الاولوية الاولى لعملنا وجهودنا ينبغي ان تنصب على تحرير الارض والمقدسات من الاحتلال الاسرائيلي .
وعليه فقد ركزنا كما هو معروف كل جهودنا عبر الواحد والعشرين عاما من الاحتلال باتجاه هذا الهدف ولم يكن في تصورنا ان المحافظة على العلاقة القانونية والادارية بين الضفتين يمكن ان يشكل عقبة على طريق تحرير الارض الفلسطينية المحتلة . ومن هنا لم نجد خلال الفترة التي انقضت قبل اتخاذنا اجراءاتنا ما يستوجب اتخاذها وبخاصة ان موقفنا الداعي والمؤيد لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره كان واضحا لا لبس فيه .
وفي الفترة الاخيرة تبين ان هناك توجها فلسطينيا وعربيا عاما يؤمن بضرورة ابراز الهوية الفلسطينية بشكل كامل في كل جهد او نشاط يتصل بالقضية الفلسطينية وتطوراتها . كما اتضح ان هناك قناعة عامة من بقاء العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية وما يترتب عليها من تعامل اردني خاص مع الاخوة الفلسطينيين تحت الاحتلال من خلال المؤسسات الاردنية في الارض المحتلة يتناقض مع هذا التوجه مثلما سيكون عائقا امام النضال الفلسطيني الساعي لكسب التأييد الدولي للقضية الفلسطينية باعتبارها قضية وطنية عادلة لشعب مناضل ضد احتلال اجنبي .

فك العلاقة
مع الضفة

وازاء هذا التوجه المنبثق حتما عن رغبة فلسطينية خالصة وتصميم عربي اكيد على نصرة القضية الفلسطينية اصبح من الواجب ان نكون جزءا من هذا التوجه ونتجاوب مع متطلباته . فنحن اولا واخرا جزء من امتنا العربية حريصون على نصرة قضاياها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية . وما دامت هنالك قناعة جماعية بان النضال من اجل تحرير الارض الفلسطينية المحتلة يمكن ان يدعم بفك العلاقة القانونية والادارية بين الضفتين فلا بد ان نؤدي واجبنا ونفعل ما هو مطلوب منا .
فكما تجاوبنا مع مناشدة القادة العرب لنا في قمة الرباط عام ١٩٧٤ لمواصلة التعامل مع الضفة الغربية المحتلة من خلال المؤسسات الاردنية دعما لصمود الاخوة هناك فاننا نتجاوب اليوم مع رغبة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ومع التوجه ومع التوجه العربي لتأكيد الهوية لتأكيد الهوية الخالصة في سائر عناصرها شكلا ومضمونا ضارعين الى الله ان يجعل من خطوتنا هذه اضافة نوعية لنضال الشعب الفلسطيني المتنامي من اجل الحرية والاستقلال .
هذه هي الاسباب والاعتبارات والقناعات التي حدت بنا للتجاوب مع رغبة منظمة التحرير الفلسطينية ومع التوجه العربي العام المنسجم مع هذه الرغبة اذ لا يمكن ان نستمر في هذا الوضع المعلق الذي لا يمكن ان يخدم الاردن كما لا يمكن ان يخدم القضية الفلسطينية وكان لا بد من الخروج من نفق المخاوف والشكوك الى رحاب الصفاء والوضوح حيث تنتعش الثقة المتبادلة وتزهر تفاهما وتعاونا ومحبة لصالح القضية الفلسطينية ولصالح الوحدة العربية التي ستظل هدفا عزيزا تلتقي على السعي اليه وعلى تحقيقه سائر الشعوب العربية .
على انه ينبغي ان يفهم بكل وضوح وبدون اي لبس او ابهام ان اجراءاتنا المتعلقة بالضفة الغربية انما تتصل فقط بالارض الفلسطينية المحتلة واهلها وليس بالمواطنين الاردنيين من اصل فلسطيني في المملكة الاردنية الهاشمية بطبيعة الحال فلهؤلاء جميعا كامل حقوق المواطنة وعليهم كامل التزاماتها تماما مثل اي مواطن اخر مهما كان اصله .
انهم جزء لا يتجزأ من الدولة الاردنية التي ينتسبون اليها ويعيشون على ارضها ويشاركون في حياتها وسائر انشطتها فالاردن ليس فلسطين والدولة الفلسطينية المستقلة ستقوم على الارض الفلسطينية المحتلة بعد تحريرها بمشيئة الله وعليها تتجسد الهوية الفلسطينية ويزهر النضال الفلسطيني كما تؤكد ذلك الانتفاضة المباركة المظفرة للشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال .
واذا كانت الوحدة الوطنية في اي بلد من البلدان عزيزة غالية فهي بالنسبة لنا في الاردن اكثر من ذلك . انها قاعدة استقرارنا وسبب نمائنا وازدهارنا واساس امننا الوطني ومبعث ثقتنا في المستقبل مثلما هي تجسيد حي لمبادىء الثورة العربية الكبرى التي ورثناها ونعتز بحمل رايتها ونموذج معاش للتعددية البناءة ونواة سليمة لاي صيغة عربية وحدوية اشمل .
وعليه فان صون الوحدة الوطنية امر مقدس لا تهاون فيه واي محاولة للعبث بها تحت اي لافتة او عنوان لن تكون الا مساعدة للعدو لتنفيذ سياسته التوسعية على حساب فلسطين والاردن سواء بسواء .
ومن هنا فان تدعيمها وتمتينها هو الوطنية الحقة والقومية الاصيلة ومن هنا ايضا فان مسؤولية المحافظة عليها تقع على عاتق كل واحد منكم فلا يكون بيننا متسع لفتان ذي ضلالة او خوان ذي غرض .
ولن نكون بعون الله الا كما كنا على الدوام اسرة واحدة متماسكة تنتظم افرادها الاخوة والمحبة والوعي والاهداف الوطنية والقومية المشتركة .
وتبديدا لاي ظنون يمكن ان تنشأ عن اجراءاتنا نود ان نؤكد لكم بان هذه الاجراءات لا تعني تخلينا عن واجبنا القومي سواء تجاه النزاع العربي – الاسرائيلي او تجاه القضية الفلسطينية كما انها لا تعني تخلينا عن ايماننا بالوحدة العربية . فالاجراءات نفسها كما ذكرت قد اتخذناها في الاصل تجاوبا مع رغبة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني مع القناعة العربية السائدة بان مثل هذه الاجراءات ستسهم في دعم نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة وسيواصل الاردن دعمه لصمود الشعب الفلسطيني ولانتفاضته الباسلة في الارض الفلسطينية المحتلة بما تسمح به طاقاته .
ولا يفوتني ان اذكر باننا حينما قررنا الغاء خطة التنمية الاردنية في الارض المحتلة قد بادرنا في نفس الوقت بالاتصال مع مختلف الحكومات الصديقة والمؤسسات الدولية التي اعربت عن رغبتها في الاسهام بالخطة لحثها على الاستمرار في تمويل مشاريع التنمية في الارض الفلسطينية المحتلة من خلال الجهات الفلسطينية ذات العلاقة .
فالاردن لم ولن يتخلى عن دعم ومساعدة الشعب الفلسطيني الى ان يبلغ غاياته الوطنية باذن الله فما من احد خارج فلسطين كان او يمكن ان يكون له ارتباط بفلسطين او بقضيتها اوثق من ارتباط الاردن او ارتباط اسرتي بها . هذا من جهة ومن جهة اخرى فان الاردن دولة مواجهة وحدوده مع اسرائيل هي اطول من حدود اي دولة عربية معها بل هي اطول من حدود الضفة الغربية وقطاع غزة مجتمعين معها .
كما ان الاردن لن يتخلى عن التزامه بالمشاركة في عملية السلام التي اسهمنا في ايصالها الى مرحلة تحقيق الاجماع الدولي على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط للتوصل الى تسوية سلمية شاملة عادلة للنزاع العربي الاسرائيلي وتسوية القضية الفلسطينية من جميع جوانبها .
ان الاردن طرف رئيسي في النزاع العربي الاسرائيلي وفي مسيرة السلام وهو يتحمل مسؤولياته الوطنية والقومية على هذا الاساس .

شولتز : حسين جزء
من عملية السلام

وفي واشنطن . قال السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي امس ان الملك حسين يجب ان يظل جزءا لا يتجزأ من عملية السلام في الشرق الاوسط رغم اعلانه فصل الضفة الغربية عن الاردن .
وسئل السيد شولتز في مقابلة تلفزيونية ان كان يعتقد ان الملك حسين يبعد نفسه كشريك في اي محادثات سلام في المستقبل مع اسرائيل فرد بقوله « يجب ان يكون شريكا . والجميع يدركون ذلك لأن الاردن له اطول حدود لاي دولة عربية مع اسرائيل .
واستطرد السيد شولتز بقوله « ولذا فاذا كان سيتحقق سلام بين اسرائيل وبين اي من جيرانها . فان الاردن معني .
وقال ايضا . اعتقد ان ما فعله (الملك حسين) هو تسجيل حقيقة ان الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وغزة يؤكدون رغبتهم في التحدث عن انفسهم . اذن فالملك يسجل هذه الحقيقة .
وقال ان قرار الملك حسين لا يعني ان اسرائيل ستضطر الآن الى اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية .
وقال . اعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تغير سياستها اذا كانت تريد ان تصبح شريكا في عملية السلام .
وقال ايضا . المشكلة هي انها ما دامت تواصل نهجها وهو اساسا الدعوة الى القضاء على اسرائيل فهي ليست شريكا مناسبا في عملية السلام .

شامير يرحب
بالقرار الاردني

وفي القدس ، اشاد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير مساء امس الاحد بما اعتبره « تخليا » من قبل الملك حسين عن المطالبة « بانسحاب كامل لاسرائيل » من الاراضي المحتلة ، باعلانه فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية .
وقال شامير . حتى الآن كان الملك حسين يريد انسحابا كاملا . وقد تخلى هذا المساء عن الوصول الى هذا الهدف وليس هنالك من مجال للشكوى من هذا الامر .
واضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي ان ما اعلنه عاهل الاردن لا يتطلب اي تغيير سياسي . مشيرا الى ان اتفاقات كامب دايفد وحدها كفيلة باعادة السلام الى المنطقة .
واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز الذي نقل تصريحه ايضا التلفزيون . ان غرض الملك حسين هو ان يقول للفلسطينيين تدبروا الآن اموركم بانفسكم .
واضاف « لكن هذه التصريحات لا تغير شيئا من واقع هو ان للاردن اطول حدود مع اسرائيل . وان اكثر من مليون فلسطيني يحملون جوازات سفر اردنية . وان جسور نهر الاردن تبقى مفتوحة بين الضفة الغربية والاردن
واضاف بيريز ان ما اعلنه الملك حسين نتج عن المأزق السياسي الذي نوجد فيه . وطالما اسرائيل لا تقرر في اي اتجاه ينبغي ان تتقدم عملية السلام لن يكون هنالك مبادرة سياسية

الاسد يدعو

تتمة الصفحة ١

والعدوان .
ومضى يقول: علينا بالمزيد من اليقظة ومضاعفة الجهد ورفع وتيرة العمل والمحافظة على وضوح الرؤية . ويجب ان لا يغيب عن اذهاننا لحظة ان الاحتلال الصهيوني لا يزال قائما والعدوان الصهيوني لا يزال مستمرا . وان العدو الاسرائيلي ينحر السلام باسم السلام ويعمل جاهدا لفرض الاستسلام على الامة العربية ومن اجل ان يحقق اهدافه التوسعية يستخدم سلاح المكر والخديعة ويوظف ما لديه من نفوذ لدى دوائر الامبريالية والاستعمار لاغراضه .
من جهة اخرى . قال العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة اركان الجيش والقوات السورية المسلحة انه ليس امام العرب من خيار لمواجهة اسرائيل سوى القتال المسلح اذ ليس هناك في الافق ما يبشر بعقد المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط .
وجاء ذلك في حديث ادلى به العماد الشهابي الى جريدة « البعث » بمناسبة الاحتفال غدا بالذكرى الثالثة والاربعين لتاسيس الجيش السوري .
وقال العماد الشهابي. نحن دعاة سلام عادل وشامل يقوم على تحرير الارض واعادة الحقوق المغتصبة لاصحابها الا ان واقع العدوان الصهيوني على ارضنا وعلى شعبنا ومواصلة احتلاله وممارسته التوسع والقمع والاستيطان يحتم علينا الخيار القتالي المسلح .
واضاف: واذا كان لسوريا شرف الوقوف في الخط الاول دفاعا عن الامة العربية وشرفها وكرامتها فان هذا لا يعفي اي عربي من واجبه القومي في هذه المعركة .
وقال: والامة العربية من محيطها الى خليجها مطالبة بان تكون في مجابهة حقيقية مع العدو وتستخدم اسلحتها العسكرية والاقتصادية والاجتماعية اذا فشلت الجهود السلمية والديبلوماسية خاصة وانه ليس هناك في الافق ما يبشر حول مشروع المؤتمر الدولي .
وقد اعدت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة برنامجا احتفاليا خاصا لليوم بهذه المناسبة حيث ستطلق المدفعية ٢١ طلقة في كافة المدن السورية وتقوم طائرات مروحية (هليكوبتر) من سلاح الجو بالتحليق في الاجواء السورية وتلقي الهدايا التذكارية وتقام عروض رياضية وعسكرية في مختلف القواعد والثكنات العسكرية .
وقال العماد الشهابي: نحن مطمئنون الى ما حققناه في مجال التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني . وقد تطور الجيش السوري وتحول الى قوة قتالية يحسب العدو لها الف حساب واصبحت القوات السورية المسلحة بحق جيش الامة العربية . ونحن ماضون في مهماتنا القومية والوطنية بصورة دائمة والتوازن الاستراتيجي مهمة متكاملة على جميع الاصعدة العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وليس مدفعا مقابل مدفع وطائرة مقابل طائرة .
وتحدث العماد الشهابي عن دور القوات السورية في لبنان وقال. في جميع مراحل المحنة التي مر ويمر بها القطر اللبناني الشقيق كان موقف سوريا موقف الشقيق الداعم الساعي الى نشر الامن في ربوع لبنان والى مساعدته في استعادة عافيته ووحدة ارضه وشعبه . من هذا المنطلق كان دخول القوات السورية قبل اشهر الى الضاحية الجنوبية في بيروت لانهاء مأساة الاقتتال الدموي .
وحمل العماد الشهابي بشدة على قيادة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقال. ان حرب المخيمات في بيروت هي اختراق من قبل اليمين العرفاتي المنحرف للالتفاف على الانتفاضة داخل الاراضي العربية المحتلة وعلى طريق تصفية القضية الفلسطينية .
واضاف يقول. ان الزمرة العرفاتية المنحرفة هي التي اشعلت حرب المخيمات خدمة لاهداف مشروعها الاستسلامي التصفوي الهادف الى فرض كامب ديفيد جديد على الشعب الفلسطيني .
من ناحية اخرى . طلبت صحيفة « البعث » الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا من الولايات المتحدة امس اعادة نظر جدية في سياستها الشرق الاوسطية عشية جولة سيقوم بها الى المنطقة مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي .
واشارت البعث الى اننا « لا نجد في جعبة مورفي جديدا باتجاه الحل العادل الا اذا برهنت ادارته على اعادة نظر جدية في حساباتها وفي المقدمة التخلي عن الدعم الاعمى للكيان الصهيوني » .
وحذرت الصحيفة من « ان الدعم الاميركي لاسرائيل يصب في التهيئة لمرحلة جديدة من العدوان الصهيوني الاميركي ضد العرب » .
وذكرت صحيفة « البعث » ان مورفي سيدرس مع المسؤولين في اسرائيل ومصر وسوريا والاردن « القضية الفلسطينية والوضع اللبناني واوضاع الخليج » خلال جولته التي تبدأ اليوم .
دمشق – ر ، ا ف ب

اسرائيل تسجن

تتمة الصفحة ١

العاملين المعروفين لحساب حركة فتح اكبر فصائل منظمة التحرير ولكنها قالت انها وزوجها فوجئا بقرار السجن لانه لم يفعل شيئا ولانه كان يعمل من اجل السلام .
وفي اعتصام قامت به حركة « السلام الآن » خارج السجن الذي اودع به السيد الحسيني في القدس قال السيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة « الفجر » والمؤيد لمنظمة التحرير ان الاعتقال لن يضر بالقضية الفلسطينية ولكنه سيشجع المناضلين على مواصلة العمل لتحقيق اهدافهم الوطنية بقوة اشد .
وقال السيد سنيورة انه في كل مرة يسجن فيها فلسطيني يتقدم عشرة اشخاص لاخذ مكانه .
وامرت محكمة عسكرية بسجن جندي اسرائيلي ٣٥ يوما مع ايقاف التنفيذ لمدة عامين بعد ان ظهر على شاشة التلفزيون وفلسطيني ينظف له حذاءه اثناء قيامه بالحراسة في قاعدة عسكرية بالقرب من بيت لحم .
وقالت الشرطة ان سائق حافلة عربية اصيب بجروح طفيفة من جراء قطع زجاج متطايرة عندما حدث احتكاك بين حافلته وحافلة اسرائيلية على مشارف القدس .
وقالت الشرطة انه لم يقع اطلاق رصاص او رمي حجارة كما ذكرت التقارير الاولية .
وفي مدينة رام الله بالضفة الغربية منع جندي احتياطي بالجيش الاسرائيلي جيم هولاندر المصور برويتر من التقاط صور لمشهد في شارع بوسط المدينة . وقال الجندي ان المكان شهد اعمال مقاومة في وقت سابق من الامس .
وذكرت مصادر فلسطينية ان رجال الشرطة الاسرائيلية دخلوا عنوة مكاتب جريدة « الفجر » بعد ظهر امس بقصد البحث عن احد العاملين فيها .
وكان اثنان من رجال الامن الاسرائيليين قد دخلا مكاتب الجريدة « بعد ضرب الحارس الذي رفض فتح الباب الخارجي الا اذا راى امرا رسميا يخولهما دخول ممتلكات الجريدة الخاصة .
واضاف المصدر نفسه ان الرجلين طافا بمكاتب الجريدة ودققا في هويات العاملين وتحدثا الى السيد سنيورة قبل ان يغادرا المبنى برفقة رجال الشرطة الذين انتظروا في الخارج .
من جهة اخرى انتزعت كلمة « الانتفاضة » العربية التي شاع استخدامها لوصف الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من قاموس مراسلي الاذاعة والتلفزيون في اسرائيل .
وقال عمنون نداف رئيس الاذاعة بالانابة امس ان هيئة الاذاعة الاسرائيلية المملوكة للدولة حثت المراسلين على تجنب استخدام الكلمة العربية لانها لا معنى لها لمستمعي الاذاعة باللغة العبرية .
وسئل نداف هل ترمي هذه التعليمات الى صرف الانتباه عن الانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها ما يقرب من ثمانية اشهر فقال « هذا ليس قرارا سياسيا .
واضاف قوله « سياسيا سيكون الامر اسوأ لأن الكلمة العبرية التي تعبر عن معنى الاطاحة بشخص عن كاهل المرء ستكون اقوى .
وقال ان البرامج التلفزيونية والاذاعية باللغة العربية ستستمر في استخدام كلمة الانتفاضة لكن بين علامات تنصيص .
واضاف قوله ان هيئة الاذاعة اصدرت اوامرها بعدم استخدام الكلمة منذ شهرين لكنها لم تعاقب اي مراسل تجاهل ذلك .
القدس – ر ، ا ف ب

المنظمة تعقد

تتمة الصفحة ١

الجزائر الذي وعد بتقديم مساندة مادية كبيرة للانتفاضة الفلسطينية
ولم يذكر المتحدث شيئا عن تفاصيل التقرير او ما اذا كانت الدول العربية قد اوفت بالتزاماتها المالية التي قطعتها على نفسها في اجتماع قمة الجزائر .
وقد قال السيد عبد الرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لصحيفة « الثورة » الناطقة بلسان حزب البعث العراقي الحاكم يوم الجمعة الماضي ان الدول العربية لم تتخذ اي خطوات عملية حتى ذلك التاريخ لتامين دعم مالي للانتفاضة الفلسطينية .
وقال المتحدث باسم منظمة التحرير ان المجلس سيناقش اقتراحا بخفض عدد مقاعد المجلس الوطني الفلسطيني من ٤٥١ مقعدا الى عدد اقل يمكنه من لعب دور اكثر نشاطا في المستقبل .
بغداد – ر

ليما تكشف مزيدا من التفاصيل عن اهداف مجموعة « ابو نضال »

كشف النقاب في ليما امس عن معلومات جديدة ومفصلة حول اعتقال شبكة ، اعضاؤها من العرب كانوا ينوون القيام بـ « عمليات تخريب » في البيرو .
اعلنت الشرطة في بيرو انها القت القبض على ثلاثة عرب يعتقد انهم اعضاء جماعة منشقة عن منظمة التحرير الفلسطينية كانت تخطط لشن هجمات على اهداف اسرائيلية او اميركية في بيرو .
وصرح الكولونيل هابير بلاسيوس نائب قائد ادارة مكافحة الارهاب للصحفيين امس الاول ان الشرطة اعتقلت الثلاثة في ١٦ تموز .
وقال ان الثلاثة هم حسين بوزيدي (٣٦ عاما) – وكان يحمل جواز سفر جزائريا – واحمد اسعد محمد (١٩ عاما) – وهو لبناني – ومحمد عابد عبد الرحمن ابراهيم الذي كان يحمل وثائق هوية مصرية .
وقال بيان وزعه الكولونيل بلاسيوس ان السلطات تعتقد ان الرجال الثلاثة عملاء مخابرات ارسلتهم منظمة ابو نضال الارهابية لاقامة خلية سرية في ليما .
وقال البيان ان المهمة التي كلف بها العرب الثلاثة المشتبه فيهم تهدف الى تعبئة افراد من الجالية العربية في بيرو و مراقبة اهداف محتملة للهجوم عليها مع التظاهر بانهم طلبة اسبان في المعهد الثقافي لبيرو واميركا الشمالية .
واضاف البيان قوله ان الشرطة داهمت منزلا كان الرجال الثلاثة يستخدمونه مكانا لعقد اجتماعاتهم في حي ميرافلوريس الراقي وعثر على رسوم تخطيطية تصور مبنى السفارة الاسرائيلية ومعبدا يهوديا في بيرو
ومضى البيان يقول انه كان في حوزة الرجال الثلاثة قوائم تضم ارقام اللوحات المعدنية لسيارات تابعة لسفارات اسرائيل وبريطانيا العظمى وبلجيكا وكولومبيا وقوائم اخرى تضم اسماء رجال اعمال اسرائيليين في كولومبيا .
وتضمنت القوائم التي ضبطت من العرب الثلاثة جداول خاصة بنوبات عمل حراس الامن بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية والقنصلية الاميركية .
وقال البيان ان بوزيدي قال للشرطة انه رجل اعمال غير انه يعتقد انه عضو في اللجنة المركزية لحركة « فتح – المجلس الثوري » التي يتزعمها ابو نضال . وتعتقد الشرطة ان بوزيدي مسؤول عن تدبير هجمات في فرنسا وايطاليا واليونان والنمسا واسرائيل .
وقالت الشرطة ان الوثائق التي عثر عليها خلال الحملة التي شنتها الشرطة والتي كتب معظمها بالحبر السري ضمت قوائم باسماء وارقام تليفونات زملاء « ابو نضال » في اوروبا والشرق الاوسط .
وقال مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في ليما في بيان عن العرب الثلاثة ان هذه الجماعة من المرتزقة لا تنتمي لمنظمة التحرير الفلسطينية وان محاكم (المنظمة) حكمت غيابيا على زعيمها وادين بتهمة الخيانة العظمى .
ومضى البيان يقول . ان الهدف الاساسي لجماعة المرتزقة هذه كان دائما الهجوم على منظمة التحرير الفلسطينية . والهدف من وجود المرتزقة الثلاثة في بيرو هو الاضرار بتمثيل المنظمة وافساد العلاقات الطيبة بينها وبين حكومة بيرو .
وتجري سلطات بيرو تحقيقات في احتمال ان يكون للرجال الثلاثة صلة بحركة ثوار « الطريق المضيء » الماوية في بيرو .
ليما – ر

صفير الى الديمان

الصراع الطويل والى السير على طريق الوفاق الوطني والمحافظة على وحدة لبنان في ارضه وشعبه ومؤسساته .
وكان الحسيني قد التقى صباح امس مع السيدين محسن دلول ورياض رعد ، العضوين السابقين في المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي لمدة ساعتين . كما اجتمع مع السيد محمود ابو حمدان المسؤول السياسي لحركة « امل » في البقاع الذي اجتمع بدوره مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وسلمه رسالة من الوزير نبيه بري تتعلق بالاوضاع على الساحة اللبنانية .
وسيلتقي الرئيس الحسيني اليوم عددا من النواب والكتل النيابية . في اطار متابعة مشاوراته حول الاستحقاق الدستوري .

اصرار عراقي

عن الارصدة الايرانية واعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها فقال. لم تجر اي مناقشات مباشرة مع ايران . وقد مثلتنا دول قامت بتسليم رسائل نيابة عنا من وقت لاخر وفعلت ايران المثل
وقال ان تلك الاتصالات تجري بشكل مستمر . ولكنه قال انه لا تزال هناك حاجة الى وجود ممثل شرعي للحكومة الايرانية كي يجري محادثات مباشرة مع واشنطن .
واضاف السيد شولتز قوله انه مستعد للاجتماع مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الموجود في نيويورك لاجراء محادثات تتوسط فيها الامم المتحدة بهدف التوصل الى وقف لاطلاق النار في الحرب الدائرة بين العراق وايران منذ ثمانية ايام .
وقال « لا اعرف ما اذا كان اجتماع وزيري الخارجية هو الطريق الصحيح بالضرورة . ولكن على اية حال فقد اوضحنا سياستنا وهو (السيد ولايتي) بالتأكيد شخص مسؤول .
وقد لا يكون من الصعب عقد اجتماع بين السيدين شولتز وولايتي في وقت قريب لان السيد شولتز سيغادر واشنطن اليوم في بداية جولة في اميركا اللاتينية تستمر ١١ يوما .
وقال السيد شولتز لقد اوضحنا مرارا اننا مستعدون لاجراء محادثات مباشرة مع ايران . وسنجري محادثات معهم بشأن ما سيجعلهم جزءا من المجتمع المتحضر الا وهو وقف الحرب ووقف التورط في الارهاب ووقف تشجيع استخدام الرهائن . وعندما يفعلون تلك الاشياء فسيكون هناك وقتئذ احتمال لاقامة علاقات طبيعية بشكل اكبر

بشارتي يواصل
جولته الخليجية

● وفي الدوحة ، ذكرت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني استقبل امس نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي الذي سلمه رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي تتناول الجهود المبذولة بهدف التوصل الى تسوية للنزاع العراقي – الايراني .
ووصل بشارتي صباح امس الى الدوحة المرحلة الثانية من جولة في بلدان الخليج ستحملها ايضا الى مسقط . وكان سلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس الاول في ابو ظبي رسالة من الرئيس خامنئي .
واعرب امير قطر عن ارتياحه للقرار الايراني واشار الى ضرورة وضع حد للحرب بين ايران والعراق واقامة السلام والاستقرار في المنطقة
وقبيل مغادرته ابو ظبي . قال السيد بشارتي امس ان ايران لن تهاجم سفنا في الخليج خلال مباحثات السلام التي تجريها الامم المتحدة حاليا بشأن الحرب العراقية – الايرانية .
وقال السيد بشارتي انه حتى بدء سريان قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة الداعي الى وقف اطلاق النار في الحرب « فسنحاول قدر استطاعتنا الا ننتهك شيئا حتى يتم وضع القرار ٥٩٨ موضع التنفيذ » .
« ومضى بشارتي يقول بالفارسية عن طريق مترجم للانكليزية وحتى ذلك الوقت لن نسبب اي مشكلة للملاحة .
وقال السيد بشارتي انه يتوقع ان تغادر السفن الاجنبية الخليج بعد التوصل الى تسوية سلمية
وسئل السيد بشارتي عما اذا كان تأخر انسحاب السفن الحربية الاجنبية من الخليج قد يعوق تسوية الحرب العراقية – الايرانية فرد بقوله « بالطبع لا غير ان مغادرة هذه السفن ستفيد السلام بقدر اكبر » .
وقال السيد بشارتي في معرض حديثه عن الناقلات الكويتية التي ترفع العلم الاميركي « بعد التسوية السلمية ستنزل الكويت العلم الاميركي وتعيد كتابة الاسماء الاصلية لسفنها » .
ومضى السيد بشارتي يقول ان ايران مستعدة لفتح حوار مع الولايات المتحدة والتفكير في استئناف علاقاتها معها اذا انسحبت واشنطن من الخليج وانهت عداءها لايران
وسئل السيد بشارتي عما اذا كان يرى ان قرار الامم المتحدة ٥٩٨ سيؤدي الى احلال السلام دائم في الحرب فقال « انه سيؤدي الى ذلك قطعا » .
وفي نيويورك يبدو ان جهود الامين العام للامم المتحدة خابير بيريز دي كويار قد وصلت الى طريق مسدود . فقد اكد ولايتي امس ان القرار رقم ٥٩٨ لمجلس الامن ومقترحات الامين العام يشكلان بالنسبة الى بلاده القاعدتين الوحيدتين لاجراء مفاوضات سلام واضاف ان طهران ترفض كل شرط اخر .
وذكرت اذاعة طهران ان ولايتي حمل على بغداد لاصرارها على المطالبة باجراء مفاوضات مباشرة وقال ان مطلب العراق باجراء محادثات « وجها لوجه » بدون مشاورة مجلس الامن او مشاورة مسؤول الامم المتحدة « يعرقل عملية السلام » .

رد عراقي

وفي رد فعل على رفض ولايتي الشروع في محادثات مباشرة اكد وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية سعدون حمادي ان بلاده « تصر على فهم القرار رقم ٥٩٨ » واضاف ان هذه المواجهة هي اسلم طريقة لضمان تطبيق قرار الامم المتحدة على النحو السليم

الضاهر اعتبره

غريب عن اطباع وتفكير الجانبين
وقال « ان مجرد تجمع الاهالي بالسرعة التي حصلت فيها . ومنذ الابلاغ عن موعد المصالحة قبل ساعات من حصولها – حيث حضر مئات الاشخاص من الجانبين – هو اكبر دليل على وجود المحبة وتعمقها في النفوس والقلوب . وان لا وجود لاية رواسب من جراء الاحداث . عندما تتجلى روح التعايش والتاخي والتضامن على النحو الذي حصل
واضاف الضاهر ان ما حصل هو دليل على ان المؤامرة لم ولن تستطيع ان تنال من وحدة اهالي المنطقتين وانها كما فشلت في غاياتها منذ بداية الحرب ، ستفشل على الدوام في اختراق حصن التعايش المنيع والذي يزداد مناعة ورسوخا مع مرور الايام و « ستبقى منطقة عكار نموذجا للتعايش الوطني في الوطن الكبير وما حصل كان اكبر صدمة للمتامرين والمراهنين على تفكيك المنطقة العكارية .
وخلص الى اعتبار المصالحة تظاهرة ومهرجانا للوحدة الوطنية
كما تحدث زعيم آل جعفر فشدد بدوره على معاني المصالحة وعلى نسيان الماضي ، وغسل القلوب من كل حقد او كراهية

في المرمى

عشاق من نوع آخر

احلى ساعات العمر واروعها على الاطلاق بالنسبة لعاشق كرة القدم . هي تلك التي يمضيها في احضان الملعب . خلال لقاء فريقه في مباراة رسمية ضمن الدوري العام . او دورات الكؤوس .

صحيح انها ساعة ونصف الساعة يقبع في اثنائها المشاهد على المدرجات . ولكن هناك ساعات قبلها وبعدها . يمضيها في حديث عما سيأتي وما يعقب اللعبة . من اخذ ورد حول التفاصيل والفواصل ودقائق اللعبة . وانطباعاته عن اللاعبين والحكام . حتى انه ينسى نفسه وعائلته وحبيبته ويعيش في عالم خاص اسمه كرة القدم .

وكرة القدم . دنيا قائمة بذاتها . لها ملاعبها وقصورها ونجومها وحكامها وصحفها ومجلاتها وميزانياتها الضخمة التي تزيد احيانا عن ميزانية دولة نامية او نائمة لا فرق .

وعاشق كرة القدم لا تستطيع ان تناقشه او تتفاهم معه وتقنعه ان فريقك احسن من فريقه . لان حبه اعمى . وعشقه اصم . وانتصاره لناديه كما الانتصار لوطنه . يعلو ولا يعلى عليه .

وهؤلاء العشاق يتحدون كل شيء لمرافقة فريقهم . انهم تحت الثلج . في مواجهة العواصف . يقبعون على المدرجات الباردة يتتبعون المباريات . يشقون ثيابهم من الفرح اذا انتصر الفريق او هزم .

وهم في انتصارهم كما في انكسارهم . اوفياء لانديتهم الى درجة الجنون .

وقد يبلغ الجنون ببعضهم حد الانتحار . اذا هزم الفريق ولم يربح . او طرق ابواب المرمى ولم يسجل . ولو كان المشاهد يقبع امام الشاشة الصغيرة وليس على مقعد بارد في الملعب !

وخارج بلادنا . جعلوا من الكرة ثروة ترد على الاندية واللاعبين الملايين . فاتجهوا الى التطوير . بهدف مضاعفة المتعة عبر الارتفاع بالمستوى الى قمة الاثارة . فنجحوا واخفقنا . لانهم جعلوا من الكرة متعة . وجعلنا منها نقمة . فهناك عاملوها على اساس الفن . وعاملوها هنا من منطلق طائفي . وشتان بين الاسلوبين . والطريقتين والفكرين وما يحدث هناك ويحدث هنا .

ورغم واقعهم وواقعنا . تبقى كرة صغيرة نستطيع ان نطل منها على الرجاء . بقيامة الكرة . اذا انصهرنا جميعنا . دون استثناء . في حب هذه الكرة . على حساب حبنا لانفسنا وطوائفنا واغراضنا الخاصة .

والحب المجرد للكرة هو الامر المطلوب . فعبره ننطلق للعناية بالحبيبة . وتجميلها . والباسها احلى ثياب العيد . في وقت يبدو حبنا مختلفا . لانهم لا يكتفون الان بتمزيق ثيابها . بل بطعنها بالسكاكين من الامام ومن الخلف ومن كل الاتجاهات .

وتحار كيف تفهم الذين يحبون الكرة اللبنانية على طريقتهم الخاصة . ان اسلوبهم قاتل . وطريقتهم خاطئة . وتعاملهم معها خطر . وتفاهمهم لا يكون عبر جعلها كرتين واتحادين وعدة طوائف .

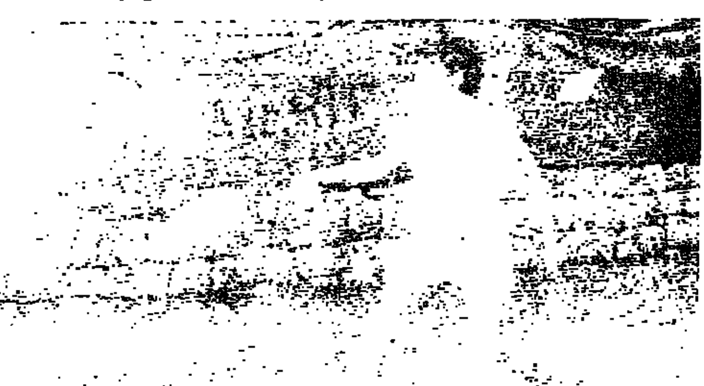
فكرة القدم لها طائفة واحدة اسمها : الفن .

والفن لا طائفة له ولا دين ولا حزب او ميليشيا .

والفنانون يدركون هذه الحقيقة جيدا . فلماذا نضيع عن الفن . ونضيع عمرنا وعمر كرتنا . بدل ان نلتقي حول هدف الكرة الذي يجمع ولا يفرق . ويحيي ولا يميت؟

فريد خوري

٦ مؤهلين من اصل ١٦ دخلوا الجدول النهائي لدورة برمانا بكرة المضرب



ناهيا ابو خليل

أمن ستة مؤهلين بعد تصفيات دامت اسبوعين في فئة الفردي رجال لدورة برمانا الـ ٥٢ بكرة المضرب لنيل جوائز «ميريت» المالية وقيمتها مليون ليرة.

مراكز لهم مكان مصنفين في الجدول «ب» لتبدأ في مطلع الاسبوع المنافسة بين النخبة الـ ٣٢ حتى الوصول الى قمة الدورة التي دخلت اسبوعها الثاني واجراء ٢٥١ مباراة من اصل ٤١٥. منها ١٤٤ للفردي رجال. ٣٢ للزوجي رجال. ١٥ للفردي سيدات. ٣٠ للناشئين تحت ١٦ سنة و٣٠ للناشئين تحت ١٨. وتبقى ١٦٤ مباراة لاختتام الدورة في ١٤ آب الحالي وتتويج ابطال مختلف الفئات .

فالذين ضمنوا تأهلهم بانتظار الامتحان الصعب مع المصنفين هم حسين بدر الدين، اسعد الاسعد، عماد شريف، ساري عرب، فريديريك شيبان واميل تشيكاني. وسيكشف الاسبوع الحالي من بامكانه الصمود لاخذ مركز متقدم وكسب نقاط ترتيب الاتحاد .

□ فردي رجال

فاز جوزف بشارة على روجيه غسبار ٦-٢، ٣-٦، ٦-٢. ساري عرب على كارلو ناصيف بالتغيب. عماد شريف على امين خلف ٧-٦، ٧-٥. نقولا منسى على مارون صفيني ٦-٣، ٦-٢. ادوني ابو نعوم على كريم زمخحل ٦-٢، ٦ - صفر. سامي مرقده على واصف عز الدين ٦-٢، ٦-٢، فريديريك شيبان على فؤاد بتروني ٦-٤، ٦-١. ريمون بردويل على ماريو سرادار ٦-٤، ٦-٤. ايلي حنا على ايلي شويري ٦ - صفر، ٦ - صفر. واسعد الاسعد على ارنست فليحان ٦-٣، ٦-٤. واميل تشيكاني على دياب فرزلي ٦-١، ٧-٦ .

□ فردي سيدات

فازت ناهيا ابو خليل على كاليوب جورجيو .

لقطات

□ ادمون عساف رئيس اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم المستقيلة يبذل مساعي مشكورة لتجنيب وسط اللعبة معركة انتخابية ويعمل مع قادة اللعبة على تشكيل لجنة عليا تحظى بثقة الجمعيات بالاجماع .

□ ريمون سمعان امين عام اتحاد كرة القدم قدم خلال توزيع الجوائز على الفائزين بدورة نادي العلم كأس الفريق المثالي الى نادي الروضة ممثلا برئيسه المهندس انطوان ابي حبيب .

□ سليم ابو شبكة رئيس نادي الاهلي صربا باتت الكرة تاخذ معظم وقته فهو يتنقل يوميا بين عشقوت وبيروت وصربا لمتابعة هموم الانتخابات والاشراف شخصيا على اعداد فريقه استعدادا للموسم المقبل .

□ اوهانس بياسليان مستشار اتحاد كرة القدم السابق يكاد لا يغيب عن حضور مباريات اللعبة . وقد تواجد بصورة شبه مستمرة في دورة نادي العلم .

□ عبدو خوري رئيس لجنة منطقة جبل لبنان علق على دورة العلم فقال ان المنتصر الاكبر في الدورة هو نادي العلم الذي اخرج دورته بشكل مثالي فنيا واداريا وعمليا .

□ سامي الجمال نائب رئيس لجنة منطقة جبل لبنان يساهم بديبلوماسيته المعهودة بتقريب وجهات النظر بين الساعين لدخول «جنة» اتحاد كرة القدم او «نارها» لا فرق .

□ وجيه كرم رئيس نادي الجهاد الحدث يوزع اهتمامه بين فريقي النادي لكرة القدم والكرة الطائرة الى جانب نشاطه في لجنة منطقة الجبل .

□ قوبلت بادرة رئيس نادي الانتصار جورج مراد بتقديمه صحنا تذكاريا الى نائب رئيس نادي العلم حميد المعلوف بالترحيب للفتة المميزة .

□ جورج ابو عبود نائب رئيس نادي الروضة الدكوانة اصبح همزة الوصل بين جميع الاطراف في وسط كرة القدم الذين يثنون على مواقفه الاخيرة الهادفة الى تقريب وجهات النظر بين العاملين في هذا الحقل .

□ جورج شاهين امين سر نادي الحكمة قال لنا ان فريقه اوقف تمارينه واعطى لاعبيه اجازة قد تطول الى ايلول

البرازيل تعادلت مع السويد ١ - ١
انكلترا احرزت بطولة موندياليتو السيدات

تعادلت البرازيل مع منتخب الاولمبي ١ - ١ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما امس الاحد في استوكهولم في اطار الاستعدادات التي تجريها البرازيل لدورة الالعاب الاولمبية المقبلة في سيول .

سجل للبرازيل جورجينيو في الدقيقة ٢٥ وعادل للسويد يان هيللستروم في الدقيقة ٨٥ .

حضر المباراة ٣٣ الف متفرج .

فوز انكلترا ببطولة مونديالتيو السيدات

احرز منتخب انكلترا بطولة «مونديالتيو» كرة القدم للسيدات اثر فوزه على منتخب ايطاليا ٢/١ بعد وقت اضافي في المباراة النهائية التي اقيمت مساء امس في اركو شمال ايطاليا .

سجلت ليندا كورل هدفي انكلترا وكارولينا مورانشي هدف ايطاليا .

وعلى المركز الثالث فاز منتخب الولايات المتحدة على منتخب فرنسا ١/صفر .

الاسبوع الرابع من بطولة فرنسا

تقاسم ٥ لاعبين صدارة هدافي بطولة فرنسا لكرة القدم في نهاية اسبوعها الرابع منهم مهاجم لنس الجزائري شريف عوجاني الذي سجل هدفين في مرمى سانت اتيان في المباراة التي اسفرت عن فوز لنس خارج ارضه ٤/٢

وقد رفع عوجاني رصيده الى ٣ اهداف تماما كالانكليزي غلين هودل /موناكو/ ومهاجم الاورغواي انزو فرانسيسكولي / ماترا راسينغ / والفرنسيين ستيفان باي /سوشو/ وكريستوف كوكار /اوكسير/ .

وسجل في الاسبوع الرابع ٢٦ هدفا وهي افضل نسبة في الموسم الحالي . كما حافظ سوشو على مركزه في الصدارة بفوزه على لافال ٣/صفر سجلها بازداريفيتش ولوري وباي وحافظ طولون على المركز الثاني بفارق الاهداف بفوزه على كان ٣/صفر سجلها كوللو وبوغنار وتيستا .

ونزل ليل من المركز الثالث الى المركز السابع بخسارته امام «بوردو صفر/١ سجله ديويلدر وحل محله باري سان جرمان الذي هزم نانت ١/صفر سجله دانيال كزوريب في حضور ٢٥ الف متفرج .

اما موناكو حامل اللقب ففاز على كاين ٣/صفر سجلها فيرانج وهودل ٢/٠ وحقق مونبلييه فوزه الاول في الموسم الحالي بتغلبه على ستراسبورغ ١/صفر سجله برونو بلون .

وفي ما يلي النتائج الكاملة:

سانت اتيان - لنس ٢/٤
نيس - ماترا راسينغ ٢/٣
كاين - موناكو صفر/٣
سان جرمان - نانت ١/صفر
طولون - كان ٣/صفر
اوكسير - متز ٢/١

ليل - بوردو صفر/١
تولوز - مرسيليا صفر/١
سوشو - لافال ٣/صفر

مونبلييه - ستراسبورغ ١/صفر .

ترتيب فرق الصدارة:

١ - سوشو ١٠ نقاط
٢ - طولون ١٠
٣ - سان جرمان ٩
٤ - بوردو ٩
٥ - اوكسير ٩

الاسبوع الثالث من بطولة النمسا

صعد اوستريا فيينا الى صدارة بطولة النمسا لكرة القدم بعد فوزه على اوستريا كلاغنفورت ٣/صفر في الاسبوع الثالث رافعا رصيده الى ٥ نقاط .

وفي ما يلي النتائج:

شترم غراتس - رابيد صفر/صفر
سان بولتن - فيينا ٦/١
فينر سبورت كلوب - لاسك ٤/٢
تيرول - اديمرا فاكر ٢/صفر
اوستريا فيينا - كلاغنفورت ٣/صفر
فورفارتس شتير - غاك صفر/صفر.

ترتيب فرق الصدارة

١ - اوستريا فيينا ٥ نقاط
٢ - سان بولتن ٤
٣ - تيرول ٤
٤ - فورفاتس ٤
٥ - فينر سبورت كلوب ٤ .

الاسبوع الثالث من بطولة سويسرا

تصدر لوسرن بطولة سويسرا لكرة القدم برصيد ٥ نقاط بعد فوزه في الاسبوع الثالث على غراس هوبرز ٢/صفر . واحتل فيتنغن المغمور المركز الثاني بالرصيد ذاته بفوزه على بللينزونا ١/صفر .

وفي المباريات الاخرى فاز لوغانو على ارو ٢/١ ونوشاتل على سان غال ٣/١ وسيرفيت على يونغ بويز ٣/٢ وتعادل لوزان مع سيون ١/١ .

ترتيب فرق الصدارة:

١ - لوسرن ٥ نقاط
٢ - فيتنغن ٥
٣ - نوشاتل ٤
٤ - سيون ٤
٥ - بللينزونا ٣ .

غراف احرزت كأس دورة هامبورغ
اغاسي واناكون في نهائي ستراتون ماونتن

رفعت الالمانية الغربية شتيفي غراف رصيدها من الدورات الدولية التي فازت بها منذ ١٩٨٦ وحتى امس الاحد الى ٢٦ دورة عندما تغلبت على البلغارية كارتينا ماليفا ٦/٤ و ٦/٢ في المباراة النهائية لدورة هامبورغ والتي استغرقت ساعة ونصف الساعة .

وخلال دورة هامبورغ التي تعد الدورة الدولية السابعة التي تحرزها غراف منذ مطلع الموسم الحالي لم تخسر البطلة الالمانية الغربية اية مجموعة .

وتنتظر غراف في ايلول المقبل اكبر اختبار لها عندما تخوض بطولة الولايات المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدو واذا ما فازت بها فانها ستكون اول لاعبة تنتزع البطولات الاربع الكبرى في استراليا وفرنسا وانكلترا والولايات المتحدة في موسم واحد (غران شيليم) منذ ان حققت الاسترالية مارغريت كورت هذا الانجاز للمرة الاخيرة عام ١٩٧٠ .

شتيفي غراف تحمل كاس دورة هامبورغ (رويتر)

ستراتون ماونتن

صعد الاميركيان اندريه اغاسي المصنف ثانيا وبول اناكون المصنف ١٣ الى المباراة النهائية لدورة ستراتون ماونتن الدولية الاميركية لكرة المضرب .

في نصف النهائي فاز اغاسي على مواطنه دان غولدي ٦/٣ و ٦/٣ واناكون على الاسترالي داري كاهيل ٦/٤ و ٦/٣ .

وبات اغاسي . الذي سبق له الفوز بـ ٤ دورات في العام الحالي ، المرشح الاول لاحراز بطولةستراتون ماونتن بعد هزيمة التشيكي ايفان ليندل المصنف اول في المرحلة الثانية منها .

احرز النمساوي توماس ماستر كاس دورة بوردو الفرنسية الدولية بعد فوزه في المباراة النهائية على رونالد اجينور من الهاييتي ٦/٣ ، ٦/٣ .

دورة ابتوس

تأهلت الاميركية روبين وايت الى الدور النهائي من دورة ابتوس الدولية للسيدات بعد فوزها على مواطنتها باتي فينديك المصنفة اولى ٦/١ ، ٣/٦ ، ٦/٢ وتلعب وايت في المباراة الختامية مع البريطانية سارا غومر التي فازت على الاميركية ستيفاني ريه المصنفة ثانية ٦/٢ ، ٧/٦ .

دورة هيلفرسوم

احرز الاسباني اميليو سانشيز بطولة دورة هيلفرسوم الهولندية الدولية . بعد فوزه في المباراة النهائية امس الاحد على الارجنتيني غيليرمو بيريز رولدان ٦/٣ ، ٦/١ ، ٣/٦ ، ٦/٣ في ساعتين ونصف الساعة .

ونال سانشيز جائزة مالية قدرها ٣٠ الف دولار . وفي نهائي الزوجي . فاز الاسبانيان سانشيز وسيرجيو كازال على الارجنتيني بيريز رولدان والسويدي ماغنوس غوستافسون ٦/٧ (٥/٧) ، ٦/٣ .

مصالحة بين مارادونا ومدير فريقه اوتافيو بيانشي



مارادونا وبيانشي بعد المصالحة (رويتر)

اعتذر نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا علنا الى اوتافيو بيانشي مدير نادي نابولي امس الاحد وذلك بعد اسبوع من توجيه انتقاد حاد اليه .

وقال مارادونا في حضور الصحفيين ولاعبي الفريق ومديره اعتذر الى المدير وزملائي في الفريق والجماهير عن كل ما حدث .

وكان مارادونا قد قال في ٢٣ تموز الحالي انه كان يريد ان يترك مدير الفريق منصبه في نهاية الموسم الماضي

وقال بيانشي بعد ان التقطت له صورة وهو يصافح مارادونا لم تساورني اي شكوك اطلاقا حول مارادونا . وهو غالبا ما يكون تحت ضغوط كثيرة .

وكان اتحاد الكرة الايطالي قد غرم ١٦ لاعبا من نادي نابولي لتمردهم العلني على بيانشي بعد ان فشل الفريق في الحفاظ على بطولة الدوري العام في مباراة امام نادي ميلانو اثناء الاسابيع الاخيرة من الموسم الماضي . ولم يكن مارادونا قد اشترك في هذا التمرد .

زيكو والقرار الصعب بالنسبة لمستقبله في ميادين كرة القدم

قال النجم البرازيلي زيكو امس الاحد انه لم يتخذ قراره بعد بشأن مستقبله في كرة القدم .

وقال لرويتر امامي ثلاثة عروض ولكني لم اتخذ قرارا بعد .

وقال زيكو (٣٥ عاما) ان العروض تشمل تجديد عقده مع نادي فلامنغو في ريو دي جانيرو واللعب لفريق ياباني والانضمام الى فريق جميع النجوم البرازيلي الذي سيشترك في مسابقة عالمية تضم كبار النجوم في كانون الثاني المقبل .

وقال كل عرض له ميزته وجاذبيته يجب ان اقول انني متردد شيئا ما ولكني امل بان اتخذ قراري في غضون الاسبوعين القادمين .

وقال زيكو الذي شارك في بطولات كاس العالم في اعوام ١٩٧٨ و ١٩٨٢ و ١٩٨٦ انه يفكر ايضا في الاعتزال وان يصبح معلقا تلفزيونيا .

وقد قام زيكو هذا الاسبوع بالتعليق على مباراة ودية بين البرازيل والنرويج اقيمت في اوسلو .

وقال زيكو انه قبل ان يقرر ما اذا كان سيواصل اللعب عليه ان يتأكد من انه لائق بدنيا بما يكفي للاشتراك في موسم اخر في البرازيل .

وقال : انني احب فلامنغو ولكني لا اريد المخاطرة بسمعة كونتها على مدى فترة طويلة .

وقال زيكو كرة القدم حياتي وانني احب لعبها . ولكنني لا اريد ان يظن الجمهور انني اوقع عقدا جديدا لا لشيء سوى المال .

ويرجع تاريخ زيكو الكروي الى عام ١٩٧١ واحرز خلاله اكثر من ٧٠٠ هدف .

وفي حين لا يزال يفكر النجم البرازيلي في مستقبله فهو مشغول بتدريب فريق من الصغار اسمه نوفا جيراكاو (الجيل الجديد) ويضم ابناءه الثلاثة ارتور جونيور وبرونو وتياجو .

الدوري السوفياتي بكرة القدم

في اطار تصفيات الدورى السوفياتي بكرة القدم . فاز زالغيريس فيلنوس على خيرات الما انا ٢ - صفر وديناموا تبليسي على سبارتاك موسكو ١ - صفر وتعادل دينامو موسكو وتوربيدو موسكو ١ - ١ ولوكوموتيف موسكو وميتاليست خاركوف ١ - ١ وزينيت لينينغراد ودينامو كييف ١ - ١ وارارات ياريفان وستيرنوموريتس اوديسا ١ - ١ ونفتشي باكو وشلختيور دونتسك ٢ - ٢ .

فوز مالاوي على اوغاندا بكرة القدم

تأهل منتخب مالاوي الى الدور الثاني من تصفيات المجموعة الافريقية الاولى لكاس العالم ١٩٩٠ ، بعد فوزه امس على منتخب اوغاندا ٣ - ١ في مباراة الاياب التي اقيمت في ليلونغي .

سجل للفائز غيلبرت ستيروا وبيتر كاليرا ولورانس وايا وللخاسر سانداي موكيري

فوز الاتحاد السوفياتي ببطولة دورة اشبيلية

احرز الاتحاد السوفياتي بطولة دورة اشبيلية الدولية الاسبانية لكرة الماء بعد فوزه في مباراته الاخيرة امس الاحد على كوبا ١١/١٦

وقد جمع الاتحاد السوفياتي ١٢ نقطة في ٧ مباريات مقابل ١٠ نقاط لكل من يوغوسلافيا واسبانيا والمانيا الغربية . وحصلت كوبا على ٦ نقاط وفرنسا على ٤ نقاط وكل من هولندا واستراليا على نقطتين .

في مناسبة الاحتفال بذكرى شهداء السريان
منتخب الجبل وتفاهم الاندية السريانية تعادلا ١/١



المنصة الرئيسية ويبدو السادة حبيب افرام ، ادمون عساف ، ريمون سمعان ، عبدو خوري ، سليم ابو شبكة

الاستعراض العام قبيل المباراة

(تصوير بشارة الشليب)

لقطة من المباراة

احتفلت الرابطة السريانية امس على ملعب بلدية برج حمود بمناسبة ذكرى شهداء السريان . فاقامت مهرجانا كبيرا عقبته مباراة ودية بكرة القدم بين منتخب جبل لبنان وتفاهم الاندية السريانية اسفرت عن التعادل بهدف لكل منهما (الشوط الاول ١/صفر لصالح منتخب الجبل) .

وقبل بداية المباراة اقيم استعراض لكشافة واندية السريان . ثم عزف النشيد الوطني اللبناني ليلقي بعده رئيس الرابطة السريانية السيد حبيب افرام كلمة في المناسبة .

تفاصيل المباراة:

جاءت المباراة التي حضرها حشد كبير من المتفرجين جيدة وجميلة ومتكافئة واضاع الفريقان عدة فرص امام المرمى .

افتتح التسجيل منتخب الجبل بواسطة نهرا حبيقة في الدقيقة ٦ وعادل لتفاهم الاندية السريانية جوزف عبدو في الدقيقة ٧٩ .

وفي نهاية المباراة قدم السيد حبيب افرام كأس المركز الاول الى فريق مطر الذي احرز دورته التي اقيمت على ملعبه في البوشرية ، وقدم السيد ادمون عساف كأسا لتفاهم الاندية السريانية . وقدم رئيس الاندية السريانية السيد جورج اسيو الميداليات على الفائزين بسباق الماراتون الذي جرى قبل ظهر امس .

فوز الاتحاد السوفياتي ببطولة اوروبا للشباب

احرز الاتحاد السوفياتي بطولة اوروبا في الكرة الطائرة للشباب بعد فوزه على ايطاليا ١٥-١٠، ١٢-١٥، ١٥-١٠ و١٥-٩. في المباراة النهائية التي اقيمت مساء امس في بورميو شمال ايطاليا .

وكان الاتحاد السوفياتي توج ايضا بطلا للشابات بتغلبه في المباراة النهائية على ايطاليا بثلاثة اشواط مقابل لا شيء .

بطولة اوروبا في السباحة

في اطار بطولة اوروبا للناشئين في السباحة التي تقام في اميرفوت في هولندا ، سجلت النتائج التالية :

□ الشباب :

٥٠ مترا حرة : السوفياتي ريمون مايوليس ٢٣٫٠٥ ثانية .

١٠٠ متر فراشة: اليوغوسلافي ميلوس ميلو سيفيك ٥٦٫٥٨ ثانية .

٢٠٠ متر صدرا: السوفياتي الكساندر زابوريا دقيقتان و ٢١٫٥٥ ثانية .

٢٠٠ متر ظهرا: الالماني الغربي لارس كالينكا دقيقتان و ٥٫٠١ ثانية .

٢٠٠ × ٤ حرة بدل: الاتحاد السوفياتي ٧ دقائق و ٣٦٫٥٥ ثانية .

□ الشابات :

٥٠ مترا حرة : الالمانية الشرقية سيمون هيلمر ٢٦٫٤١ ثانية .

١٠٠ متر فراشة: الالمانية الشرقية جاكلين جاكوب دقيقة و ١٫٥٣ ثانية .

٢٠٠ متر صدرا: الالمانية الشرقية دانييلا ريندل دقيقتان و ٣١٫١٣ ثانية .

٢٠٠ متر ظهرا: المجرية كريستينا ايجير سيجي دقيقتان و ٢٣٫٦٩ ثانية .

٢٠٠ × ٤ حرة بدل: المانيا الشرقية ٨ دقائق و ١٤٫٧٣ ثانية .

جاكسون احتفظ بوزن فوق الوسط بالملاكمة

احتفظ جوليان جاكسون (الجزر العذراء) ببطولة العالم في الملاكمة لوزن فوق الوسط بعد فوزه على متحديه الاميركي باستر درايتون بالضربة القاضية في الجولة الثالثة من المباراة التي اقيمت في اتلنتيك سيتي .

وهي المرة الاولى التي يدافع فيها جاكسون (٢٧ عاما) عن لقبه العالمي . وانتصاره على درايتون هو الـ ٣٣ له كمحترف مقابل خسارة واحدة . اما درايتون الذي يكبر خصمه بـ ٨ سنوات فلقي خسارته العاشرة .

رقم عالمي في الغطس

سجل السباح الايطالي انزو ملجوروس رقما عالميا في مسابقة الغطس حيث ١٠١ مترا تحت الماء في وقت قدره دقيقتين و ٣٥ ثانية .

لقبان جديدان لكينيا ببطولة العالم للشباب بالعاب القوى



الاميركي ستيفن براون خلال سباق ١١٠ امتار حواجز حيث احتل المركز الثاني بعد الكوبي كوينتيرو

(رويتر)

اضافت كينيا لقبين جديدين في اليوم قبل الاخير من بطولة العالم لالعاب القوى للشباب التي تقام في مدينة سادبيري الكندية .

فقد فاز الكيني هنري كيروي بسباق الـ ٥ الاف متر بفارق ٧ اعشار من الثانية امام المغربي محمد شومامي /١٣٫٥٤٫٢٩ د مقابل ١٣٫٥٤٫٣٦ د/ .

كما فازت الكينية ان موانجي (١٥ عاما) بسباق الـ ٣ الاف متر وهي حافية القدمين بفارق ١٫٣٤ ثانية امام البرتغالية فرناندا ريبيرو .

ولا تزال المانيا الشرقية تتصدر لائحة الميداليات الذهبية برصيد ٨ ميداليات ذهبية في ١٨ سباقا مقابل ٤ لكينيا .

وهنا النتائج :

رمي الكرة السوفياتي الكسندر كليمينكو ١٨٫٩٢ م

٢٠٠ م الاميركي كيفن براونسكيل ٢٠٫٨٧ ث

١١٠ م حواجز الكوبي رينالدو كوينتيرو ١٣٫٧١ ث

٥٠٠٠ م الكيني هنري كيروي ١٣٫٥٤٫٢٩ د

الشابات

٢٠٠ م الالمانية الشرقية كاترين كراب ٢٢٫٣٤ ث

٣٠٠٠ م الكينية ان موانجي ٩٫١٣٫٩٩ د

السباعية البلغارية سفتلا ديميتروفا ٦٢٨٩ نقطة

رقم عالمي في

الـ ١٠ كلم مشيا للسوفياتية نيكولاييفا

حققت السوفياتية ايلينا نيكولاييفا رقما عالميا جديدا في سباق المشي لمسافة ١٠ كلم قدره ٤٣٫٣٦٫٤١ دقيقة خلال بطولة الاتحاد السوفياتي في مدينة كييف .

وكانت نيكولاييفا سجلت الرقم العالمي السابق البالغ ٤٣٫٣٦٫٥٠ دقيقة في ٧ ايار الماضي .

دورة ايطاليا

في اليوم الاول من دورة ايطاليا الدولية في العاب القوى سجلت النتائج التالية :

□ رجال :

١٠٠ متر : ١ - جون مايلز ميلز (غانا) ١٠٫٧١ ثانية
٢ - ايزيو مادنيوا (ايطاليا) ١٠٫٧٣

٢٠٠ متر . ١ - توماس جيفرسون (الولايات المتحدة) ٢٠٫٨٦ ثانية
٢ - جيل كينيهيرف (فرنسا) ٢٠٫٩٠ ثانية .

٨٠٠ متر : خوسيه باريوزا (البرازيل) دقيقة و ٤٨٫٣٥ ثانية
٢ - البرتو غيماريش (البرازيل) دقيقة و ٤٨٫٧٩ .

القفز الطويل ١ - لاري مايريكس (الولايات المتحدة) ٨٫٣١ م
٢ - جياني بيكاتي ٧٫٧٢ م .

□ سيدات

١٠٠ متر : ماري اونيالي (نيجيريا) ١١٫٧٢ ثانية

لبنان يشارك بالبطولة العربية لالعاب القوى

قال متحدث باسم الاتحاد الرياضي في سوريا امس الاحد انه تأكد مشاركة ١٤ دولة عربية في البطولة العربية لالعاب القوى للشبان والشابات التي ستقام في دمشق في الفترة من ٢٢ آب القادم الى ٢٤ منه .

وقال المتحدث ان هذه الدول هي مصر والسودان وتونس والجزائر والاردن والسعودية والبحرين والعراق واليمن الشمالية وعمان والكويت وقطر ولبنان وسوريا وسيشارك في الدورة ايضا لاعبون فلسطينيون .

واشار المتحدث الى انه استعدادا لهذه البطولة العربية فان الاتحاد السوري لالعاب القوى سيقيم الى جانب هذه البطولة دورة دولية للحكام يحاضر فيها عدد من الخبراء مدتها ثلاثة ايام

فوز الاهلي صربا على منتخب جريج بكرة القدم

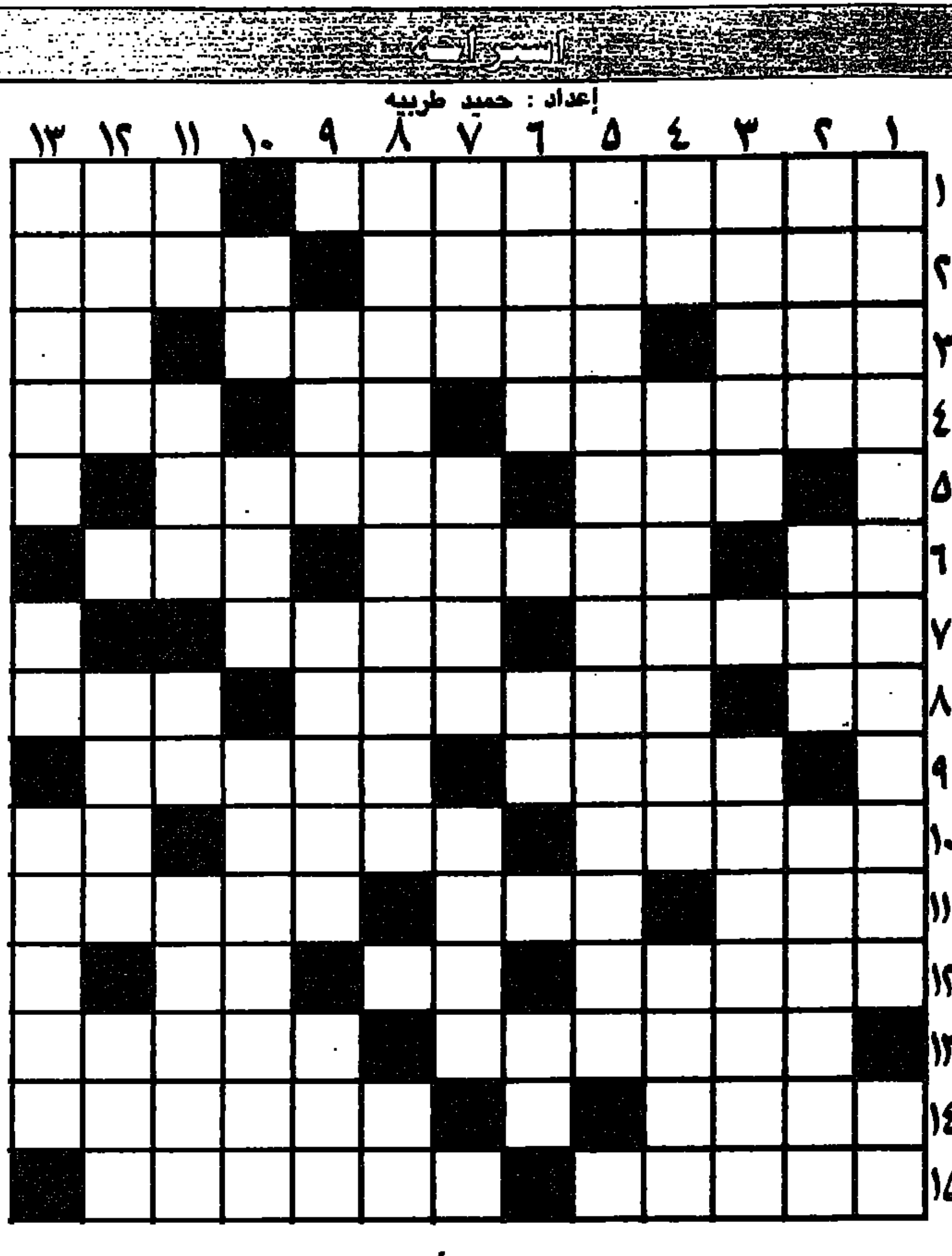
فاز فريق الاهلي صربا على منتخب جريج ٢ - ١ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت بينهما امس على ملعب صربا .

افتتح التسجيل منتخب جريج في الدقيقة ٥ بواسطة ميشال حنا اثر وان - تو بينه وبين طوني جريج . وعادل الاهلي صربا بعد مرور ٦ دقائق بواسطة جهاد نخول . اما هدف الفوز فسجله بسلم طنوس في الدقيقة ٣٥ .

وفي الشوط الثاني ضغط منتخب جريج وحاول تعديل النتيجة لكن دفاع وحارس الاهلي كانا بالمرصاد . وقبل نهاية المباراة بربع ساعة استفاق الاهلي وسيطر على مجريات اللعبة .

قاد المباراة الحكم توفيق طربيه

إعداد : حميد طربيه



شبكة « الأنوار »

● افقياً :

١ ـ صحافي لبناني ووزير سابق ـ خاصتكم .
٢ ـ نائب سابق عن الجنوب (قضى) ـ اسس .
٣ ـ قانون (بالأجنبية) ـ ينتقدون ـ حرف جزم .
٤ ـ اصول او جذور (العائلات) ـ خاصتي ـ حروف متشابهة .
٥ ـ مدينة فرنسية ـ الاسم الثاني لرئيس عربي راحل .
٦ ـ عملة أسيوية ـ اللينة من كل شيء (بالجمع) ـ مضجر .
٧ ـ ذكرى تكريمية (معكوسة) ـ الجزء الأول من اسم مركب لنوع من المرطبات .
٨ ـ ثعبان ـ عملة خليجية (بالجمع) ـ دراهم .
٩ ـ عكس ليال (بالجمع) ـ مصائب .
١٠ ـ ينساب ـ يجب ايفاؤها ـ حب .
١١ ـ عاصمة اوروبية ـ صات الحصان ـ وجودي .
١٢ ـ يكاتب ـ للمنادى ـ حرف عطف .
١٣ ـ أخذ صفة الغير ـ الجشع (معكوسة) .
١٤ ـ تعبه (معكوسة) ـ بقايا للتلف (معكوسة) .
١٥ ـ عكس ميسرة ـ رهبتنا .

● عمودياً :

١ ـ أسقف لبناني يرعى جالية في اوروبا ـ ضمير متصل لجمع الغائب المذكر .
٢ ـ فرح ـ نهر افريقي ـ بمعنى روحاني .
٣ ـ لحد الشهور ـ في فمهم .
٤ ـ خصم ـ لون من الموسيقى ـ من العقود (رقم) .
٥ ـ رئيس حكومة سابق .
٦ ـ ما يشير اليه الميزان مرة واحدة ـ والدة ـ حرف نصب .
٧ ـ يبسط ـ غير متحرك ـ مؤشر .
٨ ـ شاعرة بالفرنسية لبنانية راحلة ـ شاي (بالاجنبية) .
٩ ـ صبي ـ مدينة عراقية ـ اخذ عليه .
١٠ ـ اداة شرط ـ حرف استفتاح وتنبيه ـ خلفاء حكموا في الشام .
١١ ـ سارق ـ اكمل ـ اسم موصول ـ بلدان .
١٢ ـ شجر يستعمل ثمره في احد المرطبات ـ فرن او مكان تضرم فيه النار ـ غاب .
١٣ ـ مهام صعبة ـ جميع ـ مركز نيني صيفي معروف .

ع	ر	م	ز	ن	ا	ح	ة	س	ب	م	د	ر	ح	ل	ي	م	ع
ي	ع	ي	ه	ا	ن	ا	ل	ى	ا	د	ا	ث	خ	ر	ط	و	ش
ر	ع	د	ب	ن	ا	ر	ز	ي	ع	ك	و	ح	د	ح	ي	ل	ع
ف	ك	م	د	ر	ي	د	ه	ع	ا	م	ة	ي	ح	و	ر	ح	ي
ت	م	ر	د	و	ح	ا	غ	ن	د	م	ع	د	و	ا	د	ح	ا
ع	ت	د	ب	ش	ل	ي	م	ا	ل	م	ل	ك	ر	و	م	ر	ن
ن	ج	ل	ي	ل	ا	ل	خ	و	ر	ج	د	ل	د	ر	خ	و	ح
ب	م	ا	ر	ث	ي	د	ل	ا	ي	ق	ت	ل	ي	ل	خ	ن	ص
ل	ن	ا	م	ي	د	خ	ر	ن	و	ب	ا	ت	ي	ك	د	ع	ت
ا	ع	و	م	ا	ل	د	ي	م	ه	ر	ل	ا	ح	ي	ل	ع	د
ط	ر	ي	م	ر	ص	ا	ن	ل	ا	د	ب	ع	ل	ا	ح	ع	و
ع	و	س	ع	ي	ن	ا	ر	ز	ق	ة	ي	ن	ا	ح	ي	ر	ع

● الكلمة الضائعة : عاصمة عربية (٥ حروف)

جميل مردم بك — جورجينا رزق — جيهان السادات — جمال عبدالناصر — جيرفت جنبلاط — جودت صوناي
دريد لحام — داود عمون — دبشليم الملك — دوما — دور — ديمان
حليم الرومي — حليم دموس — حكمت — حومال — حصرون — حدشيت
روزنامة — رومية — ريحانية — روم — ريم — رام
خليل تقي الدين — خليل الخوري — خرنوب — خردل — خرطوش — خيزران .

من القائل

تفايات بها الموت الزؤام / بها. يا ايها الناس ابتلينا
فمن هو لم يمت قصفا وقنصا / فسوف يموت مسموما. يقينا
الا لهفي على لبنان لهفي / غدا المأوى لكل المجرمينا
وكل مصائب الدنيا عليه / لقد حلت بايدي العابثينا
حرام يا بني وطني حرام / نظل لما يقال معرضينا
فنحن وحق مولانا تعالى / اناس ما فتئنا صالحينا

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

طريقة الحل : اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة دون الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

اسماء والحان : راقصة لبنانية (١١ حرفا)

١ + ٧ = للاستفهام ـ ٢ + ٤ = حب ـ ٣ + ١١ = بحر ـ ٤ + ٩ + ٧ = حرف ابجدي ـ ٥ + ٧ = سراب ـ ٦ + ١١ = والدة ـ ٧ + ٤ = مطار في فلسطين ـ ٨ + ٤ = دك ـ ٩ + ٢ = حرف عطف ـ ١٠ + ٦ + ٤ = بنى ـ ١١ + ٧ = سئم .

عطلة فولكلورية في اسبانيا



المغنية والممثلة بريجيت نيلسون، الزوجة السابقة لسيلفستر ستالوني، تشارك المتنزهين في رقصةفولكلوريةفوق جزيرة سانتا كروز دو تينيري الاسبانية حيث تمضي عطلتها. وستقوم بريجيت بعد هذه العطلة بتسجيل برنامج تلفزيوني لصالح شركة افلام بريطانية

سانتا كروز (اسبانيا) ـ ر

فنان ساخر يتهكم على النافذين

يستخدم فنان اميركي الفرشاةوالصلصال في السخريه من الجميع ابتداء من المحامين الى الفنانين ومن الزعماء الدينيين الى المسؤولين الحكوميين .

ويهدف الرسام والنحات اللاذع السخرية تشارلز براغ (٥٧ عاما) من خلال اعماله الى اظهار الجانب الفكاهي في السلوك الانساني. وهو يصف نفسه بانه «الم ملكي في المؤخرة» .

ويظهر احد اعمال النحات التي ابدعها براغ واطلق عليها «بعد تسوية في المحكمة» محاميان يتعاركان واحدهما يصرخ وهو يلوي بقسوة راس الاخر تحت ذراعه .

ويقول براغ ان مهنة المحاماة ذات طبيعة اسرة ... انها ميدان بالغ الخصوبة للسيرك الانساني

وقد وقع براغ في الاونة الاخيرة عقدا لمدة ثلاثة اعوام مع وكالة في كاليفورنيا ستعرض اعماله في شتى انحاء الولايات الاميركية بدءا بولاية نيو اورليانز خلال انعقاد المؤتمر العام للحزب الجمهوري .

ويقول براغ ليس هناك كوميديا انسانية اعظم من مؤتمر عام سياسي .

ومضى قائلا في مقابلة . انني ارسم الحمقى ذوى النفوذ. وانا احمق ايضا ولكنني لست من ذوي النفوذ .

وقال براغ لقد حاول برنارد شو ان يقول اخطر الاشياء باكثر الوسائل هزلية. وهذا هو ما احاول عمله من خلال لوحاتي .

ويضيف قائلا ولكنني اعرف ان اللوحات لن تغير العالم .

وقد بدا براغ رسم اللوحات الساخرة في الستينات مستلهما في ذلك حالة الغليان التي كانت اميركا تعيشها بسبب الحرب الفيتنامية . ويعكف براغ حاليا على رسم مجموعة لوحات لفنانين مشهورين يصورهم فيها وهم يرسمون لوحاتهم الشهيرة .

وفي واشنطن زار براغ معرض بول غوغان في المتحف الوطني للفنون من اجل دراسة اسلوب غوغان. وقد رسم براغ بالفعل الرسامين المشهورين مونيه ولوتريك ورامبرانت .

ويقول براغ انه لا يوجه سخرية لاذعة للفنانين وانما يظهر الجانب الساخر في اعمالهم .

وتباع لوحات براغ بما يصل الى ٣٥٫٠٠٠ دولار للوحة. وهو يتلقى خطابات ثناء من محامين وقضاة منها خطاب من وليام برينان قاضي المحكمة العليا الاميركية .

ويقول براغ اكثر المعجبين باعمالي من المشتغلين بالقضاء والمحاماة لان روح الفكاهة لديهم عظيمة .

ازدهار التجارة بين الأقاليم الصينية والسوفياتية

تتمتع اقاليم الصين الداخلية الفقيرة بازدهار صغير في التجارة مع الاتحاد السوفياتي في الوقت الذي يصلح فيه الجاران الشيوعيان ذات البين بينهما بعد عداء استمر عشرات السنين .

وقد اومات بكين الى اقاليم الحدود بالموافقة على الاتجار مع الاتحاد السوفياتي مباشرة في تخط للسلطات المركزية التي احتكرت التجارة في الماضي . وتأمل الحكومة ان تؤدي هذه الخطوة الى اعطاء دفعة لاقتصاد الاقاليم الداخلية المتردي .

وتتطلع مناطق مثل اقليم هيلونغ جيانغ الشمالي الشرقي الذي يشترك مع الاتحاد السوفياتي في حدود طولها ٣٫٠٠٠ كيلومتر الى جني ارباح من هذه الخطوة .

وقال ليانغ رونغ احد المسؤولين في الدائرة الاقتصادية في هيلونغ جيانغ لمراسل رويتر اثناء زيارة حديثة . انا متفائل جدا بالتجارة الحدودية السوفياتية . هذا ما نحتاجه هنا .

وتصر بكين على انه لا يمكن استعادة العلاقات السياسية الكاملة مع موسكو ـ المتوترة منذ ٢٥ عاما نتيجة خلاف عقائدي وحول السياسة الخارجية ـ قبل ان يسحب الاتحاد السوفياتي قواته من الحدود وتنهي فيتنام التي تؤيدها موسكو احتلالها لكمبوتشيا .

ولكن الصلات الاقتصادية والثقافية تنمو .

ويقول مسؤولون في هاربين ان الاتحاد السوفياتي يشتري من الاقليم الحبوب وفول الصويا ولحم البقر ومعدات صناعية ومنتجات مختلفة من البضائع الاستهلاكية المطلوبة كثيرا . وتستورد الصين الاخشاب والاسمدة والصلب والكيماويات . وكلها صفقات مقايضة وليست نقدية .

وفي الخمسة الاشهر الاولى من هذا العام بلغت قيمة تجارة اقليم هيلونغ جيانغ مع الاتحاد السوفياتي ٢٦ مليون دولار بالمقارنة مع لا شيء تقريبا في العام الماضي .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان اجمالي قيمة التجارة بين الصين والاتحاد السوفياتي ارتفع بنسبة ٣٢ في المئة في النصف الأول من هذا العام ليصل الى ١٫٣ مليار دولار .

وبالرغم من ان الرقم مجرد جزء ضئيل من تجارة الصين الكلية الا انه يشير الى انفراج في ازمة العلاقات الصينية ـ السوفياتية .

وقال دبلوماسي غربي انه جزء من اصلاح تدريجي للعلاقات بين الصين والاتحاد السوفياتي . هناك مكان لمزيد من التوسع في هذا المجال .

وقد سمح للاقليمين الشماليين سينغيانغ ومنغوليا الداخلية وكذلك اقليم جانسو الشديد الفقر وكلها تجاور الاتحاد السوفياتي بالاتجار معه .

وقال مسؤولون في مدينة هاربين واقليم هيلونغ جيانغ ان هناك احتمالا بازدياد مبيعات البضائع الاستهلاكية الغير متوفرة في الاتحاد السوفياتي .

وقال مسؤول كبير في مصنع البيرة (الجعة) في هاربين . نناقش مع السوفيات تصدير البيرة . ولم يتبق الان سوى تحديد السعر .

وقالت السلطات المسؤولة عن جسر نهر سونغهوا الذي يمر بهاربين انهم يتوقعون ازدياد التجارة وبالتالي زيادة في عائدات رسوم عبور الجسر .

ويعمل الآن ٧٧ عاملا صينيا في زراعات البطيخ والبندورة ومنتجات اخرى على الجانب السوفياتي في أول عملية لتصدير العمالة عبر الحدود .

وقال ليانغ . اذا نجحت هذه الخطوة سنقوم بغيرها .

وتجري التجارة الحدودية عن طريق ثلاث مدن فقط ـ سويفنهو وتونغ جيانغ وهيهو ـ التي تعتبر نقط عبور ولكن سمح لست مدن اخرى بالانضمام الى القائمة مما سيزيد من حجم التجارة في المستقبل .

وقال دبلوماسي غربي تحاول بكين ازالة العوائق من امام التجارة . واذا نجحت السلطات المحلية في اعطاء دفعة لها فلن تتدخل الحكومة المركزية .

وقال دبلوماسيون ان تحرير التجارة الحدودية مع الاتحاد السوفياتي يساعد ايضا على التقليل من حدة الانتقادات الموجهة لسياسة بكين في الاسراع بتطوير المناطق الساحلية الغنية .

ويضغط زعماء الصين لاتمام مشروعات التنمية في المناطق الساحلية لانه مناطق جذب استثماري وفني .

وقال دبلوماسي غربي هذا يشير الى ان السياسة المفتوحة للجميع وليست قاصرة على السلحل فقط .

ويعترف مسؤولون صينيون بان هناك حدودا للعلاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي .

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة شكوى المسؤولين من تدني نوعية البضائع السوفياتية واساليب التعامل غير المرنة للمسؤولين السوفيات

وقالت الوكالة . يمكن لمفاوضات حول موضوع ما ان تستمر عاما وتنتهي الى لا شيء .

تعبئة الرمل في معرض جرش الحرفي

من رأس النقب والعقبة في اقصى جنوب الاردن ينتقل الرمل الابيض والبني في زجاجات مرطبات وكحول فارغة الى جرش في شمال عمان . وهناك يتحول رسوما صحراوية فيها كل معالم حياة البدو.. لولا سدادة تفضح اسم المشروب الذي حملته الزجاجة قبل ان تصبح «منتوجا حرفيا» يتهافت عليه السياح .

٣٨٠ كيلو مترا قطعها سرحان من العقبة (٣٣٥كيلومترا جنوب عمان) الى جرش (٤٥ كيلومترا شمال عمان) واختار موقعا استراتيجيا مباشرة على الشارع الرئيسي للاعمدة الرومانية لبيع زجاجاته المحشوة بالرمل الملون لرواد المهرجان السابع الذي اختتم امس .

وخلافا لغيره من المشاركين في المعرض الحرفي الذي اقيم على هامش مهرجان جرش، لا يبدي سرحان اي اندفاع مميز للترحيب بالزائرين وبالسياح الاجانب الذين يستوقفهم باعداد كبيرة معرضه الصغير .

فالبسط والمفارش المنسوجة يدويا من صوف الغنم والسيوف والخناجر المصقولة من النحاس والفولاذ والزجاج المزخرف برسوم مستوحاة من نقوش المسجد الاموية وفسيفساء الكنائس البيزنطية .. وحتى اثواب البادية واللوحات المحفورة في خشب الزيتون والارز والمعروضة في سوق جرش الرومانية على جانبي الشارع الرئيسي، لا تجتذب ما تجتذبه زجاجات الويسكي المختلفة الاحجام التي يحشوها سرحان بالرمل الملون .

جمال وخيم ونخيل وغيرها من معالم الصحراء تشكل الجزء الاكبر من رسوم «معرض سرحان للزجاجات المحشوة بالرمل» . لكن سرحان يقترح على الزائرين زجاجات «على الطلب» ويعرف كيف يستجيب لرغبات زوارداكانت وطنية او شخصية. فلاحدهم يحشو زجاجة كبيرة بالرمل ويرسم على جوانبها الداخلية علم العراق. اما اخر فيحصل في زجاجة صغيرة على صورة لابنه الاصغر محاطة برسوم مشرقة من الرمل الاحمر والاخضر يعلوها اسم الطفل بالازرق .

وتسمى حرفة سرحان بكل بساطة «تعبئة الرمل» . وهي لا تحتاج سوى الى حفنة من الرمل و«محقان» او قمع وقضيب حديدي قصير للحشو . ويؤكد الحرفي ان ثلاثة الوان من الرمل طبيعية مئة في المئة هي الرمل الابيض والبني الغامق (من راس النقب) والرمل البني الفاتح (من العقبة) اما الالوان الاخرى فيحصل عليها بفضل صبغة اصطناعية تذوب في الماء لتلوين الرمل الذي يستخدم بعد ان يجف تماما

والماء هو العدو الاكبر لـ «تعبئة الرمل» . فقبل حشو اي زجاجة يتعين تجفيفها تماما كي لا يلتصق الرمل بجوانبها ويحول بالتالي دون عمل القضيب الحديدي الدقيق الذي يعتبر الاداة الاهم في تعبئة الزجاجة .

وامام اعين الزائرين يقوم سرحان بتركيز «روتيني» لا يمنعه من الاجابة على كل الاسئلة بتعبئة زجاجة متوسطة الحجم.. كمية من الرمل الابيض اولا ليكون «خلفية» للرسوم ثم حفنة من الرمل الاخضر واخرى من الاحمر وقليل جدا من رمل راس النقب البني الغامق. وبعد ان يتاكد من ان الزجاجة محشوة بشكل لا يسمح بتموج الرمل. يبدا عمله بالقضيب فيوزع الرمل الملون بدقة ويدفع بالفائض منه الى وسط الزجاجة.. ليقدم الى احد زائريه زجاجة محشوة بالرمل رسم على جوانبها الداخلية علم لبنان وارزته .

ولا يبدي سرحان اي تاثر حين يحطم احد رواد المهرجان اكثر من ٣٠ زجاجة جاهزة ومعروضة للبيع وهو يحاول اختصار الطريق بالقفز عن صخور السوق الرومانية الى منتصف الشارع .

لكنه يطالب بثمنها (زجاجة الليتر) بخمسة دنانير (١٥ دولارا)والكاس نصف دينار والمتوسطة بدينارين ويؤكد ان اسعاره في العقبة مرتفعة اكثر لكنها الان تشجيعية بمناسبة المهرجان .

ويطغى اللونان الابيض والبني الغامق على الزجاجات الصغيرة. يقول عدم المؤاخذة لكن السياح يفضلون الالوان الصحراوية على اي حال الالوان الزاهية تبدو اجمل في الزجاجات الكبيرة

واكتسب سرحان حرفته من والده لكنه لا يعرف متى اصبحت «تعبئة الرمل» حرفة احضرها العرب من بلاد الاندلس او نقلوها الى الاسبان الذين ما زالوا يتقنونها وهو يرفض اقتراح منظمي المهرجان باستبدال سدادات الزجاجات الغربية بسدادات فولكلورية تتناسب اكثر مع الرسوم.

صور من العالم

سياحة بالكمامات !

يضع صاحب الغندول والراكبان الكمامات على وجوههم للحماية من الروائح الكريهة المتصاعدةمن اقنية مدينة البندقية. وتجري حاليا عملية تنظيف واسعة لتخليص الاقنية والبحيرة الضحلة من الطحالب الملوثة التي اهلكت الاسماك ونفرت السياح .

البندقية ـ ر

تبرئة ذمة !

الممثلة شير وصديقها روب كميلاتي يتكلمان مع الصحافيين خلال مؤتمر صحفي عقداه في ٢٨ تموز في لوس انجلس كاميلاتي كذب الاشاعات التي قالت انه حاول دهس احد المصورين بسيارة شير الفيراري .

لوس انجلس ـ ر

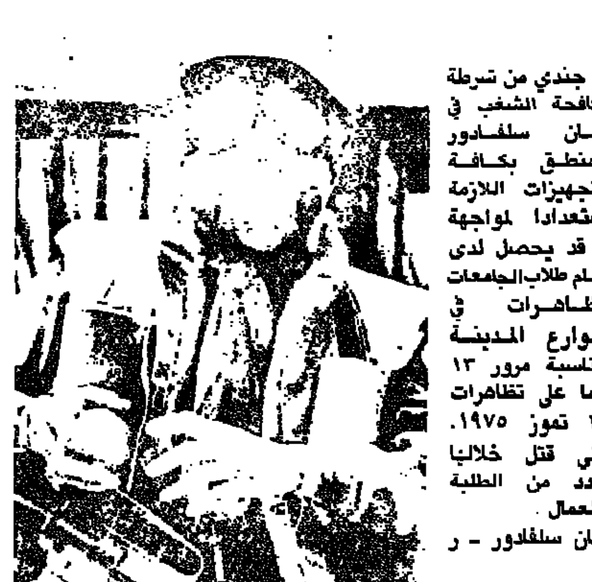
المنظر يزداد اجلالا !



الهرم الزجاجي الذي انجز مؤخرا في ساحة اللوفر يضيف بعدا جديدا الى المنظر المعروف الذي يضم الكاروسيل. وساحة الكونكورد وقوس النصر

باريس ـ ا ف ب

استعدادا للمواجهة !



جندي من شرطة مكافحة الشغب في سان سلفادور يتمنطق بكافة التجهيزات اللازمة استعدادا لمواجهة ما قد يحصل لدى قيام طلاب الجامعات بتظاهرات في شوارع المدينة بمناسبة مرور ١٣ عاما على تظاهرات ٣٠ تموز ١٩٧٥. التي قتل خلالها عدد من الطلبة والعمال .

سان سلفادور ـ ر

الأنوار

المؤسس سعيد فريحه . رئيس مجلس الادارة عصام فريحه . الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد . مدير التحرير فؤاد دعبول . المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٢ ـ ٤٥٠٩٢٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٢٨ تلكس SAYAD ٤٤٢٢٤ LE

انوار على العالم

ما عندهم ناطور

يقال ان اختيار مقعد في حفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية في سيول يكلف في السوق السوداء نحو ٢٠٠٠ دولار . غير ان المقعد الافضل لمشاهدة مسابقات الدورة لا يكلف شيئا اذ يكفي المرء البقاء في منزله والجلوس امام جهاز التلفزيون .

اكثر من ١٠ الاف تقني سيتولون تغطية الاولمبياد الاضخم في التاريخ وهم سيستخدمون افضل التجهيزات واغلاها لنقل الصوت والصورة الى كل المنازل وفي كل ارجاء العالم

وستنقل وقائع حفلي الافتتاح والاختتام مباشرة بواسطة الصوت المجسم للمرة الاولى كما ستنقل احداث المسابقات في ٣٤ ملعبا بطريقة مكثفة اكثر من اي وقت مضى .

ويقول المسؤولون في التلفزيون الكوري الجنوبي انهم سيستعملون ٢٢٩ كاميرا و ٧٢ فيديو لعرض اللقطات بالحركة البطيئة واكثر من ١٢٠٠ مركز للتعليق في جميع مراكز المسابقات اما عدد الذين سيشاهدون الالعاب في مختلف انحاء العالم فيقدرون بـ ٣ مليارات نسمة .

وبالاضافة الى التصوير من مستوى سطح الارض فان التصوير العالي سيتم من طائرة مروحية ومن « كاميرا طائرة » تعلو مئات الاقدام وبامكانها البقاء في مركزها ٤ ساعات .

وبالنسبة الى شركة « ان بي سي » التلفزيونية الاميركية التي ستتولى تغطية الالعاب داخل الولايات المتحدة مقابل ٣٠٠ مليون دولار اضافة الى نحو ٢٠٠ مليون دولار اخرى حسب حجم العقود الاعلانية فان جهازها الفني في سيول سيتألف من الف شخص .

سيول ـ ا ف ب

اين حقوق الانسان ؟

ذكرت صحيفة « يوث نيوز » الصينية ان عدد المواليد الذين يتخلى عنهم اباؤهم ومعظمهم من الفتيات والمعوقين قد تزايد .

وقالت الصحيفة التي وصفت ذلك بانه « جريمة لا تغتفر ضد الابرياء » ان ١٨ طفلا وليدا قد تركوا في محطة السكك الحديدية في بكين خلال الخمسة اشهر الاولى من العام الحالي مقارنة بما يصل الى ٣٨ طفلا العام الماضي كله و ١٩ و ١٤ طفلا عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٥ على التوالي .

واضافت الصحيفة قولها ان اطفالا تتراوح اعمارهم ما بين عدة ايام وخمس سنوات قد عثر عليهم بعد ان تخلى اباؤهم عنهم في مستشفيات بكين بل ايضا في الشوارع . وقالت ان عدد هذه الحالات اخذ في التزايد .

بكين ـ ر

... والحيوان

قالت وكالة « برس تراست » الهندية للانباء امس ان فيلا عمره ٤٠ سنة كان يعمل في منشرة للاخشاب في شمال شرق الهند غرق في نهر بعد ان زلت به القدم وهو يحمل جذع شجرة ربط الى عنقه .

وقالت الوكالة ان مئات من الناس شاهدوا الفيل ينزلق الى النهر امس الاول بينما كان يجر الشجرة الى المنشرة في ولاية اسام . وطفا الفيل على وجه الماء واخذ يطلق اصواتا من خوفه ثم غرق في الماء . وامس طفت جثته التي كانت الشجرة لا تزال مربوطة اليها .

نيودلهي ـ ر

واذا لم توافق القردة ؟

اعلن مساء امس الاول احد الاختصاصيين البريطانيين البروفسور مايكل بيويك ان الجراحين في مستشفى دالويتش (جنوب لندن) سيتمكنون في مستقبل قريب من القيام بزرع اعضاء حيوانات وبالاخص قلوب واكباد وكلى الخنازير في الانسان .

ونقلت صحيفة « صانداي تايمز » الاسبوعية عن بيويك وهو احد الخبراء العالميين في زرع الكلى قوله ان الباحثين في قسم ابحاث الكلى في مستشفى دالويتش الذي يديره اكتشفوا اخيرا مادة كيميائية في الجسم تمنع رفض الاعضاء المزروعة وان هذه المادة من الفاعلية بحيث تمكن من الآن فصاعدا من زرع اعضاء حيوانات في الانسان .

يذكر ان المحاولات السابقة لزرع اعضاء حيوانات ومنها الشمبانزي والقردح (نوع من القردة الافريقية من فصيلة كلبيات الرأس) باءت جميعها بالفشل بسبب ظواهر الرفض .

وقال الجراح الذي اجرى الفي عملية زرع خلال العشرين سنة الماضية ان برنامج الزرع في حال نجاحه سيمكن من انقاذ آلاف الاشخاص في بريطانيا بسبب النقص المتزايد والمقلق في عدد واهبي الاعضاء .

واضاف بيويك ان القسم الاول من البرنامج الذي سيبدأ من ايلول او تشرين الاول المقبل ويستمر ستة اشهر سيخصص لعمليات زرع اعضاء بين حيوانات مختلفة مثل عمليات النقل من خنزير الى خروف او من قردح الى كلب .

وصرح . اذا تكللت هذه التجارب الاولى بنجاح باهر فاننا سنبدأ بزرع اعضاء حيوانات في اشخاص العام المقبل . والا وجب انتظار سنتين او ثلاث .

واشار الاختصاصي الى ان « زرع عضو خنزير في انسان ممكن لأن الكليتين في الخنزير والانسان متشابهتان عمليا » .

وتلقى فريق البروفسور بيويك الاذن من اللجنة الاخلاقية في مستشفى دالويتش بالقيام باختبارات كهذه على الحيوانات ولكن عليه ان يحصل على موافقة وزارة الداخلية قبل ان يباشر بالتطبيق .

لندن ـ أ ف ب

صيفية « تعتير »

تبين من التحقيق الذي اجراه « معهد ويكيرت » لاستطلاعات الراي في المانيا الغربية ان اكثر من الماني غربي على اثنين حتى الآن مستاء من عطلة الصيفية التي امضاها في العام ١٩٨٨ الحالي في الخارج .

وحسب استطلاع الراي الذي شمل ٣٧١٠ اشخاص اعرب ٥٣ في المئة منهم عن استيائهم مقابل ٤٧ في المئة اعربوا عن ارتياحهم . يذكر ان نسبة اصحاب العطل الراضين عن تمضية عطلهم في الخارج وصلت في العام ١٩٨٣ الى ٥٧ في المئة .

واشتكى الالمان المستاؤون خصوصا من نوعية المآكل في يوغوسلافيا واليونان . وبعضهم كانوا منزعجين من الضجة الآتية من ورشات الفنادق الجديدة قرب الفنادق التي ينزلون فيها في اسبانيا مثلا .

وكان بعضهم الآخر منزعجا من الحشرات المختلفة كالصراصير والبعوض والذباب التي يجدونها اما في كؤوس البيرة او في غرفهم او في حمامات الفنادق خاصة في افريقيا الشمالية وتركيا . واحد سكان فرانكفورت كان امضى عطلته على شاطىء الاطلسي الفرنسي اشتكى من انه كان يجد كل يوم جثث ارانب مصابين بمرض لم تكن تلتقطهم مصلحة الطرق .

وكذلك كان ضيق غرف الفنادق وحظر الاستحمام (لا سيما في ايطاليا) بسبب التلوث او المسابح الفارغة من المياه من اكثر الامور التي اثارت سخطهم

بون ـ أ ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٠٣ ـ وفاة « كلامتي جين » احدى اشهر الخارجين على القانون في الغرب الاميركي وقد دفنت الى جانب « بيلي ذي كيد » زميلها في الشهرة .. والخروج على القانون .

* * *

□ ١٩١٤ ـ المانيا تعلن الحرب على روسيا .. بداية الحرب العالمية الاولى .

* * *

□ ١٩٧٤ ـ ياسر عرفات يقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفياتي وموسكو تعترف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية .

* * *

□ ١٩٨٠ ـ اجتماع مجلس الامن الدولي بناء على طلب من المجموعة الاسلامية لبحث مسألة القدس .

* * *

□ ١٩٨٢ ـ استمرار الاجتياح الاسرائيلي للبنان والاستيلاء على مطار بيروت .

(ا ف ب)

الخرطوم : نقدر تعاون الاشقاء ولن نسكت عن اخطائهم

اصر السودان على القول ان ديبلوماسيا عراقيا تورط في اغتيال منشق عراقي في الخرطوم وقال ان تحركاته الديبلوماسية لن تتأثر بالمساعدات التي يتلقاها من الخارج .

ولم يذكر بيان حكومي العراق بالاسم . وكانت بغداد قد سحبت سفيرها من الخرطوم الاسبوع الماضي احتجاجا على ما اعلنه السودان من ان شهود عيان تعرفوا على ديبلوماسي عراقي وقالوا انه قاتل المنشق العراق مهدي الحكيم في كانون الثاني الماضي .

وابلغ البيان « الدول العربية والدول الاخرى » ان اعمال السودان لن تفرضها « المساعدات التي يقدمونها لنا » .

واستطرد البيان بقوله : « ان السودان يقدر التعاون الذي يلقاه من الدول الشقيقة التي تتجاوب بشكل ايجابي مع ظروفنا الخاصة الا ان السودان لن يبقى ساكتا اذا اخطأت في حقه احدى هذه الدول » .

وكان مسؤول سوداني كبير قد اعلن في شباط الماضي ان العراق ارسل طائرات هليكوبتر حربية ومعدات عسكرية اخرى الى السودان في العام الماضي لمساعدة الحكومة على صد هجوم كبير شنه المتمردون في جنوب البلاد .

واظهر البيان قدرا من ضبط النفس من جانب سلطات الخرطوم . واشار الى ان حالات مماثلة في دول اخرى ادت الى اقتحام سفارات ومحاكمة المشتبه فيهم وطرد ديبلوماسيين .

وكان السيد الحكيم قد لقي مصرعه في بهو فندق هيلتون في ١٧ من كانون الثاني الماضي بعد ان اطلق عليه مسلح الرصاص . وكان السيد الحكيم في الخرطوم للاشتراك في مؤتمر « حزب الجبهة الاسلامية القومية » ، وهي من الاحزاب المشاركة في الحكومة الائتلافية في السودان .

وقال السودان في وقت سابق من الشهر الحالي ان الرجل المتهم بارتكاب حادث الاغتيال لم يمكن استجوابه لتمتعه بالحصانة الديبلوماسية ولم يكشف السودان عن هوية المتهم .

وقال العراق حين استدعى سفيره في الخرطوم ان الاتهامات السودانية قائمة على « شبهات وعدم التوثق والشكوك » .

وانحاز احد الاحزاب المشاركة في الائتلاف وهو « الحزب الاتحادي الديمقراطي » الى جانب العراق في هذه المسألة اذ اصدر بيانا يوم الجمعة قال فيه ان الحكومة ليس لديها ادلة قوية لتأييد موقفها .

وذكر ديبلوماسيون غربيون وعرب ان حزبين اخرين في الائتلاف وهما « حزب الامة القومي » الذي يتزعمه السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء و « حزب الجبهة الاسلامية القومية » كان اقل تعاطفا مع العراق في الحرب بينه وبين ايران .

الخرطوم ـ ر

الصين تهاجم قرار الكونغرس الاميركي حول بيع الصواريخ الى الشرق الاوسط

اتهمت الصين مجلس الشيوخ الاميركي بانه يلحق الضرر بالعلاقات الصينية ـ الاميركية باصداره قرارا يدعو بكين الى الكف عن بيع صواريخ الى دول الشرق الاوسط .

ويدعو القرار الصين الى « ان تتوقف فورا عن بيع صواريخ متوسطة المدى للقارات واسلحة هجومية اخرى تؤدي الى عدم الاستقرار » ووقف المحادثات مع كل من سوريا وايران وليبيا وباكستان حول صفقات محتملة لصواريخ « ام ـ ٩ » قصيرة المدى .

وهاجمت وزارة الخارجية الصينية القرار في بيان نشر امس في صحيفة « الشعب » الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني .

وقال البيان « لقد اتخذت الصين دوما موقفا متعقلا مسؤولا فيما يتعلق بصفقات الاسلحة . يضر بالعلاقات الصينية ـ الاميركية . وحكومة الصين تعارضه بشدة » .

وكان مجلس الشيوخ قد وافق على هذا القرار غير الملزم باغلبية ٧٠ صوتا ضد لا شيء يوم الاربعاء الماضي كتعديل قدمه السيناتور الجمهوري روبرت دول على قانون الاعتمادات المالية لوزارتي العدل والخارجية .

وقال السيناتور دول ان على الولايات المتحدة ان تتحرك ببطء شديد فيما يتعلق بالتعاون النووي مع الصين « ما دامت بكين مستمرة في مبيعات السلاح التي تتسم بعدم الشعور بالمسؤولية والخطورة للشرق الاوسط » .

بكين ـ ر

نيويورك تايمز : موسكو وواشنطن تقفان وراء « موسم السلام الدولي »

ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ان موسكو وواشنطن تقفان وراء « موسم السلام » الدولي الذي تميزه المفاوضات الجادة الجارية بشأن افغانستان والخليج وانغولا وكمبوتشيا ونيكاراغوا .

وقالت الصحيفة « انه على الرغم من ان كل صراع من هذه الصراعات انهار لاسبابه الخاصة فمن الممكن تبين خيطين مشتركين بينهما » .

الخيط الاول هو السياسة الخارجية السوفياتية الجديدة في ظل زعامة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والذي « توقف عن تقديم مساعدات غير محدودة للانظمة الثورية » .

والثاني يرجع الى واشنطن التي ساهمت في بدء مفاوضات السلام في افغانستان من خلال مساعدتها للثوار الذين يحاربون الحكومة التي يدعمها السوفيات في الحرب الايرانية ـ العراقية من خلال ممارسة ضغوط في الخليج

كما ان عملية السلام في انغولا وكمبوديا ونيكاراغوا « بدأت ايضا بشروط تقترب من تلك التي سعت اليها واشنطن منذ زمن بعيد » .

وتقول الصحيفة ان اربعة من بين تلك الحروب الخمسة قابلة للتأثر بالتغيرات في موسكو .

ففيتنام التي اساءت ادارة اقتصادها راغبة الان على الاقل في اجراء محادثات لسحب حاميتها من كمبوتشيا . والحكومة الساندينية اقتيدت الى مفاوضات مع الكونترا و « الزعيم الكوبي » فيدل كاسترو يبدو مستعدا لسحب قواته من انغولا كما ان الاتحاد السوفياتي نفسه بدأ ينسحب من مغامرته العسكرية في افغانستان » .

نيويورك ـ ر

لندن : تدابير رقابة مشددة على الهجرة ابتداء من اليوم

تبدأ اليوم في بريطانيا تدابير الرقابة الجديدة المشددة على الهجرة التي تطال الاسيويين بشكل خاص وبذلك تفرض قيود جديدة على الهجرة الى بريطانيا التي تعتبر اكثر بلدان المجموعة الاوروبية تشددا في هذا المجال .

وكانت هجرة رعايا الدول الاعضاء في الكومنولث الى بريطانيا وهي حركة بشكل تقليدي اخضعت الى القيود بداية السبعينات وذلك مع البدء في تطبيق قانون بهذا المعنى يمنع دخول بريطانيا على غير اولاد وازواج رعايا الكومنولث المقيمين فيها قبل ١٩٨٣ .

ومنذ ذلك الوقت تراجع مؤشر الهجرة ففي عام ١٩٧٦ سمحت السلطات البريطانية لـ ٨٠ الف شخص تقريبا بالاستقرار في بريطانيا وفي عام ١٩٨٦ تراجع هذا العدد الى ٤٥ الفا حسب وزارة الداخلية .

وبذلك ارست السلطات البريطانية مبادىء الهجرة الى بريطانيا لكنها ابتداء من شهر اذار ١٩٨٧ قررت التشدد اكثر فاكثر في تطبيق هذه المبادىء . فكل من يحمل وثائق ناقصة يطرد فورا وقبول اللاجئين الجدد اصبح محدودا جدا وخاصة بين التاميل .

والتدابير الجديدة التى اتخذت في تشرين الثاني ويبدأ تطبيقها اعتبارا من اول آب تستهدف المزيد من التشدد .

وتطال التدابير الجديدة التي لا تسمح للاجىء باستقدام سوى زوجته لاجئي بنغلادش بشكل خاص وتهدف السلطات من وراء ذلك الى الحد من « الزيجات المدبرة » وبذلك لا يسمح للاجىء الذي تزوج بعد اقامته في بريطانيا ان يستقدم زوجته .

وينص القانون الجديد على انه لا يحق للمتزوج باكثر من امرأة ان يستقدم الا زوجة واحدة رغم ان اعداد هؤلاء لا تتعدى الخمسة والعشرين شخصا في بريطانيا .

اضافة الى ذلك عمدت الحكومة الى استخدام « البصمات الوراثية » للتحقق من درجة القرابة بين طالبي الهجرة . ففي كل عام يطلب حوالي ٥٠٠٠ شخص من اصل اجنبي الالتحاق بذويهم في بريطانيا

ولا تطال التدابير الجديدة الاجانب فقط فالبريطاني لن يتمتع بشكل الي بحق اصطحاب زوجته الاجنبية من غير رعايا المجموعة الاوروبية ويتعين عليه قبل ذلك ان يبرهن على قدرته على اعالتها .

لندن ـ ا ف ب

اغاني الانتفاضة على كل شفة ولسان

الاغنية المقاومة تحافظ على الثورة في المدرسة والشارع والبيت والحي

عند مدخل باب العمود احد ابواب القدس العتيقة وقف عدد من المارين يستمع الى اغنية وطنية يبثها احد باعة اشرطة الكاسيت الذي نشر اشرطته على درج البلدة القديمة وسط الكوفيات والحقائب الجلدية من صنع مدينة الخليل .

بعض الواقفين يردد بحماس ولكن بصوت خفيض اغنية فرقة « الجذور الفلسطينية » « ثوري ثوري ثوري /ثوري بالحجار/ ما غيرها قرار/ ثوري بالصغار/ ما نرضى العار/ في غزة وبلاطة/ في القدس ورام الله ... » وذلك تحت عيون الجنود الاسرائيليين الذين وقفوا شاهرين سلاحهم في اعلى سور القدس .

ويقول سعيد بائع الاشرطة « ان هذه الاغنية دخلت كل بيت ولم يبق اي طفل لم يرددها حتى اصبحت تعرف باغنية الانتفاضة » . ويضيف « لن يسكت هؤلاء اغانينا » مشيرا باتجاه اعلى السور . وهذا المشهد يتكرر كل صباح خلال الساعات القليلة التي تفتح خلالها المحلات التجارية ابوابها قبل ان تغلق في تمام الثانية عشرة معلنة اضرابها اليومي .

ويقول الفنان وليد عبد السلام وهو مغن وملحن وعازف عود « ان على الاغنية الوطنية في هذه الفترة المحافظة على استمرارية الوضع الثوري في المدرسة والشارع والبيت والحي » . وهو يرى ان الاغنية السياسية التي بدأت تبرز في الاشهر الاخيرة تختلف عن اغاني السنوات السابقة في انها « تتجاوز الدعوة الى التحريض والمواجهة والوحدة الوطنية لان كل هذا تحقق مع الانتفاضة . ولذلك جاءت اغاني الانتفاضة في قالب جديد يتناول صورا من الحياة اليومية التي نعيشها منذ بداية ثمانية اشهر والتي تتميز بالقمع اليومي » .

والاغاني التي يعمل وليد على تحضيرها حاليا والتي ستصدر في شريط كاسيت عما قريب تتناول بعض هذه الصور كالاضراب والمداهمات والاعتقالات وحواجز الجيش التي على الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة ان يمر بها يوميا . فمثلا تقول كلمات احدى هذه الاغنيات التي يغنيها وليد بلحن شعبي معروف لاغاني الاطفال « عالاضراب وعالاضراب/ بغزة والضفة اضراب/ اليوم وبكرة اضراب/ النا مطالب شرعية/ بدنا دولة وحرية/ والحرية في الثورة/ والثورة بدها جمرة/ ... تحكي عن الاولاد الصغار/ بشعلوا الثورة بحجار/ هون حجار وهون حجار/ بروح الليل وبيجي نهار/ ... » .

ويرى وليد عبد السلام الذي يعمل ايضا كمنسق لنشاطات الطلبة في جامعة بيرزيت « ان الناس في الشارع هم الاكثر قدرة على خلق الكلمات والصور وتحويلها شعارات يرددونها في التظاهرات والتجمعات » . ويقول ان دوره يكمن في « اخذ هذه الشعارات وبلورتها بشكل ثان وتقديمها للجمهور في اغنية وطنية وشعبية » .

والاغنية الفلسطينية كما يجمع غالبية الفنانين الفلسطينيين في الارض المحتلة هي اغنية مطاردة ولذلك يصدر بعض هؤلاء اشرطتهم سرا واخرون علنا . وغالبا ما تقوم السلطات الاسرائيلية بمداهمة العروض الغنائية التي تقام في القدس الشرقية وهو المكان الوحيد في الاراضي المحتلة الذي يسمح فيه باقامة عروض فنية بينما تقوم بمصادرة اشرطة الكاسيت الوطنية في اماكن بيعها . وقد تعرض عدد من الفنانين الى مضايقات من قبل السلطات ووليد عبد السلام احد هؤلاء حيث فرضت عليه الاقامة الجبرية في مكان سكنه في مدينة رام الله لمدة عام كامل عند صدور شريطه الاخير عام ١٩٨٦ واعتبر « خطرا على امن دولة اسرائيل » لقيامه بالغناء في مهرجانات شعبية .

ومنذ بداية الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة اعتقل عدد من الفنانين الفلسطينيين لفترات مختلفة ومن بينهم مصطفى الكرد وسهيل خوري والزجال الشعبي راجح السلفيتي بالاضافة الى وليد عبد السلام .

ويقول مغن شاب اخر هو رياض عواد الذي باتت اغانيه التي تتحدث عن الانتفاضة معروفة في الشارع الفلسطيني « ان الاغنية الوطنية هي باهمية رمي الحجر ولها دور نضالي ضد الاحتلال » . ويتابع رياض الذي يعمل وحيدا الآن بعد اعتقال افراد فرقته ان ما اقدمه الآن للانسان الفلسطيني هو اغان مباشرة بعيدة عن الرمزية تقوم بالتحريض في الشارع كتلك الاغنية التي تقول « الثورة قامت الثورة قامت الثورة ما بتنضب . قاتل قاتل بالحجر . اشعل اشعل هالعجل . اضرب مولوتوف دمر متاريس . الثورة قامت ... الشعب جاهد عمال وفلاحين ما بتنضب ... » .

ومن اغاني رياض عواد التي شاعت اغنية « ارضي شعبي علمي فلسطيني » التي تقول « بالحجر اشعلنا ثورة . بالاضراب كسرنا قيودنا . بالوحدة عززنا صفوفنا » . كذلك لحن من شعر محمود درويش « يا كبرياء الجرح لو متنا لحاربت المقابر » .

وفي مختلف المدن والقرى الفلسطينية حلت الاغاني الشعبية ذات الطابع السياسي مكان الاغاني التقليدية في الاعراس والاحتفالات حتى تكاد تقتصر هذه الاحتفالات على الزجل الشعبي والميجانا والعتابا يصف بها الزجال مصحوبا بعازف الشبابة الاحتلال والانظمة العربية ويتناول تاريخ فلسطين وحتى عملية الطائرة الشراعية التي حصلت قبل اسابيع من بداية الانتفاضة الشعبية

القدس ـ ا ف ب

ألحان من الحجارة

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان موسيقيا فلسطينيا يدعى سهيل خوري (٣٥ سنة) من بيت حنينا في الضفة الغربية اعتقل ووضع في السجن لقيامه بتسجيل اغان تمجد « الانتفاضة » في الاراضي المحتلة .

واشارت الاذاعة الى ان الموسيقي الفلسطيني سيحاكم امام محكمة اللد العسكرية وقد تطاله عقوبة يصل حدها الاقصى الى عشر سنوات بالسجن لتسجيله اغاني تدعو الى مواصلة « الانتفاضة » والتحريض على التمرد المسلح في وجه اسرائيل .

ويتمتع سهيل خوري بشهرة كبيرة في الاوساط المثقفة في الاراضي المحتلة . ويعتبر احد الموسيقيين الفلسطينيين الاهم بين ابناء جيله

القدس ـ أ ف ب

مصرع ٣٠ شخصا في انهيار جزء من رصيف ميناء ماليزي



محاولة انقاذ شخص من تحت الانقاض (رويتر)

ضحايا انتشلت من بين الانقاض (رويتر)

قالت سلطات ميناء بينانغ الماليزي ان ٣٠ شخصا قتلوا وجرح اكثر من ٤٠٦ اخرين عندما انهار جزء من رصيف في ميناء باتروورث في شمال ماليزيا امس .

وانهار الرصيف مع اصطفاف اكثر من ١٫٠٠٠ شخص في طوابير للعبور من باتروورث على الساحل الغربي لشبه جزيرة ماليزيا الى جزير بينانغ لحضور احتفال ديني .

وقال متحدث باسم سلطات ميناء بينانغ في اتصال تليفوني ان جميع القتلى ماليزيون .

واضاف المتحدث قوله ان رجال المطافي لا يزالون يقومون بازالة الانقاض والبحث عن مزيد من الجثث .

وقالت وكالة انباء برناما الرسمية ان وزير النقل داتوك لينج ليونغ سيك قال ان تحقيقا سيجري لمعرفة اسباب انهيار الرصيف .

وقال السيد لينغ الذي لم يعلم بالحادث حتى طلبت الوكالة منه ان يدلي بتعليق « انني مذهول ... ان الرصيف كان يخضع للصيانة وكان في حالة طيبة » .

كوالا لامبور ـ ر

عائدة الى ايطاليا

نيجيريا تقيم حفل وداع لسفينة محملة بنفايات سامة

ابحرت سفينة محملة بنفايات سامة من ميناء نيجيري عائدة الى ايطاليا .

وغادرت السفينة « كارين ب » ميناء كوكو امس الاول بعد حفل وداع حضره البريغادير ملمان كونتاغورا وزير الاشغال والاسكان النيجيري .

وكان البريغادير كونتاغورا يقوم بثالث زيارة له للميناء الصغير الواقع في منطقة دلتا نيجيريا بعد اكتشاف ٣٫٨٠٠ طن من النفايات الكيماوية السامة في الخامس من حزيران .

وقد تم تصدير تلك النفايات من ايطاليا في صفقة خاصة غير قانونية تضمنت وثائق مزورة .

وقد احدث اكتشاف تلك النفايات فضيحة ديبلوماسية كبيرة وادى بالمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا الى المطالبة بتشريع يجعل تخزين مثل تلك النفايات مخالفة جنائية .

ووصف البريغادير كونتاغورا الحادث بانه انتهاك صارخ للامن القومي وحمل رجل الاعمال الايطالي جيانفرانكو رافانيلي وشركاءه النيجيريين والسفارة الايطالية في لاغوس مسؤولية تخزين النفايات السامة في نيجيريا .

ولم يحضر اي ديبلوماسي ايطالي حفل توديع السفينة . وكانت روما قد وافقت على اعادة النفايات الى ايطاليا ولكنها غضبت من اسلوب استعراض العضلات الذي اظهرته الحكومة العسكرية في لاغوس .

وكانت نيجيريا قد احتجزت سفينة ايطالية بطاقمها المكون من ٢٤ شخصا اكثر من ستة اسابيع لتدعيم موقفها التفاوضي خلال المفاوضات بشأن التخلص من براميل النفايات السامة .

وابحرت السفينة « كارين ب » حاملة ٢٫٢٧٠ طنا من النفايات وقال ربانها انه يأمل بالوصول الى ميناء رافينا الايطالي قبل ٢٠ آب .

وقال مسؤولون نيجيريون ان النفايات المتبقية سيتم نقلها على متن سفينة اخرى في غضون الاربعة عشر يوما المقبلة .

كوكو ـ ر

بحثت مع قابوس قضايا المنطقة

محادثات تاتشر في سنغافورة تركز على زيادة التبادل التجاري

وصلت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الى سنغافورة امس في زيارة ودية في طريقها الى استراليا .

وصرح متحدث بريطاني بان من المتوقع ان تتناول السيدة تاتشر في اجتماعها مع السيد لي كوان يو رئيس وزراء سنغافورة مسائل دولية .

وتتطلع السيدة تاتشر ايضا الى ابلاغ سنغافورة ـ التي ينمو اقتصادها بنسبة ٨٫٨ في المئة سنويا ان بريطانيا في ظل حكومتها نجحت في التخلص من الممارسات العقيمة للحكومة العمالية السابقة وانها يمكن ان تكون شريكا تجاريا قويا لسنغافورة .

ويصل نصيب بريطانيا من اسواق سنغافورة الى ٣٫٤ في المئة مقارنة بنصيب اليابان الذي يصل الى ٢٠ في المئة والولايات المتحدة الذي يصل الى ١٥ في المئة .

وكانت السيدة تاتشر قد وصلت الى سنغافورة بعد ان اجرت محادثات امس الاول في البحرين وفي عمان . وشملت مباحثاتها التي استغرقت ساعتين مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في ميناء صلاله الجنوبي الحرب العراقية ـ الايرانية وتحركات السلام العربية ـ الاسرائيلية وافغانستان والعلاقات العسكرية الوثيقة بين بريطانيا وعمان .

وقال مسؤولون ان السيدة تاتشر ابلغت زعيمي الدولتين الخليجيتين ان (دورية ارميلا) المكونة من أربع سفن حربية بريطانية والمتمركزة في الممر المائي الاستراتيجي لحماية السفن التجارية البريطانية ستبقى ما دام ذلك ضروريا .

واضافوا قولهم ان رئيسة الوزراء البريطانية والسلطان قابوس الذي قام بدور سياسي متوازن في الصراع الايراني ـ العراقي طوال ثمانية اعوام اتفقا على ان عروض السلام التي قدمتها ايران الشهر الحالي امامها فرصة كبيرة للنجاح لانها طرحت بينما الزعيم الايراني المسن اية الله الخميني لا يزال على قيد الحياة .

وقال المسؤولون ان السيدة تاتشر والسلطان قابوس ناقشا ايضا باسهاب المشكلة الافغانية وانهما اتفقا في وجهة النظر القائلة بان على السيدة تاتشر ان تستخدم نفوذها لدى موسكو والثوار الافغان لتسهيل قيام الجانبين باطلاق سراح الاسرى لديهما في الوقت الذي تنسحب فيه القوات السوفياتية بعدما يقرب من تسعة اعوام من دعمها حكومة كابول .

سنغافورة ـ ر

شولتز يبدأ جولة لاتينية لكسب الدعم ضد نيكاراغوا

يصل وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى غواتيمالا اليوم في محاولة لبدء مسعى ديبلوماسي مناهض لنيكاراغوا في اميركا الوسطى .

وسيجتمع السيد شولتز مع وزراء خارجية غواتيمالا وهندوراس والسلفادور وكوستاريكا لعقد محادثات تستغرق يوما واحدا سعيا الى تحقيق اتفاق بشأن كيفية الضغط على نيكاراغوا لقبول خطة لاحلال السلام في المنطقة .

وقد قال السيد سيرجيو راميرز نائب رئيس نيكاراغوا يوم الجمعة الماضي « يمكنني بالفعل ان اصفه « الاجتماع الذي سيعقد بانه سيكون فاشلا » . ولم توجه الدعوة الى نيكاراغوا لحضور الاجتماع .

ومن المقرر ان تستمر رحلة السيد شولتز التي سيزور خلالها ايضا اميركا الجنوبية حتى ١١ آب . وتأتي الرحلة في اطار جهود واشنطن لطمأنة دول اميركا اللاتينية باستمرار اهتمام الولايات المتحدة بمشكلاتها ومن بينها الديون والسلام والمخدرات والتجارة .

ولكن على حين يريد السيد شولتز ايضا تأكيد تضامن واشنطن مع حلفائها الاربعة في اميركا الوسطى في الاشهر الاخيرة من ولاية الرئيس رونالد ريغان فان اي اتفاق بشأن كيفية التعامل مع نيكاراغوا سيكون على الارجح رمزيا الى حد كبير .

وقال ديبلوماسي اوروبي « ان نيكاراغوا تقاوم حربا تمولها الولايات المتحدة منذ سبعة اعوام وتقاوم الانتقادات المتكررة من جانب جيرانها في اميركا الوسطى ... واصدار اعلان جديد لن يغير من الامر شيئا » .

وقد طردت الجبهة الساندينية الحاكمة في نيكاراغوا السفير الاميركي في ماناغوا وسبعة ديبلوماسيين اميركيين اخرين وحملت على المعارضة في الداخل بعد الزيارة الماضية التي قام بها السيد شولتز لاميركا الوسطى منذ شهر .

وقد اثارت تلك الخطوات انتقادات دولية واسعة ودعوات في واشنطن الى استئناف المعونات الى ثوار « الكونترا » المناهضين لحكومة نيكاراغوا والتي قطعت في شباط الماضي . ولكن الكونغرس يرفض حتى الآن تقديم معونات عسكرية جديدة مفضلا ممارسة ضغط ديبلوماسي .

وفي واشنطن قال مسؤول حكومي كبير ان نوع الضغط الذي يسعى اليه السيد شولتز قد يكون بيانا بالمبادىء يصدره وزراء خارجية دول اميركا الوسطى او محاولة لجعل دول اوروبا الغربية تستخدم نفوذها لدى ماناغوا .

مدينة غواتيمالا ـ ر